مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

مجموع فيه عدة أجزاء حديثية

المؤلف

مجموعة مؤلفين

مجموعه مولد النبي عليه السلام

يا كيك

اللفظ الرايق في مولد خير الخلايق
تأليف الشيخ شمس الدين ابي عبد الله المعروف
بابن ناصر الدين رحمه الله
١

وفيه الوترية في مدائح خير البرية
تأليف الشيخ الامام العلامة رشيد
الواعظ رحمه الله
٣

وفيه حديث المعراج بتمامه
تأليف الشيخ العلامة ابي الحق الدهلوي
رحمه الله
٢

وفيه الاخبار بوفاة المختار
تأليف الشيخ الحافظ شمس الدين
المعروف بابن ناصر الدين
٤

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مجموع مبارك لرئيس آلله بعار

فيه مولد النبي صلى الله عليه وسلم

وفيه معراج النبي صلى الله عليه وسلم
وفيه الوتر سوى مدح النبي صلى الله عليه وسلم
وفيه وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
وفيه دعا مقبول ببركة النبي صلى الله عليه وسلم

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

اللهم صل على سيدنا محمد

وقف شيخ الاسلام
احمد افندي عرسله ولي الدين
ابن الحج من المدرسة التي
انشاها بقسطنطنية
١١١٢

٧١٧٧

MILLET GENEL KÜTÜPHANESİ
TASNİF No.
DEMİRBAŞ No.

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

جزء مبارك ان شاء الله تعالى

فيه اللفظ الرائق في مولد خير الخلائق

صلى الله عليه وسلم

تأليف الشيخ الامام العلامة حافظ وقته ورحلة عصره

شمس الدين ابي عبد الله محمد المعروف بابن ناصر الدين تغمده الله برحمته

واسكنه فسيح جنته وغفر

لناظره والمتأمل

آمين

وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم ورضي الله عن أصحاب رسول الله أجمعين

الحمد لله رب العالمين

علق عبد المجيد

البارك من فضل الله تعالى

العبد الفقير الى الله القدير

الحاج حسن شعبان رمضان

ان ابقى غفر الله تعالى له

ولوالديه ولاحبابه ولجميع

المسلمين وعفا عنهم امين

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه

بعمه

طالعه الفقير المعترف بالعجز

والتقصير سعدي بن المولى المرحوم

يوسف افندي الامام السلطاني

دام ملحوظا بالنظر الرحماني

والمدد الرباني بحرمة

من نزلت عليه السبع

المثاني

آمين

الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم ۞ الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم ورضي الله عن الصحابة أجمعين

سبحان العظيم الذي شهدت بوحدانيته السموات وما فيهن من العجائب

وأقرت بربوبيته الأرضون في مشارقها والمغارب واصطفى سيدنا

محمدا صلى الله عليه وسلم المبعوث بالدين القيم الموصوف بأحسن الأوصاف

وأجل المناقب الذي شرف به الوجود وكمل به السعود وبلغه أسنى

المطالب أوجده في مثل هذا الشهر الشريف وأخرجه مطهرا سالما من جميع

المعايب خمدت بولادته النيران وانشق الإيوان ورمى كسرى بالمصايب

ومنعت الشياطين من الصعود وصمت آذانهم عن خطاب العلى لا يسمعون إلى

الملإ الأعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب

هو النبي الكريم والسيد العظيم استخرجه الله تعالى من عنصر

لؤي بن غالب وفضله على أهل المشارق والمغارب لسانه لا ينطق

عن الهوى ولا يحدث بحديث كاذب قلبه لا يغفل ولا ينام لكنه للخدمة

مراقب يداه الكريمتان تظهر بركتهما في المآكل والمشارب قدماه قبلة

البعير

بسم الله الرحمن الرحيم ۞ وبه نستعين واختم بخير وعافية لنا وللمسلمين ۞

الحمد لله الذي اصطفى من عباده من شاء واختار ۞

وقدمه على مخلوقاته في جميع الأقطار ۞ وجعله

فاتحا خاتما رفيع المقدار ۞ أودع بدره الزكي

من كان بطاعته عاملا ۞ وأطلع في شهر ربيع بدر

نبوته كاملا ۞ وحلى بوجوده ما كان من جيد الوجود

عاطلا ۞ فضاءت بهاؤه على الأنام ونار ۞ شرف بطلعته

الأكوان ۞ وأذهب بنوره ظلمات الطغيان ۞ وأرسله

كافة الى الانس والجان ۞ وأفاض عليه نعمه الجسام الغزار ۞

بشرت الأخبار بأخباره ۞ ونشرت ذكره لأعوانه وأنصاره ۞

وخبرت بظهوره واشتهاره ۞ في جميع القرى والأمصار ۞

خمدت ليلة ولادته نار المجوس ۞ وانقلبت منكسة الأصنام الرؤوس ۞

ودخل على الكفار الذل والنحوس ۞ ودثر عزهم وبار ۞

نصر الله به الدين ۞ وبصر بهديه العين ۞ ونضر

به وجوه المؤمنين ۞ وأنقذهم ببركته من النار ۞

فيحمد الله على ما أولى من الانعام ۞ ونشكره ابدا

على الدوام ۞ ونشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له

شهادة ننجو بها يوم الكرب والزحام ۞ ونحشر بها في زمرة الأبرار ۞

الألوكة
www.alukah.net

وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الْمُقَرَّبُ الْحَبِيبُ وَرَسُولُهُ الْمُهَذَّبُ
اللَّبِيبُ وَصَفِيُّهُ الْكَامِلُ الْمُصِيبُ وَخُبْتُهُ الْمُجْتَبَى الْمُخْتَارُ
سَاقَ اللهُ إِلَيْهِ أَزْكَى الصَّلَوَاتِ وَحَيَّاهُ بِأَفْضَلِ التَّحِيَّاتِ
وَآتَاهُ الْوَسِيلَةَ وَأَعْظَمَ الدَّرَجَاتِ وَبَعَثَهُ مَقَامًا مَحْمُودَ الْآثَارِ
وَرَضِيَ اللهُ عَنْ آلِهِ الْكِرَامِ الْأَصْفِيَا وَتَابِعِي سُنَّتِهِ الْغَرَّا
وَأَصْحَابِهِ الْبَرَرَةِ الْأَتْقِيَا مَا تَوَجَّهَ رَكْبٌ نَحْوَ الْحِجَازِ وَسَارَ
مَا جَنَّ لَيْلٌ أَوْ تَبَدَّا نَهَارُ إِلَّا تَشَوَّقْتُ لِتِلْكَ الدِّيَارِ
وَلَا تَذَكَّرْتُ زَمَانًا مَضَى إِلَّا وَعَمَّ الْغَمُّ وَالِافْتِكَارُ
وَلَا سَعَى سَاعٍ إِلَى طَيْبَةٍ إِلَّا هَمَتْ عَيْنِي دُمُوعًا غِزَارُ

دَارٌ بِهَا حَلَّ النَّهَى وَالتُّقَى مُذْ حَلَّهَا الْهَادِي الزَّكِيُّ الْبَجَارُ
طَابَتْ بِهِ حَيًّا وَقَدْ شَرُفَتْ بِدَفْنِهِ فِيهَا لِهَذَا تُزَارُ
أَكْرِمْ بِهَا مِنْ بُقْعَةٍ فُضِّلَتْ بِسَيِّدِ الْخَلْقِ الرَّفِيعِ الْمَنَارُ
مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْوَرَى كُلِّهِمْ ذِي الْمُعْجِزَاتِ الْبَاهِرَاتِ الْكِبَارُ
قَدْ حَنَّ جِذْعُ النَّخْلِ شَوْقًا إِلَى كَلَامِهِ الْعَذْبِ حَنِينَ الْعِشَارُ
وَانْشَقَّ بَدْرُ التَّمِّ جَهْرًا كَذَا تَسَاقَطَ الْأَصْنَامُ لَمَّا أَشَارُ
بِكَفِّهِ جُودٌ كَغَيْثٍ هَمَى وَفَاضَ مِنْهُ الْمَاءُ عَذْبًا وَفَارُ
وَنَالَ دُونَ الْخَلْقِ مِنْ رَبِّهِ فَضَائِلًا جَلَّتْ عَنِ الْإِحْصَارُ
صَلَّى عَلَيْهِ دَائِمًا رَبُّنَا مَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ وَضَاءَ النَّهَارُ

الألوكة
www.alukah.net

قال الله تعالى في كتابه الجليل ﴿ الذين يتبعون الرسول النبي
الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والإنجيل ﴾
نوه الله تعالى بذكر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في كتبه المنزلة
واختاره من بين من بعثه وأرسله ، وشرف قدره عليهم وفضله
وقال ممتنا عليه ، معرفا لقدره لديه ، رفعة له وتمكينا
﴿ وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان
فضل الله عليك عظيما ﴾ ما تاه عقل كل ذي قلب سليم ، في إحصاء
كنه هذا الفضل العظيم
مفرد
﴿ وكيف وأنى يحصى فضل سيدنا محمد وهو خير الخلق كلهم ﴾

وورد فضله في صحاح الأخبار ، ومنها ما روى عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل عليه السلام
فقال يا محمد إن الله بعثني فطفت شرق الأرض وغربها وسهلها
وجبلها فلم أجد حيا خيرا من العرب ، ثم أمرني فطفت في العرب
فلم اجد حيا خيرا من مضر ، ثم أمرني فطفت في مضر فلم أجد
حيا خيرا من كنانة ، ثم أمرني فطفت في كنانة فلم أجد حيا خيرا
من قريش ، ثم أمرني فطفت في قريش فلم أجد حيا خيرا من بني هاشم
ثم أمرني أن أختار من أنفسهم فلم أجد نفسا خيرا من نفسك
فالنبي صلى الله عليه وسلم خير الخلائق أجمعين ، وأكرم الأولين والآخرين

الألوكة
www.alukah.net

اختاره الله واجتباه ۞ وانتخبه واصطفاه ۞ وأقسم في كتابه بحياته
الشريفة ومجده ۞ فقال تعالى لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون أي وحياتك
يا محمد ۞ فهو أشرف الخلائق طرا ۞ وأعظمهم منزلة وقدرا ۞
والمقدم عليهم في الفضائل والمصطفى قبلهم بالدلائل روى
عن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اني عبد الله وخاتم النبيين وان آدم لمنجدل في طينته ۞
وسأخبركم عن ذلك دعوة أبي ابرهيم ۞ وبشارة عيسى ابن مريم ۞
وان أم رسول الله صلى الله عليه وسلم رأت حين وضعته نورا
أضاءت لها قصور الشام ۞ قبض الله تعالى من جميع الأرض طينة

آدم التي شرف ذكرها ۞ فجاء بنو آدم على قدرها ۞ جاء منهم الأبيض
والأسود والحالك ۞ والأحمر وسوى ذلك ۞ والطيب والخبيث
والكثيف والسهل والحزن واللطيف ۞ وخلق له حواء ليسكن اليه
ويسكن إليها ۞ فحين صار لديها ۞ فاضت بركاته عليها ۞
وولدت له في تلك الأعوام الحسنى ۞ أربعين ولدا في عشرين بطنا ۞
ووضعت شيثا وحده ۞ كرامة لمن اطلع الله بالنبوة سعده ۞
ومن شيث نسل جميع بني آدم الكرام ۞ وذلك صيانة لنور نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم الذي أودع آدم عليهما السلام ۞
روى عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

قال الما خلق الله تعالى أدم عليه السلام أهبطني في صلبه إلى الأرض
وجعلني في صلب نوح في السفينة وقذفني في النار في
صلب ابرهيم ثم لم يزل ينقلني في الأصلاب الكريمة إلى الأرحام
الطاهرة حتى أخرجني من بين أبوي لم يلتقيا على سفاح قط
لم يزل صلى الله عليه وسلم ينقله الله عز وجل من الأصلاب
الطاهرة إلى الأرحام الزكيه ويقلبه في الظهور الهاشمية
والبطون القرشية حتى وصل إلى جده ذي المكارم
عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة
ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة

ابن مدركة

ابن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان إلى
هنا متفق عليه بين أهل هذا الشان وكان عبد المطلب عظيما
جليلا مهيبا جميلا أتى جعفر زمزم في منامه ووصف له
الأتي له موضعها في كلامه فغدا بمعوله وابنه الحارث
وليس له غيره وهو الأكبر فحفر ثلاثة أيام حتى بدا له جانب
زمزم فكبر وقال هذا طوى اسمعيل عليه السلام فقالت
قريش أشركنا قال ما أنا بفاعل هذا شئ خصصت به دون
الأنام ثم إنهم بعد ذلك خلوا بينه وبين زمزم فحفرها
وأخرج ما فيها من النفايس وعمرها وكان قد نذر

الألوكة
www.alukah.net

حين لم يجد على حفرها مساعدا ۞ لئن أكمل الله تعالى له عشرة من
الولد ليذبحن منهم واحدا ۞ فلما كمل له عشرة ۞ أخبرهم
بما كان نذره ۞ وكان منهم عبد الله والد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞
فقالوا نحن مطيعون لك ولكن من نذبح منا لنعلم ۞ فكتب أسماءهم
على سهام ۞ ودفعها إلى من يضرب بها في جوف البيت الحرام ۞
وهو يكره أن يخرج السهم على عبد الله ۞ لشدة حبه إياه ۞
فخرجت على عبد الله الضربة ۞ فأخذه بشماله والسكين بيمينه
ليذبحه عند الكعبة ۞ فقالت له قريش ما تفعل بعبد الله
قال أوفي بنذري لله ۞ قالوا لا ندعك تذبحه بقصدك ۞

ولئن فعلت لتصيرن سنة من بعدك ۞ فخرجوا به إلى الكاهنة نجاح ۞
وقالوا لها ما المخرج من هذا النذر بغير جناح ۞ فقالت كم
الدية فيكم لمن قتل ۞ قالوا عشر من الإبل ۞ قالت قربوا صاحبكم
وعشرا ۞ ثم اضربوا بينهما جمرا ۞ فإن خرجت على صاحبكم
هنالك ۞ وإلا فزيدوا عشرا عشرا كذلك ۞ حتى تخرج على الإبل
المسماة ۞ وتنحر فداء لعبد الله ۞ فهنالك يرضى ربكم ۞ ويعجوا
صاحبكم ۞ ففعلوا ما أمرتهم مرارا ۞ وتخرج على عبد الله
جمارا ۞ حتى كملت الإبل مائة ۞ وضربوا بينهما بالقرعة ۞
فوقعت على الإبل بسرعة ۞ فقالت قريش لعبد المطلب رضي ربك الآن

الألوكة
www.alukah.net

فقال حتى نضرب ثلاثا نارعما للشيطان • فضرب ثلاثا وتخرج على
الإبل المحملة • فخرجت عن عبد الله وتركت مهملة •
ثم انطلق به أبوه عبد المطلب وعلى زواجه عوّل • فرأته
أم قتال رقيقة بنت نوفل • والنور في وجه عبد الله يتهلل •
فقالت له يا عبد الله إلي • خذ مائة من الإبل وقع علي •
فقال عبد الله • أما الحرام فالممات دونه • والحل لا حل فأستبينه •
• فكيف بالأمر الذي تبوينه • يحمي الكريم عرضه ودينه •
ثم ذهب مع أبيه فأتى به وهب بن عبد مناف • فزوجه ابنته
آمنة ذات الكرم والعفاف • فدخل بها مكانه حين صار لديها

فعلقت

فعلقت منه برسول الله صلى الله عليه وسلم وانتقل النور إليها • وذلك
في شعب أبي طالب • عند الجمرة الوسطى من مكة ذات المناقب •
ثم خرج عبد الله فرأى أم قتال • فلم ير منها ما رآه أولا من
الإقبال • فقال مالك لا تعرضين علي ما عرضتيه أولا • فقالت
قد كان ذلك مرة فاليوم لا • والله ما أنا بصاحبة ريبة ولا
من ذوات الفساد • ولكني رأيت نورا في وجهك فأردت أن
يكون في • وأبى الله أن يجعله إلا حيث أراد • ثم انصرفت ولسان حالها
يقول • غيري ملك الوصال بالإسعاد • والعبد غدا مخلفا في النادي
يا • يا عين على سواد حظي فابكي • الله قضى علي بالإبعاد •

الألوكة
www.alukah.net

ولم تزل حاملاً برسول الله صلى الله عليه وسلم أمه آمنة
وهي من الأوجال والأوجاع آمنة ثم خرج عبد الله من
مكة في عير إلى غزة من الشام ثم رجع إلى المدينة فحصل
له في بدنه سقام فتخلف عند أخواله بني عدي بن النجار
شهرا في تلك الغيبة ثم توفي ودفن في دار النابغة بطيبة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم حمل في بطن الوالده وهذا أبلغ
اليتم وأعلام مراتبه الواردة

أخذ الإله أبا الرسول ولم يزل برسوله الفرد اليتيم رحيما
نفسي الفداء المفرد في يتمه والدر أحسن ما يكون يتيما

ثم لم تزل آمنة حاملا وسعدها طالعا وجدها كاملا
ترى العجايب من الأمور وتشاهد الغرايب من النور أتيت
بين اليقظة والمنام فقيل لها إنك حملت بسيد الأنام
فإذا وقع إلى الأرض فقولي أعيذه بالواحد من شر كل حاسد
وآية ذلك أن يخرج معه نورا يملأ قصور بصرى من أرض الشام
فإذا وقع فسميه محمدا فإن اسمه في التورية أحمد يحمده أهل السماء
وأهل الارض واسمه في الإنجيل احمد يحمده أهل السماء وأهل الأرض
واسمه في القرآن محمد أهل السماء وأهل الأرض يحمد من يسمى بأحمد في التورية والكتب
شاد الأنام فلا خلق يشابهه في العلم والحلم والإحسان والأدب
والفضل صح

الألوكة
www.alukah.net

فلما أن أوان ظهور بدر النبوة وآلهما ۞ وحان حين بروز شمس
الإيمان والهدى ۞ استبشرت السموات والأرض ۞ وعمت الخيرات
العالمين بالطول والعرض ۞ وتنزلت الملايكة من عند رب العالمين
واطبقت ۞ وطافت بيت آمنة وأحدقت ۞ وقدست وسبحت
وكبرت وهللت ۞ فوضعت آمنة محمدا عليه الصلاة والسلام أتم وضع
وأيسره ۞ وأخفه وأطيبه وأطهره ۞ جاثيا على ركبتيه
رافعا رأسه الى السماء يرمق بعينيه ۞ وخرج معه نور أضاء ما
بين المشرق والمغرب جهرا ۞ وأضاءت قصور الشام وأسواقها
حتى رأيت أعناق الإبل ببصرى ۞

أضاءت

أضاءت فجاج الارض من نور أحمد ۞ وفاحت عرف المسك من طيب مولد ۞
ونزلت الأملاك بالبشر والهنا ۞ لأتباعه حقا بخير مؤبد ۞
ونادى لسان الحال الهلا بسيد ۞ وأفضل خلق الله طرا محمد ۞
وكان مولده الشريف بمكة المعظمة الشان ۞ بدار أخي
الحجاج المعروفة بأم هرون الرشيد لخيزران ۞ وذلك يوم
الإثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول ۞ بعد خمسين
يوما من عام الفيل وعليه المعول ۞ في العشرين من نيسان ۞
وهو أعدل الفصول والأزمان ۞ فتكسرت الأصنام والأوثان ۞
ورن في ذلك الوقت الشيطان ۞ ورئي في تلك الليلة عجايب وآثار ۞

الألوكة
www.alukah.net

وظهرت أمور وأخبار ۞ وارتجس ايوان كسرى وسقطت شرفاته
جهرا ۞ وخمدت نار فارس ذات اللهب والضرام ۞ ولم تخمد قبل
ذلك بألف عام ۞ وغاضت بحيرة ساوه ۞ وفاض وادي السماوه ۞
واخبرت الاحبار بظهوره ۞ وتحدثت بصفته وأموره ۞ ومنعت
من السموات الشياطين ۞ الا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين ۞
وولد صلى الله عليه وسلم مختونا مسرورا ۞ مشمولا بالنعم مغمورا ۞
فأعجب عبد المطلب جده ۞ وحظي عنده ۞ وألقى محبته في
قلبه الرحمن ۞ وقال عبد المطلب ليكونن لابني هذا شان
ثم ادخله جوف الكعبة وطاف به الاركان ۞ وهو يقول

الحمد

الحمد لله الذي أعطاني ۞ هذا الغلام الطيب الاردان
قد ساد في المهد على الغلمان ۞ أعيذه بالبيت ذي الاركان ۞
من حاسد مضطرب العنان ۞
فلما كان اليوم السابع ذبح عنه عبد المطلب ودعا قومه
الاكرمين ۞ واطعم الفقراء والمساكين ۞ فلما فرغوا قالوا
ما سميت ابنك هذا الذي اكرمتنا على وجهه اليوم ۞ فقال
سميته محمدا يا قوم ۞ قالوا فلم رغبت به عن اسماء اهل بيته
الكرام ۞ قال اردت ان يحمده الله في السماء وخلقه في الارض
على الدوام ۞ اللهم الله قومه ان يسموه محمدا لما فيه من الصفات الحميده ۞
تعالى

الألوكة
www.alukah.net

والأخلاق المحمودة لأنه صلى الله عليه وسلم أجل من حمد وأفضل
من حمد وأكثر الناس حمدا ومعه لواء الحمد يوم القيمة
رفعة له ومجدا ويقوم مقاما محمودا هنالك يحمده فيه
الأولون والآخرون بشفاعته لهم من الهلاك ويفتح الله عليه
من المحامد ما لم يعط أحدا وسمى أمته الحامدين فحقيق أن يسمى أحمد
ومحمدا وابو القسم كنيته المشهورة بين العباد وكناه جبريل
عليه السلام بولده إبراهيم حين الميلاد وكان صلى الله عليه وسلم في مهده
طيبا نظيفا طاهرا عفيفا قالت امه فيما نقل عنها واشتهر
ولدته نظيفا ما به قذر وكان صلى الله عليه وسلم في مضجعه يحدث القمر
ويناغيه

ويناغيه وكذا القمر يحدثه وعن البكاء يلهيه روى البيهقي
عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله دعاني
إلى الدخول في دينك أمارة لنبوتك رأيتك في المهد تناغي القمر
وتشير اليه بإصبعك فحيثما أشرت اليه مال قال إني كنت
أحدثه ويحدثني ويلهيني عن البكاء وأسمع وجبته حين
يسجد تحت العرش فصل في رضاعه صلى الله عليه وسلم
أول من أرضعته ثويبة جارية عمه أبي لهب أرضعته وأبا
سلمة وحمزة بن عبد المطلب ثم قدمت حليمة في سنة
مجدبة شهباء في نسوة يلتمسن الرضعاء على أتان مهزولة قمراء

الألوكة
www.alukah.net

ومعها زوجها وابن لها وشارف حايل • وقد أصابهم الضر من الفقر
الحاصل • ما تنام ليلها من بكاء صبيها وتلويه • ما في ثديها ما
يغنيه • ولا في شارفها ما يغذيه • قد خلوا مكة وقد أخصبت
واعشبت • بعد ما كانت أجدبت وامحلت • ولم تبق منهن امرأة
إلا وقد عرض عليها رسول الله عليه أفضل الصلاة والتسليم فتأباه
إذا قيل لها إنه يتيم • فلما رأته حليمة أعجبها حسنه وجماله
وبهاؤه وكماله • وتوقفت عن أخذه لكونه يتيما • ولم تعلم أن له
قدرا جسيما ونبأ عظيما • وأنه المختار المصطفى • والمجتبى والمرتضى
ورسول رب العالمين • وخير الخلائق أجمعين • فانصرفت عنه إلى بعلها

وقد تعلق حبه بقلبها • فلما أخذ الناس في القفول • أخذ لفقد
الرضعاء الذهول • فقالت لزوجها إني أكره أن أرجع بغير رضيع
لأجتهدنه • ولأنطلقن إلى ذلك اليتيم فلآخذنه • فرجعت إليه
وأخذته إذ لم تجد غيره • فحين صار لديها شاهدت خيره • وفاضت
بركاته عليها • وسبقت الخيرات إليها • وعادت شارفها لبونا حافلا
بعد أن كانت حايلا • ودر لبن حليمة فشرب حتى روي منها
وشرب أخوه إلى أن صدر عنها • وباتوا الخير ليلة باتها قوم
من الشبع والري ولذيذ النوم • فقال الحارث حين أصبح لزوجته
حليمة • والله إني لأرجو أنك قد أخذت نسمة مباركة عظيمة

الألوكة
www.alukah.net

ألم ترى ما بتنا به الليلة من الخير ودفع عنا ببركة هذا المولود من
الضرر والضير ولسان الحال يقول بالامس تعرضين عني وتنفرين
مني فعيشي اليوم في نعمتي وتقلبي في فضلي وبركتي

مفرد

نحن الكرام فلا نواخذ بالجفا ونيل طالبنا المراد وخبر

ثم توجهوا قافلين الى بلادهم ظافرين بمرادهم وأتانها تلك
تسابق الخيل الجياد قد انصلح حالها حين علاها خير العباد
والقوم يتعجبون من حالها ومن ذهاب هزالها الى ان اشرفوا
على حيهم وهي أجدب المواضع فالتقى المقيمون بالقادمين المراضع
فما هو الا ان حل صلى الله عليه وسلم في منزل حليمة فنزلت ببركته

عليها

عليها الخيرات الجسيمة وزالت عنها بحلوله الأحوال الذميمة
وأفاض الله تعالى عليها الانعام ورزقها ببركته الدواب والأغنام
فكانت غنمها تروح شباعا لبنا فتحلب ما شاءت وتتقلب في النعم
كيف ما ارادت الى ان بلغ صلى الله عليه وسلم سنتين من الأعوام وكان
يشب في اليوم كالشهر وفي الشهر كالعام فقدمت به حليمة على
أمه وادته اليها وهي تود لو رجعت به لما رات من بركاته عليها
فسألت أمه أن ترده معها خوفا عليه من الوباء والمهالك
فأنعمت لها بذلك فردته الى حيها قرير العين ظافرة
ببلوغ الوطر والشرف والزين فانطلقوا في بعض الأيام

الألوكة
www.alukah.net

مع اخيه من الرضاعة في رعي الأغنام • فأتاه رجلان عليهما
ثياب بيض فسطحاه للقفا • وشقا بطنه الشريف من
غير أذى • واستخرجا قلبه العامر بالإيمان • وأخرجا منه
علقة سوداء فطرحاها وقالا هذا حظ الشيطان • وقال
احدهما قلب وكيع فيه عينان تبصران • واذنان تسمعان
ثم غسلا جوفه بماء ثلج وقلبه بماء برد وملأه بالإيمان •
وذرا فيه السكينة وختماه بخاتم النبوة ولأماه كما كان •
ثم قال احدهما اجعله في كفة واجعل في كفة ألفا من امته •
فرجح بهم ومال بكفته • فقال دعه فلو وزن بأمته كلهم

لوزنهم

لوزنهم ومال بهم • ثم ضمه اليه • وقبل راسه وما بين عينيه •
ثم قالا يا حبيب الله لم ترع مما اتاك • انك لو تدري ما يراد بك
من الخير لقرت عيناك • وبلغ هذا الخبر حليمة • فخافت عليه
مخافة عظيمة • وقالت لزوجها من الرأي ان نردده الى امه
ونجمع شمله بجده وقومه • قبل ان يظهر به ما نخاف عليه •
ويسري هذا الحادث اليه • فوطأ لها على بعير وسارت بمحمد
عليه الصلاة والسلام • الى ان وصلت الى البيت الحرام • فلم
ترع امه الا به سريعا • فتعجبت امه من عجلتها رجوعا •
فقالت ما اقدمك به وقد كنت حريصة عليه راغبة

الألوكة
www.alukah.net

فيه شَيْقَةً إليه • فقالت أديتُ خدمته • وكتمتها قصته • فلم تزل
بها حتى أخبرتها الخبر والشأن • قالت أخشيت عليه الشيطان •
كلا والله ما للشيطان سبيل عليه • ولا له وصول إليه • لقد حملت به
فما وجدت له ثقلا ولا نصبا • ولا مشقة ولا تعبا • فلما فصل
مني أضاءت الأرض من نوره • ووقع معتمدا على يديه رافعا رأسه
إلى السماء حين ظهوره • دعيه عنك يا حليمة • وانصرفي
راشدة كريمة • فودعته وانصرفت كئيبة من الفراق
شديدة الالتفات نحوه والأشواق • ولسان حالها يقول

• قد فرق بيننا قضاء الباري • فالقلب لذا معذب بالنار •

يا رب

• يا رب فجد بجمع شملي بهم • يا سامع يا عليم يا الأسرار •

وإخوته صلى الله عليه وسلم من حليمة عبد الله وأنيسة والشيماء
وهي إحدى الحواضن • وهم من زوج حليمة الحارث بن عبد العزى
من هوازن • ولأجل رضاعه صلى الله عليه وسلم من زوج حليمة
رد على هوازن سبايا هم وكانوا ستة آلاف نسمة كريمة • وكانت فيهم
أخته الشيماء فجاءت إليه • وتعرفت لديه • فعرفها وبسط
لها رداءه فأجلسها عليه • وقال لها إن أحببت أقمت عندي
مكرمة • وعرض لها الخير عليها • فاختارت قومها فمتعها وأحسن
إليها • ونشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يتيما عند أمه وجد مكرما

الألوكة
www.alukah.net

وبين قومه وأهله مبجلا معظما ۞ محفوظا برعاية الله ۞ مشمولا
بحياطة الله ۞ لما يريد من تشريفه بالنبوة ۞ وإكرامه بالرسالة
وإعضاده بالقوة ۞ إلى أن بلغ ست سنين أخترمت المنية أمه ۞
وزاد فراقها حزنه وغمه ۞ وكانت خرجت به إلى أخواله الأطهار
بني عدي بن النجار ۞ فلما كانت بالأبواء بين طيبة والبيت الحرام
حصل لها في بدنها سقام ۞ ووافاها الحمام ۞ فأغمي عليها ثم
أفاقت ۞ ورأت محمدا صلى الله عليه وسلم عند رأسها فبكت وقالت ۞

۞ بارك ربي فيك من غلام ۞ يا ابن الذي فودي من الحمام ۞
۞ إن صح ما رأيت في منامي ۞ فأنت مبعوث إلى الأنام ۞

ثم قال

ثم قالت كل حي ميت وكل جديد بال ۞ وكل كثير يفنى وإني ميتة
وذكري باق ۞ ثم ماتت فرجعت به حاضنته أم أيمن فأخذه جده
عبد المطلب إليه ۞ وأظهر إكرامه لديه ۞ وكان يسره ما يراه
يفعل ۞ ويعجبه ما كان يعمل ۞ وكان يقول لابني لشانا ۞ ورفعة
وسلطانا ۞ فلما بلغ ثمان سنين ۞ توفي جده الشفيق المعين ۞
فانتقل إلى عمه أبي طالب ۞ فكان يكلأه ويحوطه ويقوم في
كفالته بالواجب ۞ فلما تمت له اثنتا عشرة سنة خرج في تجارة
إلى الشام مع أبي طالب ۞ فرآه بحيرا الراهب ۞ فعرفه بصفته
ونعته وحليته ۞ فجاء وأخذه بيده من بين المسافرين ۞

الألوكة
www.alukah.net

وقال هذا سيد العالمين • هذا رسول رب العالمين • هذا سعته الله
رحمة للعالمين • فسئل عما قال ونوه في المقال • فقال حين اقبلتم
من العقبة سجدت الاحجار والاشجار • ولا يسجدان الا لنبي مختار •
وهو هذا الجليل المقدار • ثم سأل أبا طالب أن يردّه إلى الوطن •
خوفا عليه من الحوادث والمحن • ثم خرج ثانيا في تجارة لخديجة
إلى بصرى من الشام • فباع وربح وعاد إلى مكة وهو مظلل بالغمام •
وكان عمره إذ ذاك خمسا وعشرين من الأعوام • وتزوج خديجة في
تلك الأيام • ومنها أولاده ذوو الأقدار العلية • إلا ابراهيم
فإنه من مارية القبطية • ولم يتزوج على خديجة حتى ماتت •

وكان يقول كانت خديجة وكانت • فلما بلغ الأربعين • أطلع الله تعالى
بالنبوة سعده • وأجزل بالرسالة جده • وأنجز بالبعثة وعده •
فأتاه جبريل عليه السلام بالرسالة وهو بغار حراء يتعبد لله •
وكان لا يمر بحجر ولا شجر إلا وقال السلام عليك يا رسول الله •
ثم انزل الله تعالى عليه القرآن وهو ابن ثلاث وأربعين • نجوما في
عشرين من السنين • فدعا قومه إلى الإسلام • وترك عبادة الأصنام
فاتبعه وآمن به من كان ربه به حفيا • وامتنع وانصرف عنه من
قضى أن يكون شقيا • وجعل أبو طالب يحوطه ممن يقصد أذاه •
ويجادل عنه من اتبع هواه • إلى أن توفي أبو طالب • وبعده بقليل

الألوكة
www.alukah.net

تُوفِّيَتْ خَدِيجَةُ ذَاتُ الْمَنَاقِبِ ۞ وَكَانَ ذَلِكَ مِنَ الْمَصَائِبِ ۞ فَلَمْ يَزَلِ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْأَذَى وَالتَّكْذِيبِ صَابِرًا ۞ وَعَلَى
إِنْذَارِ الْأُمَّةِ قَائِمًا مُثَابِرًا ۞ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى عِبَادَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞
وَسُلُوكِ سَبِيلِ الْمُتَّقِينَ ۞ حَتَّى بَايَعَهُ أَعْيَانُ الْأَنْصَارِ ۞ عَلَى أَنْ
يُؤْوُوهُ وَيَنْصُرُوهُ عَلَى الْكُفَّارِ ۞ فَصَدَعَ بِمَا أُمِرَ ۞ وَخَرَّبَ مِنْ
دِينِ الشِّرْكِ مَا كَانَ عُمِرَ ۞ وَبَلَّغَ رِسَالَةَ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞ وَأَوْضَحَ
دَلَالَةَ الْخَيْرِ لِلسَّالِكِينَ ۞ وَكَشَفَ الْغُمَّةَ عَنْ قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ ۞
وَنَصَحَ الْأُمَّةَ أَمْحَضَ النَّصِيحَةِ بِاجْتِهَادِهِ ۞ وَجَاهَدَ فِي اللهِ حَقَّ
جِهَادِهِ ۞ حَتَّى طَلَعَ بَدْرُ الْإِيمَانِ كَامِلًا ۞ وَاخْتَفَى نَجْمُ الشِّرْكِ أَفَلَا ۞

فَمَضَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسَبِيلِهِ عِنْدَ ذَلِكَ ۞ وَتَرَكَ النَّاسَ عَلَى بَيْضَاءَ
نَقِيَّةٍ لَيْلُهَا كَنَهَارِهَا لَا يَزِيغُ عَنْهَا إِلَّا هَالِكٌ ۞ فَصَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ
عَلَيْهِ ۞ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ وَاصِلَةٌ إِلَيْهِ ۞ لَقَدْ أَظْهَرَ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ
كَثِيرًا مِنَ الْمُعْجِزَاتِ ۞ وَشَرَّفَهُ بِخَصَائِصَ وَأَتْحَفَهُ بِكَرَامَاتٍ ۞
فَأَكْبَرُ مُعْجِزَاتِهِ الْقُرْآنُ الْمَجِيدُ ۞ الَّذِي لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ۞ وَمِنْهَا انْشِقَاقُ الْقَمَرِ فِرْقَتَيْنِ ۞
وَكَلَامُ الظَّبْيَةِ ذَاتِ الْخِشْفَيْنِ ۞ وَنَبْعُ الْمَاءِ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ كَأَمْثَالِ
الْعُيُونِ فِي الِانْسِجَامِ ۞ وَإِشْبَاعُ الْجَمِّ الْغَفِيرِ مِنْ قَلِيلِ الطَّعَامِ ۞
وَحَنِينُ الْجِذْعِ إِلَيْهِ ۞ وَتَسْبِيحُ الطَّعَامِ بَيْنَ يَدَيْهِ ۞ وَالْحَصَى فِي كَفِّهِ ۞

الألوكة
www.alukah.net

وسجود البعير والأغنام لديه • وتسليم الضب والأحجار والاشجار عليه •
وتساقط الأصنام بإشارته • ونطق الضب والذيب بنبوته •
ومجئ الشجرة تشق الأرض بدعائه • ورجوعها الى منبتها بندائه •
تفل في عيني أي حبيب بن قديك وكان ابيضت عيناه فأبصر •
وكان يدخل الخيط في الإبرة وهو ابن ثمانين سنة وأكثر • وتفل في عيني
علي يوم خيبر فبرأ من الرمد • ودعا له بذهاب الحر والبرد عنه فما شخن
ولا برد • ونفث على ساق سلمة فصحت • وعلى رجل زيد بن معاذ فبرأت •
والصق يد معوذ بن عفراء مكانها بعد أن قطعت فلصقت • ورد عين
قتادة بعد أن قلعت وسالت • فعادت أحسن ما كانت • ومسح وجه

قتادة بن ملحان فكان لوجهه بريق من بناه • حتى كان ينظر في وجهه
كالمرآة • ومج في بئر ففاح منها ريح المسك الأذفر • ومسح
بطن عتبة بن فرقد فكانت له رائحة تغلب الطيب والعنبر • مس ضرع
الشاة الحايل • فإذا هي لبون حافل • ولمس راس جاعة فعمموا ولم
يضرهم الشيب فيه • وزود اصحابه شقاء ماء فحلوه فإذا به
لبن طيب وزيدة في فيه • وطاف في نخل جابر فقضى منه ديون
أبيه • وقد كان ثمر نخله سنين لا يوفيه • هذا مع ما أنيل من
المعارف والعلوم والحكم • وأعطى من المعاني وجوامع الكلم •
وأكرم به من الإنزاء • والإمامة الأنبياء • والعروج إلى فوق

الألوكة
www.alukah.net

سبع سموات إلى سدرة المنتهى إلا ما لا يعلمه إلا العلي الأعلى
وبما رأى من آيات ربه الكبرى وبفضيلة ثم دنا فتدلى
فكان قاب قوسين أو أدنى فمعجزاته لا تحصى وكراماته
لا تستقصى ومحاسنه الجميلة كثيرة وصفاته الجليلة
منيرة وكان صلى الله عليه وسلم أعقل الناس ذكي الجنان
بليغ القول فصيح اللسان شريف النسب كريم البلد طيب الرائحة
نظيف الجسد أحسن الناس وأكرمهم وأشجعهم وأجودهم
بهي الخلق جميل الخلق ليّن الجانب شديد الحياء منجز الوعد
والوفاء أشفق الخلق وأرأفهم وأتقاهم وأعرفهم

واوصلهم

وأوصلهم للرحم وأرحمهم وأشدهم تواضعا وأقلهم كبرا وأكثرهم
إغضاء وأوسعهم صدرا وأصدقهم لهجة وانورهم بهجة
وأعظمهم أمانة وأفضلهم عبادة وديانة ذا وقار وصمت وتؤدة
شامله وحسن هدي ومروءة كامله مع زهد عظيم في الدنيا وذكر
شديد للأخرى كان وجهه يتلألأ تلألؤ القمر وثغره أبهى
وأجمل من الدرر ربعة القدين لا الطول ولا القصر أزهر اللون
رجل الشعر واسع الجبين أزج الحواجب أقنى العرنين
مليح العينين كث اللحية أدعج سهل الخدين طويل الزندين
مشيح القدمين رحب الراحة شثن الكفين إذا مشى كأنما

والقدمين ص

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يَنحَطُّ مِن صَبِيبٍ رَيعًا ۞ وَإِذَا ٱلْتَقَتْ تَلْتَقِتُ جَمِيعًا ۞ خَافِضُ الطَّرْفِ
جَمِيلُ الوَصْفِ ۞ يَجْلِسُ حَيْثُ يَنتَهِي بِهِ ٱلْمَكَانُ ۞ وَلَا يَجْلِسُ وَلَا يَقُومُ
إِلَّا عَلَى ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ ۞ لَمْ يَرُدَّ سَائِلًا قَصَدَهُ ۞ وَلَا رَاجِيًا أَعْتَمَدَهُ ۞
ذَا شَمَائِلَ جَمِيلَةٍ ۞ وَفَضَائِلَ جَلِيلَةٍ ۞ وَسِمَاتٍ جَلِيَّةٍ ۞ وَصِفَاتٍ عَلِيَّةٍ ۞
أَوْصَافُ خَيْرِ ٱلْخَلْقِ فَاقَتْ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِ ٱللَّهِ وَٱلْمُرْسَلِينَ ۞
خَيْرُ ٱلْبَرَايَا فَاتِحٌ خَاتِمٌ وَصَفْوَةُ ٱللَّهِ مِنَ ٱلْعَالَمِينَ ۞
قَدْ خُصَّ بِٱلْإِسْرَا إِلَى لَيْلَةٍ إِلَى ٱلسَّمَوَاتِ ٱلْعُلَى بِٱلْيَقِينِ ۞
وَفَازَ بِٱلرُّؤْيَةِ أَعْظِمْ بِهَا مِنْ رُتْبَةٍ عَلْيَاءَ فِي ٱلْمَفَايِزِ ۞
فَسُقْ إِلَيْهِ رَبَّنَا دَائِمًا أَزْكَى تَحِيَّاتِكَ فِي كُلِّ حِينٍ ۞

وجد لعمر

وَجُدْ بِعَفْوٍ شَامِلٍ سَيِّدِي لِلنَّاظِمِ ٱلْعَاصِي وَلِلسَّامِعِينَ ۞
وَٱغْفِرْ لِكُلِّ ٱلْجَمْعِ مَا قَدْ جَنَوْا كَذَا ذُنُوبَ ٱلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ ۞

وصلواته وسلامه على خير خلقه سيدنا محمد خاتم النبيين

والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين

والحمد لله رب العالمين

وما بعده

كتب هذا المولد المبارك التماس لبركة سيد المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم
العبد الفقير المذنب الحقير المعترف بالزلل والعجز والتقصير الراجي عفو ربه القدير
ابرهيم بن احمد القدسي غفر الله ولوالديه ولاخوانه ولمشايخه واحبابه ولاصحابه وجيرانه وللمسلمين
وعفا عنهم وختم لهم بخير في عافية وللمسلمين بمنه وكرمه انه قريب مجيب وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم
بوشم الاخ في الله تعالى بدر الدين حسن بن رمضان النابلسي ختم الله له بالخير في عافية وغفر له
ولوالديه وللمسلمين وفرغ منه في ليلة الثلثاء صباحها عن العشرين من شهر الله المحرم سنة الف ومائتين وثمان

الألوكة
www.alukah.net

جزء مبارك ان شاء الله تعالى

فيه حديث المسرى والمعراج برسول الله

صلى الله عليه وسلم

لهذيب الشيخ الامام العالم العلامة ابى اسحق

الثعلبي رحمة الله تعالى ورضي عنه

ونفعنا بعلمه واثابنا واياه

الجنة بكرمه ومنه

امين

وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم ورضي الله تعالى عن سادتنا اصحاب رسول الله اجمعين

قال النبي صلى الله عليه وسلم

من تواضع لله رفعه الله

من ضحك بخلق من تكبر وضعه الله

من تكبر وضعه الله من يكظم

الغيظ يجوضه الله من يرد الله به خيرا

يأجره الله من يرد الله به شرا

يصب منه من يرد الله به خيرا

يفقهه في الدين من لم ينفعه

علمه ضره جهله

والله اعلم

قال الشهاب

بسم الله الرحمن الرحيم • الحمد لله وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين •

قال الاستاذ ابو اسحق الثعلبي في تفسيره فأما حديث المسري

فاقتصرت فيه على الأخبار الماثورة المشهورة دون المناكير

والاحاديث الواهية الأسانيد • وجمعتها على نسق واحد

مختصرا ليكون أجلى في الاستماع • وأدنى إلى الانتفاع • وهو ما

اخبرنا ابو محمد عبد الله بن حامد الوزان قال اخبرنا مكي بن عبدان

قال اخبرنا عبد الله بن هاشم بن حيان قال حدثنا يحيى بن سعيد

القطان قال حدثنا هشام الدستوائي • واخبرنا عبد الله بن حامد

قال اخبرنا مكي بن عبدان قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا عبد الصمد

قال حدثنا هشام عن قتادة عن أنس • واخبرنا ابن يوسف بالقصر

قال اخبرنا ابن شوذب بواسط قال حدثنا ابرهيم بن معاوية بن جبلة قال

قال حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام • وأخبرنا عبد الله

قال أخبرنا مكي قال حدثنا ابو الأزهر قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا

همام • واخبرنا عبد الله قال اخبرنا مكي قال حدثنا احمد بن يوسف

قال حدثنا عمرو بن عاصم الكلابي قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس

• واخبرنا عبد الله قال اخبرنا مكي قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا

عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن أنس عن مالك بن صعصعة

عن النبي صلى الله عليه وسلم • واخبرنا عبد الله بن حامد الوزان

الألوكة
www.alukah.net

قال اخبرنا مكي بن عبدان قال اخبرنا احمد بن يوسف الازدي قال حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم • واخبرنا عبد الله قال اخبرنا مكي قال حدثنا ابو الازهر احمد بن الازهر قال حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي ومروان ابن محمد قالا حدثنا سعيد بن عبد العزيز الدمشقي عن يزيد بن ابي مالك عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم • وأخبرنا ابو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون قال اخبرنا ابو حامد احمد بن محمد ابن الحسن بن الشرقي قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم •

واخبرنا

واخبرنا عبد الله بن حامد الوزان قال اخبرنا مكي بن عبدان قال حدثنا ابو الازهر قال حدثنا ابو النضر هاشم بن القاسم قال حدثنا ابو جعفر عيسى ابن عبد الله السعدي عن أبي العالية او غيره عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم • واخبرنا ابو صالح شعيب بن ابي الحسن البيهقي قال اخبرنا مكي بن عبدان قال حدثنا ابو الازهر قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا صالح بن ابي الاخضر قال اخبرني ابن شهاب قال سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم • واخبرنا محمد بن عبد الله بن حمدون قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن كثير الصنعاني عن معمر عن الزهري

الألوكة
www.alukah.net

عن عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم • واخبرنا محمد بن
عبد الله قال اخبرنا ابو جابر بن الشرقي قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
• واخبرنا ابو الحسن العبدوي وابو القاسم الشمدي قالا اخبرنا
العباس بن منصور بن العباس قال حدثنا عتيق بن محمد قال حدثنا
اسحق بن بشر القرشي قال حدثنا ابن جريج عن مجاهد عن ابن عباس
وجويبر وابو خليفة عن الضحاك عن ابن عباس • وأخبرنا
شعيب بن محمد قال حدثنا مكي بن عبدان قال حدثنا احمد بن الازهر

قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا عوف عن زرارة بن اوفى عن ابن
عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم • واخبرنا الحسن بن
محمد بن جعفر قال اخبرنا الحسن بن محمد بن هرون قال اخبرنا احمد بن محمد
ابن نصر قال حدثنا يوسف السعدي قال اخبرنا السدي عن محمد
ابن السايب عن باذان عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل كلام بعضهم في بعض قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما كانت ليلة اسري بي وانا بمكة بين النايم واليقظان
جاءني جبريل فقال يا محمد قم فقمت فاذا جبريل ومعه ميكاييل
عليهما السلام فقال جبريل يا ميكاييل ائتني بطست من ماء زمزم

الألوكة
www.alukah.net

لكي ما أطهر قلبه وأشرح له صدره قال فشق بطني فغسله ثلاث
مرات واختلف اليه ميكائيل ثلاث طشاس من ماء زمزم
فشرح صدري ونزع ما كان فيه من غل وملأه حلما وعلما
وإيمانا وختم بين كتفي بخاتم النبوة ثم أخذ جبريل بيدي
حتى أتى بي إلى سقاية زمزم فقال للملك أيتني بتور من ماء
زمزم ومن ماء الكوثر فقال توضأ فتوضأت ثم قال لي
انطلق يا محمد قلت إلى أين قال إلى ربك ورب كل شيء
فأخذ بيدي وأخرجني من المسجد فإذا أنا بالبراق دابة
فوق الحمار ودون البغل خده كخد الإنسان وذنبه

لذنب

كذنب البعير وعرفه كعرف الفرس وقوائمه كقوائم الإبل وأظلافه
كأظلاف البقر صدره كأنه ياقوتة حمراء وظهره كأنه درة
بيضاء عليه رجل من رحائل الجنة وله جناحان في فخذيه
يمر مثل البرق الخاطف خطوه منتهى طرفه فقال لي
اركب فهي دابة إبراهيم عليه السلام التي كان يزور عليها
البيت الحرام قال فلما وضعت رجلي عليه تشاماس
واستصعب علي فقال جبريل مه يا براق فقال البراق
يا جبريل مس صفرا فقال جبريل يا محمد هل مسست صفرا
فقال لا والله إلا أني مررت يوما على أساف وناءلة

فمسحت يدي على رءوسهما وقلت إن قوما يعبدونكما من دون الله
تبارك وتعالى ضلال فقال جبريل يا براق أما تستحي فوالله
ما ركبك منذ كنت قط نبي أكرم على الله من محمد صلى الله عليه وسلم
قال فارتعش البراق وانصب عرقا مني ثم خفض لي حتى لزق
بالارض فركبته واستويت عليه فأتى بي جبريل عليه السلام
نحو المسجد الأقصا يخطو البراق مد البصر وجبريل إلى جنبي
لا يفوتني ولا افوته فبينا أنا في مسيري إذ أتاني نداء عن
يميني فقال يا محمد على رسلك أسألك يقولها ثلاثا فلم
ألو عليه فجاوزته ثم أتاني نداء عن يساري فقال لي

يا محمد على رسلك أسألك يقولها ثلاثا فلم ألو عليه ثم مضيت
حتى جاوزته فاذا أنا بامرأة عجوز رفعت لي عليها من كل زينة
وبهجة تقول يا محمد إلي إلي فلم ألتفت إليها فلما جاوزتها قلت
يا جبريل من هذا الذي ناداني عن يميني قال هو داعية اليهود والذي
نفسي بيده لو أجبته لتهودت أمتك من بعدك والذي ناداك عن
يسارك داعية النصارى والذي نفسي بيده لو أجبته لتنصرت
أمتك من بعدك وأما التي رفعت لك ببهجتها وزينتها فهي
الدنيا لو ألويت عليها لاختارت أمتك الدنيا على الآخرة
ثم أتيت بإناءين احدهما لبن والآخر خمر فقيل لي

أشرب أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقال جبريل أصبت
الفطرة انت وأمتك أما إنك لو أخذت الخمر لغوت أمتك
من بعدك قال ثم شار رسول الله صلى الله عليه وسلم وشار
معه جبريل فأتى على قوم يزرعون ويحصدون في يوم واحد
كلما حصدوا عاد كما كان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل
من هؤلاء قال هؤلاء المجاهدون في سبيل الله تضاعف لهم
الحسنة بسبع مائة ضعف وما أنفقوا من شيء فهو يخلفه
وهو خير الرازقين قال ثم أتى على قوم ترضخ رؤوسهم
بالصخر كلما رضخت عادت كما كانت لا يفتر عنهم من

خلقي

ذلك شيء قال ما هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين تثاقل رؤوسهم
عن الصلاة المكتوبة ثم أتى على قوم على أقبالهم رقاع وعلى
أدبارهم رقاع يسرحون كما تسرح الأنعام إلى الضريع والزقوم
ورضف جهنم وحجارتها فقال ما هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء
الذين لا يؤدون صدقات أموالهم وما ظلمهم الله وما الله
بظلام للعبيد ثم أتى على قوم بين أيديهم لحم في قدر
نضيج طيب ولحم آخر خبيث فجعلوا يأكلون الخبيث ويدعون
النضيج الطيب فقال ما هؤلاء يا جبريل قال هذا الرجل من أمتك
تكون عنده المرأة حلالا طيبا فيأتي امرأة خبيثة فيبيت عندها حتى يصبح

www.alukah.net

والمرأة تقوم من عند زوجها حلالا طيبا فتاتي الرجل الخبيث فتبيت
معه حتى تصبح ثم اتى على خشبة في الطريق لا يمر بها ثوب
الا شققه ولا شيء الا خرقته فقال ما هذا يا جبريل قال هذا مثل
قوم من امتك يقعدون على الطريق فيقطعونه ثم تلا ولا
تقعدوا بكل صراط توعدون الآية ثم اتى على رجل
قد جمع حزمة عظيمة لا يستطيع حملها وهو يزيد عليها فقال
ما هذا يا جبريل قال هذا الرجل من امتك عليه امانات
الناس لا يقدر على اداءها وهو يزيد عليها ثم اتى على
قوم تقرض السنتهم وشفاههم بمقاريض من حديد كلما قرضت

عادت

عادت كما كانت فقال ما هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء خطباء الفتنة
ثم اتى على جحر صغير يخرج منه ثور عظيم فجعل الثور يريد
ان يرجع من حيث خرج فلا يستطيع قال ما هذا قال هذا الرجل من امتك
يتكلم بالكلمة العظيمة ثم يندم عليها ولا يستطيع ان يردها
ثم اتى على واد فوجد ريحا باردة طيبة وصوتا قال ما هذه
الريح الطيبة وما هذا الصوت قال هذا صوت الجنة تقول رب
ائتني بما وعدتني فقد كثرت غرفي واستبرقي وحريري وسندسي
وعبقري ولؤلؤي ومرجاني وفضتي وذهبي واكوابي وصحافي
وأباريقي وفواكهي وعسلي ولبني وخمري وماءي فأتني بما وعدتني

الألوكة
www.alukah.net

فقال لك كل مؤمن ومؤمنة من آمن بي وبرسلي وعمل صالحا ولم يشرك بي
ولم يتخذ من دوني أندادا ومن خشيني فهو آمن ومن سألني أعطيته
ومن أقرضني جزيته ومن توكل علي كفيته إني انا الله لا إله إلا أنا
لا أخلف الميعاد قد أفلح المؤمنون تبارك الله احسن الخالقين قالت
قد رضيت قال ثم أتى على واد فسمع صوتا منكرا ووجد
ريحا منتنة فقال ما هذا يا جبريل قال هذا صوت جهنم تقول
يا رب أتيتني بما وعدتني فقد كثرت سلاسلي وأغلالي وسعيري وضريعي
وحميمي وغساقي وعذابي وقد بعد قعري واشتد حري فأتني
بما وعدتني قال لك كل مشرك ومشركة وكافر وكافرة وكل

خبيث

خبيث وخبيثة وكل جبار لا يؤمن بيوم الحساب قالت قد رضيت
ثم سار ومعه جبريل فقال له جبريل انزل فصل قال فنزلت فصليت
فقال أتدري أين صليت صليت بطيبة وإليها المهاجران شاء الله
ثم قال انزل فصل قال فنزلت فصليت فقال أتدري يا محمد أين
صليت صليت بطور سيناء حيث كلم الله موسى ثم قال
انزل فصل فنزلت فصليت قال أتدري أين صليت صليت بيت
لحم حيث ولد عيسى قال ثم مضينا حتى أتينا بيت المقدس
فلما انتهيت إليه إذا انا بملائكة قد نزلوا من السماء يتلقونني
بالبشارة والكرامة من عند رب العزة يقولون لي السلام عليك

الألوكة
www.alukah.net

يا أوّل ويا آخر ويا حاشر قال قلت يا جبريل ما تحيتهم إياي
قال إنك أوّل من تنشق عنه الأرض وعن أمتك وأوّل شافع
وأول مشفع وإنك آخر الأنبياء وان الحشر بك وبأمتك
يعني حشر القيمة ثم جاوزناهم حتى انتهينا الى باب المسجد
فأتزلني جبريل وربط البراق بالحلقة التي كانت تربط بها
الانبياء صلوات الله عليهم بخطام من حرير الجنة عليه فلما
دخلت الباب اذا انا بالملائكة والمرسلين وفي حديث أبي
العالية ارواح الأنبياء الذين بعثهم الله قبلي من لدن
ادريس ونوح الى عيسى قد جمعهم الله تعالى فسلموا عليّ وحيوني

بمثل

يعني يا أول يا أضيا جاءته

بمثل تحية الملائكة قلت يا جبريل من هؤلاء قال اخوتك الأنبياء زعمت
قريش أن لله شريكا واليهود والنصارى أن لله ولدا سل
هؤلاء المرسلين هل كان لله شريك فذلك قوله عز وجل وسل من
أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن آلهة
آلهة يعبدون فأقروا بالربوبية لله عز وجل
ثم جمعهم والملائكة صفوفا فقدمني وأمرني أن
أصلي بهم فصليت بهم ركعتين ثم إن الأنبياء أثنوا
على ربهم فقال ابرهيم صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي
اتخذني خليلا وأعطاني ملكا عظيما وجعلني أمة قانتا

وقال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وحدثني أبي أن الأنبياء فاق الأنبياء جمعوا له أجمعين

قول ادرج جسده الزيه

بالانبياء

الألوكة
www.alukah.net

يُؤْتَمُّ بِي وانقذني من النار وجعلها علي بردا وسلاما ۞ ثم ان
موسى صلى الله عليه وسلم اثنى على ربه فقال الحمد لله الذى كلمنى تكليما
وجعل هلاك فرعون على يدى ونجى بنى اسرائيل على يدى وجعل
من امتى قوما يهدون بالحق وبه يعدلون ۞ ثم ان داود
عليه السلام اثنى على ربه فقال الحمد لله الذى جعل لى ملكا عظيما
وعلمنى الزبور وألان لى الحديد وسخر لى الجبال يسبحن
والطير واعطانى الحكمة وفصل الخطاب ۞ ثم ان سليمان
عليه السلام أثنى على ربه فقال الحمد لله الذى سخر لى الرياح
وسخر لى جنود الشياطين يعملون لى ما شئت من محاريب

وعاديها كمرت لكريوة ومكاكيل كقصور احصنة
وعاكف عليها عكفا ثبت عليها ومواظبا عاشر

وصورا وتماثيل للملائكة والانبياء
على ما اعتادوا في العادات ليتخذ الناس فيقتدوا بها ويعبدوا ربهم
النفاسة وبريش جمع جانبه ثم الصفات الغالبة كالدابة وهي
كالحياض جمع حاضن ثم الصفات الغالبة كالدابة وهي
لعظمها ثابتات على الاثافي لا تبرح لعظمها ثابتة

وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات وعلمنى منطق الطير
صحاف ق
وآتانى من كل شيء فضلا وآتانى ملكا عظيما لا ينبغى لأحد
من بعدى وجعل ملكى ملكا طيبا ليس على فيه حساب ۞
ثم ان عيسى عليه السلام اثنى على ربه فقال الحمد لله الذى
جعلنى كلمة منه وجعل مثلى كمثل آدم خلقه من تراب
ثم قال له كن فيكون وعلمنى الكتاب والحكمة والتورية
والإنجيل وجعلنى اخلق من الطين كهيئة الطير فأنفخ
فيه فيكون طيرا باذن الله وجعلنى أبرئ الأكمه
والأبرص وأحيى الموتى باذن الله ورفعنى وطهرنى

الألوكة
www.alukah.net

وأعاذني وأمتي من الشيطان الرجيم فلم يكن للشيطان علينا سبيل ۞
ثم إن محمدا صلى الله عليه وسلم قال كلكم قد أثنى على ربه
وإني مثن على ربي فقال الحمد لله الذي أرسلني رحمة للعالمين
وكافة للناس بشيرا ونذيرا وانزل علي الفرقان فيه تبيان
كل شيء وجعل أمتي خير أمة أخرجت للناس وجعل أمتي
أمة وسطا وجعل أمتي هم الأولون والآخرون وشرح
لي صدري ووضع عني وزري ورفع لي ذكري وجعلني
فاتحا وخاتما فقال ابرهيم بهذا فضلكم محمد ۞ ثم
أتي بآنية ثلاثة مغطاة افواهها إناء فيه ماء

فقيل

بسم الله الرحمن الرحيم

فقيل اشرب فشرب منه يسيرا ثم دفع إليه إناء آخر فيه لبن فقيل
له اشرب فشرب منه حتى روي ثم دفع إليه إناء آخر فيه خمر فقيل
له اشرب فقال لا اريده قد رويت فقال له جبريل قد اصبت
أما انها ستحرم على أمتك ولو شربت منها لم يتبعك من أمتك
الا قليل ولو رويت من الماء لغرقت وغرقت أمتك ۞ ثم أخذ
جبريل بيدي فانطلق بي إلى الصخرة فصعد بي عليها فاذا معراج
قف بالصخره ديدكه سلقده قالدر
إلى السماء لم أر مثله حسنا وجمالا لم ينظر الناظرون إلى شيء
قط أحسن منه ومنه تعرج الملائكة اصله على صخرة بيت المقدس
وراسه ملتصق بالسماء احدى عارضتيه ياقوتة حمراء والأخرى

الألوكة
www.alukah.net

زبرجدة خضراء درجة من فضة ودرجة من ذهب ودرجة
من زمردة مكللة بالدر والياقوت وهو المعراج الذي يبدو
منه ملك الموت لقبض الأرواح اذا رأيتم ميتكم شخص
بصره فتقطع عنه المعرفة اذا عاينه بحسنه فاحتملني
جبريل حتى وضعني على جناحه ثم ارتفع بي الى السماء الدنيا
من ذلك المعراج فقرع الباب فقيل من ذا قال أنا جبريل
قالوا ومن معك قال محمد قال أقد بعث محمد قال نعم قالوا
مرحبا به حياه الله من اخ ومن خليفة فنعم الاخ ونعم
الخليفة ونعم المجيء جاء ففتح الباب فدخلنا قال

فبينا

فبينا انا اسير في السماء الدنيا اذا رأيت ديكا له رغب أخضر
وراس أبيض بياض الثلج كاشد بياضا رأيته قط ورغب أخضر
تحت رجليه كاشد خضرة رأيتها قط واذا رجلاه في تخوم
الأرض السابعة السفلى وراسه عند العرش مثنى عنقه
تحت العرش له جناحان من منكبيه اذا نشرهما جاوز المشرق
والمغرب فاذا كان في بعض الليل نشر جناحيه وخفق بهما
وصرخ بالتسبيح لله يقول سبحان الملك القدوس الكبير المتعال
لا اله الا الله الحي القيوم فاذا فعل ذلك سبحت ديكة
الأرض كلها وخفقت باجنحتها واخذت في الصراخ

فاذا شكن ذلك الديك سكنت ديكة الارض كلها ثم اذا هاج
بنحو فعله في السماء هاجت ديكة الارض جوابا له بالتسبيح
لله بنحو قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ازل منذ
رايت ذلك الديك مشتاقا اليه ان اراه ثانية ۞ قال ثم
مررت بملك نصف جسده من ما يلي راسه نار والنصف الآخر
ثلج وما بينهما رتق فلا النار تذيب الثلج ولا الثلج يطفئ
النار وهو قايم ينادي بصوت له حسن رفيع يقول اللهم
مؤلف الثلج والنار الف بين قلوب عبادك المومنين فقلت
يا جبريل من هذا قال ملك من الملايكة يقال له حبيب وكله الله

ملك نصفي قادر نصفه آتش

باكناف السموات واطراف الارضين ما انصحه لابن آدم
وهذا قوله منذ خلق ۞ قال ثم مررت بملك آخر جالس
على كرسي قد جمع له الدنيا بين ركبتيه وفي يده لوح مكتوب
من نور ينظر فيه ولا يلتفت يمينا وشمالا كانه ينظر اليه كهيئة
الحزين فقلت من هذا يا جبريل فما مررت بملك أنا اشد
خوفا منه مني من هذا قال وما يمنعك كلنا بمنزلتك
هذا ملك الموت آتي في قبض الارواح وهو من اشد
الملايكة عملا وأدأبهم قلت يا جبريل كل من مات ينظر
الى هذا قال نعم قلت كفى بالموت من طامة فقال يا محمد

قد وقع

الألوكة
www.alukah.net

ما بعد الموت أطم وأعظم قلت يا جبريل أدنني من ملك الموت
أسلم عليه وأسأله فأدناني منه فسلمت عليه فأومأ إلي فقال
له جبريل هذا محمد نبي الرحمة ورسول العرب فرحب بي وحياني
وأحسن بشارتي وإكرامي وقال أبشر يا محمد فإني أرى الخير
كله في أمتك فقلت الحمد لله المنان بالنعم ما هذا اللوح
الذي بين يديك قال مكتوب فيه آجال الخلائق قلت
فأين أسماء من قبضت أرواحهم في الدهور الخالية قال
تلك الأرواح في لوح آخر قد أعلمت عليها وكذلك أصنع
بكل روح إذا قبضت روحه حلقت عليها فقلت يا ملك الموت

سبحان الله

سبحان الله كيف تقدر على قبض أرواح جميع أهل الأرض وأنت
في مكانك هذا لا تبرح قال ألا ترى أن الدنيا كلها بين ركبتي
وجميع الخلائق بين عيني ويداي تبلغان المشرق والمغرب
وخلفهما فإذا نفد أجل عبد من عباد الله نظرت إليه
وإلى أعواني فإذا نظر أعواني من الملائكة أني نظرت إليه
عرفوا أنه مقبوض فعمدوا إليه يعالجون نزع روحه
فإذا بلغ الروح الحلقوم علمت ذلك ولا يخفى علي شيء من أمره
مددت يدي إليه فقبضته فلا يلي قبضه غيري فذلك أمري
وأمر ذوي الأرواح من عباد الله قال فأبكاني حديثه وأنا عنده

الألوكة
www.alukah.net

ثم جاوزنا فمررنا بملک آخر ما رایت من الملایکة خلقا مثله
عابس کالح الوجه کریه المنظر شدید البطش ظاهر الغضب
فلما نظرت الیه رعبت منه جدا قلت یا جبریل من هذا
فانی رعبت منه رعبا شدیدا قال فلا تعجب ان ترعب
منه فکلنا بمنزلتک فی الرعب منه هذا مالک خازن
جهنم لم یبسم قط ولم یزل منذ ولاه الله سبحانه جهنم
یزداد کل یوم غضبا وغیظا علی اعداء الله واهل
معصیته لینتقم منهم قلت ادنی منه فادنانی
منه فسلم علیه جبریل فلم یرفع راسه فقال جبریل

یا مالک هذا محمد رسول العرب فنظر الی وحیانی وبشرنی بالخیر فقال
منذ کم انت واقد علی جهنم قال منذ خلقت حتی الآن وکذلک
حتی تقوم الساعة قلت یا جبریل مره فلیرفع طرفا من النار
قال فامره ففعل فخرج منه لهب ساطع اسود معه دخان
کدر مظلم امتلأ منه الآفاق فرایت هولا عظیما وامرا
فظیعا اعجز عن صفته لکم فغشی علی وکاد تذهب نفسی
فضمنی جبریل الیه وامره ان یرد النار فردها فجاوزناها
فمررنا بملایکة کثیرة لا یحصی عددهم الا الله تعالی
الملک الواحد منهم له وجوه بین کتفیه ووجوه فی صدره

فى كل وجه أفواه وألسن فهو يحمد الله ويسبحه بتلك الألسن ورايت
من اجسامهم وخلقهم وعبادتهم امرا عظيما ثم جاوزنا
فاذا برجل تام الخلق لم ينقص من خلقه شئ كما ينقص من خليقة
الناس عن يمينه باب تخرج منه ريح طيبة وعن شماله باب
تخرج منه ريح خبيثة اذا نظر الى الباب الذى عن يمينه ضحك واستبشر
واذا نظر الى الباب الذى عن شماله بكى وحزن فقلت يا جبريل من
هذا وما هذان البابان قال هذا ابوك ادم وهذا الباب الذى
عن يمينه باب الجنة اذا نظر الى من يدخل من ذريته الجنة
ضحك واستبشر والباب الذى من شماله باب جهنم اذا نظر

الى

الى من يدخل من ذريته جهنم بكى وحزن ثم قال ثم صعدنا
الى السماء الثانية فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قالوا وقد ارسل اليه قال نعم
قالوا حياه الله من أخ ومن خليفة فنعم الأخ ونعم
الخليفة ونعم المجئ جاء فدخلنا فاذا بشابين فقلت
جبريل من هذان الشابان قال هذا عيسى ابن مريم ويحيى
ابن زكريا ابنا الخالة ثم قال ثم صعدنا الى السماء
الثالثة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قالوا وقد ارسل الى محمد قال نعم قالوا حياه الله

الألوكة
www.alukah.net

من اخ ومن خليفة فنعم الاخ ونعم الخليفة ونعم المجئ جاء فدخلنا
فاذا برجل قد فضل على الناس بالحسن كما فضل القمر ليلة البدر
على سائر الكواكب قلت من هذا يا جبريل قال هذا اخوك يوسف
قال ثم صعدنا الى السماء الرابعة فاستفتح قالوا من هذا قال
جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد ارسل محمد قال نعم
قالوا حياه الله من اخ ومن خليفة فنعم الاخ ونعم الخليفة
ونعم المجئ جاء فدخلنا فاذا برجل فقلت من هذا يا جبريل
قال هذا ادريس رفعه الله مكانا عليا وهو مستند ظهره الى
الى دواوين الخلائق التي فيها امورهم قال ثم صعدنا الى

السماء

السماء الخامسة فاستفتح قالوا من هذا قال جبريل قالوا ومن معك
قال محمد قالوا وقد ارسل محمد قال نعم قالوا حياه الله من اخ ومن
خليفة فنعم الاخ ونعم الخليفة ونعم المجئ جاء قال ثم دخلنا
فاذا برجل جالس وحوله قوم يقص عليهم قلت يا جبريل من هذا
ومن هؤلاء الذين حوله قال هذا هارون المحبب في قومه وهؤلاء
الذين حوله بنو اسرائيل قال ثم صعدنا الى السماء السادسة
فاستفتح فقالوا من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد
قالوا وقد ارسل محمد قال نعم قالوا حياه الله من اخ ومن خليفة
فنعم الاخ ونعم الخليفة ونعم المجئ جاء ثم دخلنا فاذا برجل

الألوكة
www.alukah.net

جالس فجاوزته فبكى الرجل فقلت يا جبريل من هذا قال هذا
موسى قلت فما باله يبكي قال يزعم بنو اسرائيل اني اكرم بني
آدم على الله وهذا رجل من بني ادم قد خلفني في دنياه وانا
في اخرى فلو انه بنفسه لم ابالي ولكن مع كل نبي امته
قال ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح فقيل
من من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد
ارسل محمد قال نعم قالوا حياه الله من اخ ومن خليفة فنعم
الاخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء ثم دخلنا فاذا برجل اشمط
جالس على كرسي عند باب الجنة وعنده قوم جلوس بيض الوجوه

اشال القراطيس وقوم في الوانهم شيء فقام الذين في الوانهم شيء فدخلوا
نهرا فاغتسلوا فيه فخرجوا وقد خلص من الوانهم شيء ثم دخلوا نهرا
اخر فاغتسلوا فيه فخرجوا وقد خلص من الوانهم شيء وصارت
مثل الوان اصحابهم فجاءوا فجلسوا الى اصحابهم فقلت يا جبريل
من هذا الاشمط ومن هؤلاء وما هذه الانهار قال هذا
ابوك ابرهيم اول من شمط على وجه الارض واما هؤلاء
البيض الوجوه قوم لم يلبسوا ايمانهم بظلم واما هؤلاء
الذين في الوانهم شيء فقوم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا
فتاب الله عليهم واما الانهار الثلاثة فادناها رحمة الله

والثانى نعمة الله والثالث سقاهم ربهم شرابا طهورا قال

واذا ابرهيم مستند الى بيت فسالت جبريل فقال هذا البيت المعمور

يدخله كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا منه لم يعودوا

فيه آخر ما عليهم قال فأتى بى جبريل حتى انتهينا الى سدرة

المنتهى فاذا انا بشجرة لها اوراق الواحدة منها مغطية

للدنيا بما فيها واذا نبقها مثل قلال هجر يخرج من اصلها

أربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فسألت

فسألت جبريل فقال اما الباطنان ففى الجنة واما

الظاهران فالنيل والفرات ويخرج ايضا من اصلها

انهار من

انهار من ماء غير آسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من

خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى وهى على حد

السماء السابعة مما يلى الجنة وعروقها واغصانها تحت

الكرسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انتهيت

الى سدرة المنتهى وانا أعرف انها سدرة أعرف ورقها

وثمرها فغشيها من النور ما غشيها وغشيتها الملائكة

كأنهم جراد من ذهب من خشية الله فلما غشيها ما غشيها

تحولت حتى ما يستطيع احد ينعتها قال وفيها ملائكة

لا يعلم عددهم الا الله ومقام جبريل فى وسطها فلما انتهيت

إليها قال لي جبريل تقدم فقلت يا جبريل تقدم قال بل تقدم يا محمد
فانك اكرم على الله مني فتقدمت وجبريل على اثري حتى انتهى بي
إلى حجاب فراش الذهب فحرك الحجاب فقيل من ذا فقال انا جبريل
ومعي محمد قال الملك الله اكبر فأخرج يده من تحت الحجاب فاحتملني
وتخلف جبريل فقلت له إلى اين قال يا محمد وما منا إلا له مقام
معلوم إن هذا منتهى الخلائق وإنما أذن لي في الدنو من الحجاب
لاحترامك واجلالك قال فانطلق بي الملك في أسرع من طرفة
عين إلى حجاب اللؤلؤ فحرك الحجاب فقال الملك من وراء الحجاب
من هذا قال انا صاحب فراش الذهب وهذا محمد رسول العرب معي

فقار

فقال الملك الله اكبر فأخرج يده من تحت الحجاب فاحتملني حتى
وضعني بين يديه فلم ازل كذلك من حجاب الى حجاب حتى جاوزت
تسعين حجابا غلظ كل حجاب مسيرة خمس مائة عام وما بين
الحجاب الى الحجاب مسيرة خمس مائة عام ثم دلي لي رفرف أخضر
يغلب ضوءه ضوء الشمس فالتمع بصري ووضعت على ذلك الرفرف
ثم احتملني حتى وصل بي الى العرش فلما رايت العرش اتضع أمر
كل شيء عند العرش فقربني الله تعالى الى شدر العرش وتدلى الي
قطوة من العرش فوقعت على لساني فما ذاق الذائقون شيئا قط
احلى منها فأنبأني الله بها علم الأولين والآخرين وأطلق الله تعالى
عز وجل
نا

لسانى بعدما كل من هيبة الرحمن فقلت التحيات لله والصلوات

والطيبات فقال الله عز وجل السلام عليك أيها النبى ورحمة الله

وبركاته فقلت السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فقال الله

يا محمد هل تعلم فيم اختصم الملأ الأعلى فقلت انت اعلم يا رب

بذلك وبكل شىء وانت علام الغيوب قال اختلفوا فى الدرجات

والحسنات فهل تدرى يا محمد ما الدرجات وما الحسنات قال

قلت انت اعلم يا رب قال الدرجات اسباغ الوضوء فى

المكروهات والمشى على الاقدام الى الجماعات وانتظار الصلوات

بعد الصلوات والحسنات افشاء السلام واطعام الطعام

والتهجد

جبرئيل ومشاهد جمال وكلام
رب العزة استماع الى عيسى ايمان
عيسى النفيه وايمان
تنزيه مسئل احد
اول ايمانه كندى
امن الرسول بما انزل اليه
من ربه

بما انزل اليه من ربه

والتهجد بالليل والناس نيام قال لى يا محمد آمن الرسول قلت نعم اى

رب قال ومن قلت والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه

استفهام

ورسله لا نفرق بين احد من رسله كما فرقت اليهود والنصارى

ومن استفهام

مؤنث

فقال ماذا قالوا قلت قالوا سمعنا قولك واطعنا امرك قال

مؤنث انزال اولناه كتابه اوامره نه ديديلر ايترم قالوا

صدقت فسل تعط قال فقلت غفرانك ربنا واليك المصير

قال قد غفرت لك ولأمتك سل تعط قلت ربنا لا تؤاخذنا

ان نسينا او اخطأنا قال قد رفعت الخطأ والنسيان عنك

وعن امتك وما استكرهوا عليه قلت ربنا ولا تحمل علينا اصرا

كما حملته على الذين من قبلنا يعنى اليهود قال ذلك لك ولأمتك

الألوكة
www.alukah.net

قلت ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال قد فعلت ذلك بك وبأمتك

قلت ربنا اعف عنا واغفر لنا وارحمنا

انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين قال الله

قد فعلت ذلك بك وبأمتك ثم قال لي سل تعط فقلت يا رب

انك اتخذت ابرهيم خليلا وكلمت موسى تكليما ورفعت ادريس

مكانا عليا وآتيت سليمان ملكا عظيما وآتيت داود

زبورا فمالي يا رب فقال لي ربي عز وجل يا محمد اتخذتك

حبيبا كما اتخذت ابرهيم خليلا وكلمتك كما كلمت موسى تكليما

واعطيتك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة وكانا

من كنوز عرشي ولم اعطها نبيا قبلك وارسلتك الى اهل الارض

جميعا ابيضهم واسودهم وانسهم وجنهم ولم ارسل الى

جماعتهم نبيا قبلك وجعلت الارض كلها برها وبحرها

طهورا ومسجدا لك ولامتك واطعمت امتك الفيء ولم

اطعمه امة قبلهم ونصرتك بالرعب على عدوك مسيرة شهر

وانزلت عليك سيد الكتب كلها ومهيمنا عليها قرآنا فرقناه

ورفعت لك ذكرك حتى تذكر كلما ذكرت من شرائع ديني

واعطيتك مكان التورية المثاني ومكان الانجيل

المبين ومكان الزبور الحواميم وفضلتك بالمفصل

الألوكة
www.alukah.net

وشرحت لك صدرك ووضعت عنك وزرك وجعلت
أمتك خير أمة أخرجت للناس وجعلتهم أمة وسطا
وجعلتهم الاولين وهم الآخرون فخذ ما آتيتك وكن من
الشاكرين ثم أفضى الي بعدها امورا لم يؤذن لي ان اخبركم
بها ثم فرضت علي وعلى أمتي في كل يوم وليلة خمسون
صلاة فلما عهد الي بعهده وتركني عند ما شاء قال
لي ارجع الى قومك فبلغهم فحملني الرفرف الاخضر الذي
كنت عليه يخفضني ويرفعني حتى انتهى بي الى سدرة
المنتهى فاذا انا بجبريل عليه السلام أبصره خلفي بقلبي

كما ابصره

كما ابصره بعيني أمامي فقال لي أبشر يا محمد فانك خير خلق الله
وصفوته من النبيين حباك الله بما لم يحب به احدا من خلقه
لا ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ولقد بلغك مولاك مكانا لم يصل
اليه احد من اهل السموات والارض فهنأك الله كرامته وما
حباك من المنزلة الأثيرة والكرامة الفايقة فخذ
ذلك بشكر فان الله منعم يحب الشاكرين فحمدت الله تعالى
على ذلك ثم قال لي جبريل انطلق يا محمد الى الجنة حتى
أريك ما لك فيها فتزداد في الدنيا زهادة الى زهادتك
وفي الآخرة رغبة الى رغبتك فسرنا نهوي منقضين أسرع

الألوكة
www.alukah.net

من الشهم والريح حتى وصلنا باذن الله الى الجنة فهدأت
نفسي وثاب إلي فؤادي وانشأت أسأل جبريل عما
كنت رأيت في علتين من البحور والنار والنور وغيرها
فقال سبحان الله تلك شرادقات عرش رب العزة أتى
احاطت بعرشه فهي سترة للخلائق من بعد الحجب ونور
العرش اكبر واعجب ولولا ذلك لأحرق نور العرش
ونور الحجب من تحت العرش من خلق الله وما لم تره اكثر
واعجب قلت سبحان الله العظيم ما أكثر عجائب خلقه قلت
يا جبريل ومن الملائكة الذين رأيتهم في تلك البحور الصفوف

بعد الصفوف

بعد الصفوف كأنهم بنيان مرصوص قال يا رسول الله هم
الروحانيون الذين يقول الله يوم يقوم الروح والملائكة
صفا ومنهم الروح الأعظم ثم اسرافيل بعد ذلك
قلت يا جبريل فمن الصف الواحد الذي في البحر الأعلى
فوق الصفوف كلها قد احاطوا بالعرش قال هم الكروبيون
أشراف الملائكة وعظماؤهم وما يجترئ احد من الملائكة
أن ينظر إلى احد من الكروبيين وهم اعظم شأنا من أن
أطيق صفتهم لك وكفى بما رأيت منهم ثم طاف بي جبريل
بالجنة باذن الله فما ترك فيها مكانا إلا رأيته وأخبرني عنه

الألوكة
www.alukah.net

فرايت القصور من الدر واليا قوت والزبرجد ورايت الأشجار
من الذهب الأحمر قضبانهن اللؤلؤ وعروقهن الفضة
راشحة في المسك فلا أنا أعرف بكل درجة وقصر وبيت
وغرفة وخيمة وثمر في الجنة مني بما في مسجدي هذا
ورايت نهرا يخرج من اصله ماء اشد بياضا من اللبن
واحلى من العسل على رضراض درويا قوت ومسك
اذفر فقال جبريل هذا الكوثر الذي اعطاك الله
عز وجل وهو التسنيم يخرج من تحت العرش الى دورهم
وقصورهم وبيوتهم وغرفهم يمزجون بها اشربتهم

من العسل واللبن والخمر وذلك قوله سبحانه وتعالى عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا ثم انطلق بي يطوف في الجنة حتى انتهينا الى شجرة لم ار في الجنة مثلها فلما وقفت تحتها رفعت راسي فاذا انا لا ارى شيئا من خلق ربي لعظمها وتفرق اغصانها ووجدت فيها ريحا طيبة لم اشم في الجنة ريحا اطيب منها فقلبت بصري فاذا ورقها حلل طرائف من ثياب الجنة من بين ابيض واحمر واصفر واخضر وثمارها امثال القلال العظام من كل ثمرة خلق الله في السموات والارض من الوان شتى وطعم شتى وريح شتى فعجبت من ذلك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الشجرة وما رايت من حسنها قلت يا جبريل ما هذه الشجرة قال هذه
التي ذكر الله تعالى طوبى لهم وحسن مآب ولكثير من امتك قد هلك
في ظلها حسن مقيل ونعيم طويل ورايت في الجنة ما لا عين
رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر كل ذلك مفروغ
عنه معد وانما ينتظر به صاحبه من اولياء الله عز وجل
فتعاظمني الذي رايت وقلت لمثل هذا فليعمل العاملون
ثم عرض علي النار حتى نظرت الى اغلالها وسلاسلها
وحياتها وعقاربها وغساقها ويحمومها فنظرت فاذا
انا بقوم لهم مشافر كمشافر الابل وقد وكل من ياخذ

بمشافرهم ثم يجعل في افواههم صخرا من نار يخرج من اسافلهم
قلت يا جبريل من هؤلاء قال يا محمد هؤلاء الذين ياكلون اموال
اليتامى ظلما ثم انطلقت فاذا انا بنفر لهم بطون كانها
البيوت وهم على سابلة آل فرعون فاذا مر بهم آل فرعون
ثاروا فيميل باحدهم بطنه فيقع فيتوطاهم آل فرعون
بارجلهم وهم يعرضون على النار غدوا وعشيا قلت من هؤلاء
يا جبريل قال هؤلاء اكلة الربوا فمثلهم كمثل الذي يتخبطه
الشيطان من المس ثم انطلقت فاذا انا بنساء معلقات
بثديهن منكسات ارجلهن قلت من هؤلاء يا جبريل قال الهز

اللواتي يزنين ويقتلن اولادهن ثم اخرجني من النار
فمررنا بالسموات مختلفين من سماء الى سماء حتى اتيت على
موسى عليه السلام فقال الى ماذا فرض الله عليك وعلى امتك
قلت خمسين صلاة فقال موسى أنا أعلم بالناس منك واني
بلوت بني اسرائيل وعالجتهم اشد المعالجة وان امتك اضعف
الامم فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فان امتك
لن تطيق ذلك قال فرجعت الى ربي وفي بعض الاخبار
فرجعت فاتيت سدرة المنتهى فخررت ساجدا قلت يارب
فرضت علي وعلى امتي خمسين صلاة ولن أستطيع ان أقوم بها

انا ولا

لنا ولا امتي فخفف عني عشرا فرجعت الى موسى فسألني فقلت خفف
عني عشرا قال ارجع الى ربك فسله التخفيف فان امتك اضعف
الامم واني قد لقيت من بني اسرائيل شدة قال فرجعت فردها
الى ثلاثين فما زلت بين ربي وبين موسى حتى جعلها خمس صلوات
فاتيت موسى عليه السلام فقال ارجع الى ربك فسله التخفيف
فقلت اني قد رجعت الى ربي حتى استحييت وما أنا براجع
اليه قال فنوديت اني يوم خلقت السموات والارض فرضت
عليك وعلى امتك خمسين صلاة ولا يبدل القول لدي
فخمسة بخمسين فقم بها انت وامتك اني قد امضيت فريضتي

الألوكة
www.alukah.net

وخففت عن عبادي وأجزي بالحسنة عشر أمثالها لكل صلاة عشر
صلوات قال فرضي محمد كل الرضى فكان موسى عليه السلام من
اشدهم عليه حين مر به وخيرهم له حين رجع اليه ثم
انصرفت مع صاحبي واخي جبريل فكان لا يفوتني ولا افوته
حتى انصرفت الى مضجعي وكان كل ذلك في ليلة واحدة
من ليالي ليلكم هذه ولا فخر وبيدي لواء الحمد يوم القيمة
ولا فخر واني مفاتيح الجنة يوم القيمة ولا فخر وانا مقبوض
عن قريب بعد الذي رأيت من آيات ربي الكبرى ما رأيت وقد
احببت اللحوق بربي عز وجل ولقاءه من رابت من اخواني

وما رابت

وما رابت من ثواب الله لاوليائه وما عند الله خير وابقى قالوا
فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به فكان
بذي طوى قال يا جبريل ان قومي لا يصدقوني قال يصدقك
ابو بكر وهو الصديق قال ابن عباس وعايشة رضي الله عنهم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كانت ليلة اسري
بي واصبحت بمكة قطعت بامري وعرفت ان الناس مكذبتي
قال فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم معتزلا حزينا
فمر به ابو جهل عدو الله فأتاه فجلس اليه فقال له
كالمستهزئ هل استفدت من شيء قال نعم

الألوكة
www.alukah.net

إني اسري بي الليلة قال الى اين قال الى بيت المقدس قال ثم اصبحت بين
ظهرانينا قال نعم فلم يره ابو جهل انه ينكر مخافة ان يجحده الحديث
قال أتحدث قومك ما حدثتني قال نعم قال أبو جهل يا معشر
بني كعب بن لؤي هلموا قال فانتفضت المجالس فجاءوا حتى جلسوا
إليهما قال حدث قومك ما حدثتني قال نعم إني اسري
الليلة قالوا إلى أين قال الى بيت المقدس قالوا ثم اصبحت
بين ظهرانينا قال نعم قال فمن بين مصفق ومن بين واضع يده
على رأسه متعجبا للكذب وارتد ناس ممن كان آمن به
وصدقه وسعى رجال من المشركين الى ابي بكر الصديق فقالوا

هل لك في صاحبك يزعم انه اسري به الليلة الى بيت المقدس قال
او قد قال قالوا نعم قال لئن كان قال ذلك لقد صدق قالوا
وتصدقه انه ذهب الى بيت المقدس في ليلة ورجع قبل أن يصبح
قال نعم إني لأصدقه بما هو ابعد من ذلك اصدقه بخبر السماء
في غدوة او روحة فلذلك سمي ابو بكر الصديق قال وقال القوم
من قد شافر هناك وراى المسجد فقالوا هل تستطيع أن تنعت
لنا المسجد قال نعم قال فذهبت انعت وانعت فما زلت أنعته
حتى التبس علي قال فجيء بالمسجد وانا أنظر اليه حتى وضع
دون دار عقيل فنعته المسجد وانا أنظر اليه فقال القوم أما

سبيكة
الألوكة
www.alukah.net

النعت فوالله لقد اصاب ثم قالوا يا محمد فأخبرنا عن عيرنا فهي
اهم الينا من قولك هل لقيت منها شيئا قال نعم مررت على عير بني
فلان وهي بالروحاء وقد اضلوا بعيرا لهم وهم في طلبه وفي
رحالهم قدح من ماء فعطشت فأخذته فشربته ثم وضعته كما
كان فاسئلوهم هل وجدوا الماء في القدح حين رجعوا اليه قالوا
هذه اية قال ومررت بعير بني فلان وفلان وفلان راكبان
قعودا لهما بذي مر فنفر بكرهما منى فرمى بفلان فانكسرت
يده فاسئلوهما عن ذلك قالوا وهذه اية اخرى قالوا أخبرنا
عن عيرنا نحن قال مررت بها بالتنعيم قالوا فما عدتها واحمالها

(هيئتها)

وهيئتها قال كنت في شغل عن ذلك ثم مثلت له مكانه بالحزورة بعدتها
واحمالها وهيئتها ومن فيها فقال نعم هيئتها كذا وكذا وفيها فلان وفلان
يقدمها جمل اورق عليه غرارتان مخيطتان تطلع عليكم عند
طلوع الشمس قالوا وهذه اية اخرى ثم خرجوا يشتدون نحو الثنية
وهم يقولون والله لقد قص محمد شيئا وبينه حتى لو اتوا ثنية
كدى فجلسوا عليه فجعلوا ينتظرون متى تطلع الشمس فيكذبونه
اذ قال قائل منهم والله هذه الشمس قد طلعت وقال آخر هذه
والله العير قد طلعت يقدمها بعير اورق فيها فلان وفلان
كما قال لهم فلم يؤمنوا ولم يفلحوا وقالوا ما سمعنا بمثل هذا قط ان
هذا الا سحر مبين

اخر المعراج والحمد لله وحده وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ابدا
والحمد لله رب العالمين

الألوكة
www.alukah.net

حكم الزمان بأننا نتفرق ياليتا جبابي اليوم للقا

يا غايبين وشاكني بمهجتي هذا الفراق متى يكون الملتقا

وتعود ايام الوصال تلمنا ويلذ لعيني طيبها بالملتقا

وا وحشتي فارقتموني مسرعا وبقيت من بعد الفراق مقلقا

يا ماكان في الحكم ظلي التفرق شادتي لكن سهم البين جاني مطلقا

غدر الزمان ففرق شملنا وبقيت من بعد التندم في شقا

اترى الزمان يلمنا سادتي وتعود ايام التواصل واللقا

من بعدكم لازلت حايرا واله متفكرا والدمع جاري مدفقا

اقضي نهاري بالبكا اجتني وطول ليل جفني مطلقا

لا تبعدوا عني ولا تنسوا الوفا وتصدقوا لي بالمحبة واللقا

مني السلام عليكم يا سادتي مادامت الحجاج تقصد النقا

صلى الاله على النبي المصطفى ملاح كوكب في السما واشرقا

الألوكة
www.alukah.net

جزء مبارك إن شاء الله تعالى

فيه الإخبار بوفاة المختار

صلى الله عليه وسلم

تأليف الشيخ الإمام الحافظ العلامة شمس الدين أبي عبد الله

محمد بن أحمد بن أبي بكر المعروف بابن ناصر الدين

رحمه الله تعالى رحمة واسعة

وغفر لنا وله

وللمسلمين

آمين

وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم ورضي الله عن أصحاب رسول الله أجمعين

قال النبي صلى الله عليه وسلم

من سره أن يسلم فليلزم الصمت

من تشبه بقوم فهو منهم

من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه

من استطاع منكم أن يكون له خبيئة من عمل صالح فليفعل

من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة

والله أعلم

بسم الله الرحمن الرحيم ۞ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الحمد لله الملك الديان ۞ العظيم السلطان ۞ العميم الجود والإحسان

الحي الباقي وكل من عليها فان ۞ حكم بالحمام فلا هرب منه

ولا فوت ۞ وانطق لسان الحال بصوت أيما صوت ۞

سبحان من قهر العباد بالموت ۞ فلا يسلم منه ملك ولا

انس ولا جان ۞ تفرد بالملك والملكوت ۞ وتوحد

بالعظمة والجبروت ۞ يحيي ويميت وهو حي لا يموت ۞

كل يوم هو في شان ۞ نحمده على ما قضى وقدر ۞ وكتب

في اللوح المحفوظ وسطر ۞ حمدا خالصا لا يتكدر ولا يتغير ۞

على طول

على طول الزمان ۞ ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

الها خلق الخلق بالقدرة ۞ ثم يفنيهم منفذا فيهم أمره

ثم يعيدهم كما خلقهم اول مرة ۞ فاذاهم بالساهرة

وقوف بين يدي الرحمن ۞ ونشهد ان سيدنا محمدا

صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله الذي جعل الإيمان به

فرضا ۞ وشرف بحلوله سماء وبوطئه ارضا ۞ وقال

له وللآخرة خير لك من الأولى ۞ ولسوف يعطيك ربك

فترضى ۞ فيا له من عطاء جزيل ورضوان ۞ صلى الله على

هذا النبي حبيب الله ومختاره ۞ وعلى آله الذين أكد الوصية بهم

الألوكة
www.alukah.net

عند احتضاره ۞ وعلى أصحابه أعوان الدين وأنصاره ۞ صلاة
دآية ما تعاقب الجديدان ۞ وسلم تسليما واصلا على مر الزمان ۞

۞ إن كنت يا هذا تريد الجنان ۞ وراحة دآية في أمان ۞
۞ فالدنا لا تغترر إنها ۞ دار فناء وعنا وافتتان ۞
۞ إن فرحة فيها أتت لآتي ۞ بترحة تعقبها وامتحان ۞
۞ وإن سرور حل في منزل ۞ فضده آت بذاك المكان ۞
۞ ومن عليها هالك كلهم ۞ عم الفناء الخلق انسا وجان ۞
۞ لو كان فيها أحد خالدا ۞ عاش رسول الله طول الزمان ۞
۞ لكن نبي المصطفى والورى ۞ جاء من الله بنص القران ۞

۞ فقدم المختار في موته ۞ ليرحم الأمة ذو الامتنان ۞
۞ واختار للمختار ما عنده ۞ وسيلة عالية في الجنان ۞
۞ وعندنا القران ابقى لنا ۞ وسنة شافية في البيان ۞
۞ عليه صلى الله سبحانه ۞ أزكى صلاة صليت في اوان ۞
۞ كذا على الآل واصحابه ۞ والتابعين الأكرمين الحسان ۞
۞ ما غمت المسلم احزانه ۞ لذكر موت المصطفى حيث كان ۞

إخواني ۞ تفكروا في عيشكم الفاني ۞ والحظوا ما أنتم
فيه بطرف قويم ۞ تجدوا الدنيا فانية وما عليها مقيم
أما سمعتم خطاب القران ۞ القايم في كل اوان ۞ للخاص والعام

الألوكة
www.alukah.net

كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام

الله رب العرش جل جلاله ملك عظيم منعم ستار

يفني الأنام بقهره ويعيدهم فهو الملك الواحد القهار

خاطب الله نبيه وحبيبه الذي ما كان مثله ولا يكون بقوله الحق

ووعده الصدق إنك ميت وإنهم ميتون موت الحبيب

أنفذ شهم مصيب ومصاب الأمة بحبيب الله الأكرم

ونبيها المعظم المقدم صلى الله عليه وسلم أجل مصاب

يعلم وأعظم فمع شرفه وقدره وعظمه على الأنام

حصل له الموت الذي ما منه فوت وهو حبيب الله الملك العلام

فأي عمر هني أم أي عيش يطيب

وأي دنيا ترجى قد مات فيها الحبيب

لما حج عليه أفضل الصلاة والسلام وأنزل عليه بعرفة

يوم الجمعة آية التمام ورجع الى المدينة بالمسلمين قافلا من

حجة الإسلام وجد من آثار السفر ووعثائه حمى في بدنه

الشريف ثم عوفي من بلايه وأقام في عافيه وحمايه واقيه

إلى أن خرج ليلة في أواخر صفر عام أحد عشر يستغفر

لأهل البقيع فخير بين البقاء واللقاء فاختار لقاء الله على

الجميع والله لو قيل جميع الدنا وجنة الفردوس دار الجلال

الألوكة
www.alukah.net

تكون هلكاً لك او تلقنا لاحترت لقيامكم على كل حال

صيحة رجوع النبي صلى الله عليه وسلم من البقيع مرض مرض

الوفاة وكان ابتداؤه صداع رأسه فقال وارأساه

تصدع لهذا الصداع قلوب المسلمين وكان اولهم عائشة

طار لها ما تلقاه

ام المومنين حين قال وجعها وارأساه فضمته اليها

وقالت واويلاه فقال النبي صلى الله عليه وسلم واخيراه

ثم نهاها عن الدعاء بالويل واقبل يمازحها تسكينا لما بها

وعصمة من الميل فذكر انها لو ماتت قبله ولي القيام

عليها ووصلت بركة دعائه وصلاته ودفنه اياها اليها

فتفاءلت له فيما ذكر فنجاها مما خشيته الحذر واجابته

ذلك لو قد فعلت ظللت معرسا في بيتي ببعض ازواجك فتبسم

صلى الله عليه وسلم من مقالها وتمادت به العلة على تقلب

احوالها وهو مع ذلك يدور على نسائه في نوباته حتى

كان يحمل في ثوب بين اربعة ليقسم بين زوجاته طلبا منه

للعدل والانصاف الى ان شق عليه الانتقال الى الزوجات

والاختلاف فاذن له ان يقيم من بيوته حيث ارتضى

فكان في دار عائشة الصديقة الى ان قضى

اذا جئت الديار يطيب قلبي ويسكن عند رؤيتها الفؤاد

أموه بالدِّيار وليس قصدي سوى اهل الديار هم المراد

وكان صلى الله عليه وسلم في مرضه تارة يثقل فينقطع عن الناس وتارة يخرج إليهم إذا خف به الباس خرج يوما وقد عصب رأسه من الصداع فصعد المنبر وأمرهم بالاجتماع فحمد الله واثنى عليه ثم خاطب جميع من اجتمع إليه فقال اما بعد ايها الناس فإنه قد دنا مني خفوف من بين اظهركم فمن كنت جلدت له ظهرا فهذا ظهري فليستقد منه ومن كنت اخذت له مالا فهذا مالي فليأخذ منه ومن كنت شتمت له عرضا

فهذا

فهذا عرضي فليستقد منه ولا يقولن رجل اني أخشى الشحناء من قبل رسول الله الا وان الشحناء ليست من طبيعتي ولا من شأني وإن احبكم إلي من اخذ شيئا إن كان له او حللني فلقيت الله عز وجل وانا طيبة نفسي

هذا الرسول مع الوجاهة والعلى يخشى مظالما ان جرت ويقيد

من نفسه او ماله او عرضه وهو المبرأ عفة وجود

لكنه التأديب حتى تتقى ظلم العباد فإنه لشديد

وصعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر مرة اخرى في مرضه حسب ما يذكر فأوصى بالانصار من بعده حين بلغه

أنهم اجتمعوا في المسجد ليكون لفقده • ولم يصعد المنبر بعد
ذلك اليوم • ثم انقطع وأمر أبا بكر أن يؤم بالقوم •
فصلى أبو بكر بالناس سبع عشرة صلاة • أولها العشاء الآخرة
ليلة الجمعة وآخرها صبح يوم الإثنين يوم الوفاة • وكان
النبي صلى الله عليه وسلم قد أسر بشيء • إلى ابنته فاطمة
سيدة نساء العالمين • أنه يقبض في وجعه فبكت •
ثم سارها أنها أول أهله يتبعه فضحكت • سر

• • وأذرت دمعها الزهراء لما • بموت المصطفى علمت أمورا •
• • ولكن حين بشر بالتقاء • قريبا عنده ضحكت سرورا •

ولم يزل

ولم يزل المصطفى • زاده الله شرفا • يتمايد في بدنه ضعفا •
إلا أن قطع منه الأبهر • من سم ذراع الشاة التي أكل
منها بخيبر • وكان أكله من الذراع نهسة معلومة •
وأنطقها الله بقولها له • دعني فإني مسمومة • سمته
زينب بنت الحارث اليهودية • امرأة سلام بن مشكم
الحمار في الجاهلية • فحصل له بذلك الشهادة • فوق
ما أعطاه الله من مراتب الرسالة وزيادة • خرج
الإمام أحمد بن حنبل في مسنده واللفظ له ومحمد بن
سعد في الطبقات ويعقوب بن شيبة في المسند عن

الألوكة
www.alukah.net

الى الأحوص عن عبد الله رضى الله عنه قال لأن أحلف بالله تسعا
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل قتلا أحب الى من
أن أحلف واحدة وذلك بأن الله عز وجل اتخذه نبيا وجعله
شهيدا بعد انقطاع ابهره من ذلك السم وافته وكان سما
لا يطيا يقتل من ساعته أيس من الحياة الى الليلة الإثنين
يوم الوفاة من شهر ربيع الأول سنة احدى عشرة من
هجرة الكامل المكمل أمر بستة دنانير كانت عنده
فتصدق بها ولقى تلك الليلة شدة من معالجة
الكربات وشدة الغمرات ثم أصبح يوم الإثنين وقد

أفاق

افاق من ألمه نشاطا ووجد فى نفسه خفة وانبساطا
فخرج لصلاة الصبح تبكيرا فرأى ابا بكر يصلى بالناس
فى الركعة الثانية فتبسم سرورا وتخلص الصفوف
الى أن اقتدى بخليفته لأنه لا يموت نبى حتى يؤمه
رجل من قومه فى أمته فلما سلم ابو بكر أتم النبى صلى الله
عليه وسلم ما فاته من ركعته ثم جلس الى جذع فى مسجده
وجلس الناس حوله بمشهده فأمر اسامة بجهاد قتلة
أبيه والخروج اليهم فى البعث الذى أمره عليهم ثم قام
فتفرق الناس عنه فرحى بعافيته مسرورين فدخل حجرة

الألوكة
www.alukah.net

عايشة وفيها أمهات المومنين وكن تسع نسوة مرضيه
مع سريتين ريحانة النضريه ومارية القبطيه ثم
تفرق عنه مع بقيه آله لما رأين من هيئته وحسن حاله
وبقي مع عايشة وحده وحينيذ رأى من امر الله وعده
فعالج من كرب الموت العمرات وجعل يدخل يده في ركوة من ماء
فيمسح بها وجهه من الكربات ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات
روحي الفداء لمن يعالج كربه وتنوبه السكرات واللأواء
يرضى ويصبر شاكرا بمحامد ومقامه في الحالتين سواء
والأنبيا كما يشتد شكوهم يعطون اجرا ما له إحصاء

ونبينا اعلا واعظم رتبة فجزاؤه لا يعتليه جزاء
كان عليه في يوم وفاته ومفارقته الدنيا بمماته
من اللباس ماله ادنى ثمن كساء ملبد وإزار غليظ مما
يصنع باليمن وحينيذ استاك بجريدة طيبتها عايشة
بفيها كانت في يد عبد الرحمن اخيها ثم دعا بالطست
لقضاء بعض امره فاحتضنته عايشة من ظهره
وضمته الى صدرها فوجدته يثقل في حجرها فنظرت
اليه على ما بها من الغصص فوجدت بصره الشريف قد
شخص وهو يقول مع الرفيق الأعلى في الجنة مع الذين أنعم الله عليهم

الألوكة
www.alukah.net

من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ثم قبضت

روحه الطاهرة الشريفة إلى أعلا عليين وملئ على

الصحيح ابن ثلاث وستين

لما توفى الله مختاره بقبض أزكى الروح في العالمين

أناله بالقبض بسطا شما والبسط طي القبض للمرسلين

لأنه أحياهم بعد ذا عليهم التسليم في كل حين

وكان من آخر وصاياه الباهرة أن أوصى بكتاب الله وعترته

الطاهرة وما زال يوصي بالصلاة وملك اليمين إلى أن

أتاه من مولاه اليقين وحين علمت الحبيبة عائشة بموت الحبيب

وشاهدت في موته الأمر الغريب من مواصلة العبادة العلية

والقولية إلى حين خروج روحه الراضية المرضية

وسطوع الرائحة الطيبة حينئذ التي لم يوجد مثلها

في البرية جعلت له وسادة وسخته بالرداء وقامت

تبكي وتلتدم مع النساء مسبحي وتحققت الوفاه رفعت

صوتها باكية يا أبتاه أجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة

الفردوس مأواه يا ابتاه من ربه ما أدناه يا أبتاه إلى

جبريل ننعاه

والله لو أن قلوب الورى تنشق والأدمع لا تفتر

وشاهدت

وفي أول من غسله عبد الله بن عباس وقيل أبو بكر وقيل أبو عبيدة فاطمة الزهراء

على فراق المصطفى لكان محقورا ولا يكثر

فبضعة المختار في حزنها يعذرها الأكبر والأصغر

مما حدث حين وفاة المختار ان اظلمت المدينة في جميع

الأقطار ومن شدة ما علاها كان الانسان يرفع

يده ما يراها يا عجبا لما كان يوم قدومه المدينه

اضاءت له نورا فكان يوم الزينه ولما فارقها

بالموت لبست الحداد السواد معلما لأن ذلك اليوم

كان للمسلمين مأتما فشاركت في حزنها الأمه

فامتلأت اكنافها ظلمه

واذا

واذا البقاع لفقده قد البست ثوب الحداد فاظلمت اقطارا

افلا تذوب من المصيبة أمه فقدوا النبي المصطفى المختارا

ولعمري لقد صار الصحابه من هذه الاصابه في اطوار من

الأسقام فمنهم من أخرس ومنهم من خلط الكلام

ومنهم من أقعد فلم يطق القيام ومنهم من قال لم يمت

بل رفعه الله اليه واستدل لذلك وبرهن اجتهادا عليه

وهو عمر بن الخطاب تقلد سيفه وقام في المسجد للخطاب

فوعظ المسلمين وخوف المنافقين فخافوا منه وانكسروا

وكتموا ما كانوا اظهروا الى أن جاء من السنح ابو بكر الصديق

فلم يكلم احدا من الفريق حتى دخل على المختار فوجده مسجى
في جانب الدار فكشف عن وجهه الانور وقبل جبهته
وبكى فاكثر وزاد في نحيبه ثم استرجع وغطى وجه حبيبه

يعز علي ذي الود رؤية حبه صريعا مسجى الوجه جانب بيته

فحال اي بكر اجل لاجله جرى جسمه حزنا الى حين موته

ثم خرج ابوبكر الى الناس فبين لهم موت سيد المرسلين
وتلا قوله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
افاين مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه
فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين فتحقق الناس

جسنه

حينيذ موته بهذا وتركوا خلافه وبايعوا في سقيفة بني
ساعدة ابابكر بالخلافه وسعى اهل بيت النبي صلى الله عليه
وسلم في جهازه وكان ذلك يوم الثلاثا على الاشهر
في مجازه فولى علي بن ابي طالب غسله وتكفينه وكان
اسامة وصالح مولياه فيمن يخذمونه ينقلون الماء من بير المستقى
غرس وعليه يسكبونه والعباس وابناه الفضل وقثم
يقلبونه وفي قميصه غسله علي وقال صبيتا بابي
انت وامي طبت حيا وميتا ثم نزع قميصه عن جسده
الشريف وجففوه ثم حنطوه ومن الكافور على مواضع سجوده وضعوه

الألوكة
www.alukah.net

وفى ثلاثة اثواب بيض جُدُدٍ من قطنٍ كَفَّنوه • ادرج فيها
ادراجًا بالتمام • وصلّى عليه الناس فُرادى بغير إمام •
ودُفن ليلة الاربعاء فى قول يُهدى • حفروا له البُقعة
التى تُوفى بها الحدا • وضعوه فيه واطبقوا عليه تسع
لبنات فردا • وأهالوا عليه التراب • فما أعظمه من
رُزءٍ وما أجله من مُصاب • وجُعل قبره مُسطّحًا ثم
سُنّم اخيرا • ورُفع من الارض قدر شبر تقديرا •
ورش بلال الماء على قبره • وانصرفوا عنه وكل حزينه
مُتمثل فى صدره • كما قال شاعر الاسلام • حسان

ابن ثابت بن المنذر بن حرام •

• لقد غيّبوا حلمًا وعلمًا ورحمة • عشية علوه الثرى ابو وسد •

• وراجوا الحزن ليس فيهم نبيهم • وقد وهنت منهم ظهور واعضد •

• يبكون من تبكى السموات يومه ومن قد بكته الارض فالناس أكمد •

• وهل عدلت يومًا رزية هالك رزية يوم مات فيه محمد •

وهل عدلت يومًا رزية هالك رزية يوم مات فيه محمد •

أربت هذه الرزية • على كل مصيبة وبلية • وقد استعظمها
الرسول فيما روى عنه من المنقول • روى ابو بكر احمد
ابن ابى خيثمة فى تاريخه واللفظ له • وابو بكر بن ابى الدنيا
فى كتاب العزاء من حديث ابن شابط واسمه عبد الرحمن بن عبد الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابن شابط الجمحي عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إذا اصيب احدكم بمصيبة فليذكر مصيبته
بي فانها اعظم المصائب ومن حوادثها فيما يؤثر
ان بلالا اذن والنبي صلى الله عليه وسلم لم يقبر فلما ذكر
ان محمدا رسول الله في الشهادتين انتحب الناس بالبكاء
وذرفت كل عين ولم يؤذن بلال كعادته بعد ذلك
وضاقت عليه لفقد الحبيب بالمدينة المسالك فارتحل الى
الشام وبها مات ولسان حاله ما قيل من ابيات

ولما نأى الاحباب عني واعرضوا ولم ارج بعد البين منهم قربا

خرجت بنفسي هاربا عن ديارهم لئلا ترى العينان ما يوجع القلبا

وقد خص الله نبيه صلى الله عليه وسلم لما صار في قبره
انه ينزل اليه سبعون الف ملك كل يوم في فجره يحفون
بتربته الزكية الثناء ويصلون عليه الى المساء ثم يصعدون
ويأتي مثلهم على نوبهم في الكرامة ليلا ونهارا كذلك الى يوم
القيمة فاذا انشقت عنه الارض فيما نقله جماعة ويزورونه
خرج في سبعين الفا من الملائكة الى المحشر يوقرونه وخصه الله
بابلاغ الصلاة عليه وايصال السلام اليه روى معناه في
عدة أخبار وحكي في جملة آثار منها ما خرجه ابو بكر بن

الألوكة
www.alukah.net

ابى عاصم فى كتاب الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم واللفظ له
وابو بكر البزار فى مسنده وابو الشيخ الاصبهانى فى كتابه ثواب
الاعمال وغيره واشار اليه البخارى فى تاريخه الكبير عن عمران بن
حميرى قال قال لى عمار بن ياسر الا احدثك حديثا حدثنيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
اعطى ملكا من الملايكة اسماع الخلايق فهو قايم على قبرى حتى تقوم الساعة
فليس احد من امتى يصلى على صلاة الا قال يا احمد فلان بن فلان
باسمه واسم ابيه صلى عليك بكذا وكذا وضمن لى الرب انه من
صلى عليك صلاة صلى الله عليه عشرا وان زاد زاده الله عز وجل
على

ولما

ولما فرغوا من جهاز المصطفى ودفنه ورجع كل منهم على ما به من بثه
وحزنه دخلوا على فاطمة الزهراء وعزوها بهذا المصاب الاعظم
فقالت لانس يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا التراب على رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا ولسان حال انس يقول فى اجابة الزهراء عن
الاستفهام المقول

هذا الرسول حبيبنا ونبينا خير العباد تبعته وخدمته
لو كان يمكن اذ توفى دفنه فى مهجتى والله كنت دفنته
لكن شريعته التدافن هكذا واود لو بالروح كنت فديته

لم اجزع احد فيما بلغنا لمصاب الرسول جزع بضعته الزهراء البتول
يجزع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رُوِيَ عن جعفر من محمد عن ابيه عن علي رضي الله عنهم قال
لما رُمِسَ رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءت فاطمة عليها
السلام فأخذت قبضة من تراب القبر فوضعته على عينيها
وبكت وانشأت تقول

ماذا على من شم تربة احمد ان لا يشم مدى الزمان غواليا
صبت على مصائب لو انها صبت على الأيام عدن لياليا
كان اهل المدينة اذا رأوا فاطمة كثيبة حزينة
تجددت احزانهم لديها وتكدر عيشهم عليهم ولم تر ضاحكة
بعد موت ابيها سوى يوم أمسترواني طرفنا بها فهل رئي من فيها

الا ان ماتت وبعده على الصحيح ستة اشهر عاشت وهي فيما نعلم
اول من ورثا النبي صلى الله عليه وسلم ورثاه جماعة من اصحابه
لما حل بهم من عظيم مصابه نذكر من ذلك مرثية واحدة نظاما
تكون لما ذكرناه ختاما وهي قصيدة سنية من نظم عمة الرسول
صفية وتروى لأختها اروى وهي

الا يا رسول الله كنت رجاءنا وكنت بنا برا ولم تك جافيا
وكنت بنا رؤفا رحيما نبينا ليبك عليك اليوم من كان باكيا
لعمرك ما أبكي النبي لموته ولكن لهدج كان بعدك آتيا
كان على قلبي لذكرى محمد وما خفت من بعد النبي المكاويا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أفاطم صلى الله رب محمد على جدث امسى بيثرب ثاويا
ارى حسنا أيتمته وتركته يبكي ويدعو جده اليوم نائيا
فدا لرسول الله امي وخالتي وعمي ونفسي قصرة ثم خاليا
عليك من الله السلام تحية وادخلك جنات من العدن راضيا
صبرت وبلغت الرسالة صادقا وقمت صلب الدين أبلج صافيا
فلو أن رب العرش ابقاك بيننا سعدنا ولكن امره كان ماضيا
عليك من الله السلام تحية وادخلك جنات من العدن راضيا

آخر الإخبار بوفاة المختار صلى الله عليه وسلم
وشرف وكرم والحف وعظم

والحمد لله رب العالمين

أستغفر الله مما لست أعلمه ٥ وما علمت وما حررت بالقلم
استغفر الله من نومي ومن سنتي وبعضني وبدا ما عشت معتصمي
استغفر الله في يومي وليلته وفي غد قبل ان يبدو من العدم
من الخلاف وعصر الشيب الهرم استغفر الله مما كان في صغري
استغفر الله ما هبت يمانية وسحب السحب في الساحات والاكم
استغفر الله ما سار الحجيج الى معالم شرفت بالحل والحرم
استغفر الله ما لاح الصباح وما في الارض من عالم والبر من علم
استغفر الله تعداد الحروف وما تغنت الورق في الاغصان بالتغم
استغفر الله تعداد الهوام وما في الافق من اية تتلى ومن حكم
استغفر الله تعداد النبات وما في البحر من نعم والبر من نعم
استغفر الله تعداد الرياح وما تجري عليه من الاقوات والقسم
استغفر الله تعداد الكواكب في داجي الغياهب من بادٍ ومكتتم
استغفر الله تعداد الرمال وما يشمل في عالم الدنيا من الامم
استغفر الله تعداد الخلايق من انس وجن ومن عرب ومن عجم

الألوكة
www.alukah.net

استغفر الله تعداد الخواطر في صدور اهل التقى والعلم والحكم
استغفر الله جل الله خالقنا باري البرايا ومحيي الاعظم الرمم
استغفر الله جل الله باعثنا ليوم مزدحم الاملاك والامم
استغفر الله جل الله رازقنا المجمل المفضل الموصوف بالكرم
استغفر الله اضعافا مضاعفة مما ذكرت من الاجناس والنسم
ثم الصلاة على المختار من مضر خير البرية من بان ومبتسم
وآله الغر والاصحاب قاطبة ما جن واشتاق ذو وجد الى الحرم

تمت

هذه القصيدة للشيخ الصالح المشهور بالكرامات سيدي ابي مدين نفع الله تعالى به

لك الحمد والجود والمجد والعلى تبارك تعطي من تشاء وتمنع
الهي وخلاقي وحرزي وموئلي اليك لذي الاعسار واليسر افزع
الهي لئن جمت وجلت خطيئتي فعفوك عن ذنبي اجل واوسع
الهي لئن اعطيت نفسي سؤلها فها انا في روض الندامة ارتع
الهي تري حالي وفقري وفاقتي وانت مناجاتي الخفية تسمع
الهي اجرني من عذابك انني اسير ذليل خايف لك اخضع
الهي لئن عذبتني الف حجة فحبل رجائي منك لا يتقطع
الهي اذقني برد عفوك يوم لا مال وما بنون هنالك ينفع
الهي اذا لم ترعني انا ضايعا وان كنت ترعاني فلست اضيع
الهي اقلني عثرتي وارحم حوبتي فاني مقر خايف متضرع
الهي انلني منك روحا ورحمة فلست سوى ابواب عفوك ارتع
الهي عليك الحب بالليل ساهرا يناديك ويدعوا والمغفل يهجع
وكلهم يرجوا نوالك راجيا لرحمتك العظما وفي الخلد يطمع
الهي اذا لم تعف عن محسن فمن لمسيء بالهوى يتسمع
الهي لئن اخطأت جهلا فطالما رجوتك حتى قيل ما هو يجزع
الهي نوى ذروة الطود واعتلت وصفحك عني ذنبي اجل واوقع
الهي لئن اقصيتني او طردتني فما حيلتي يا رب ام كيف اصنع
الهي فان تعفوا فعفوك منقذي والا فبالذنب المدمر اصرع
الهي بحق الهاشمي وآله وحمزة ابرار لعزك خشع

منيتي تمنا فانا لك اخضع
شفاعة المخلص فذاك الشفيع
وكتبه
الفقير الى الله تعالى
محمد بن احمد بن علي بن احمد
غفر الله له ولوالديه
ولاشياخه ولجميع المسلمين
آمين

الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه اجمعين قال الشيخ الامام العلامة الرشيد الواعظ

رحمه الله تعالى يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

بقصائد على حروف المعجم سماها الوتريه

في حق خير البريه عليه افضل

الصلاة والسلام

حرف الالف

أُصَلِّي صَلَاةً تَمْلَأُ الْأَرْضَ وَالسَّمَا ... عَلَى مَنْ لَهُ أَعْلَى الْعُلَا مُتَبَوَّأُ

أُقِيمُ مَقَامًا مَا لَمْ يُقِمْ فِيهِ مُرْسَلٌ ... وَأَمْسَتْ لَهُ حُجُبُ الْجَلَالِ تُوَطَّأُ

إِلَى الْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ أَحْمَدُ قَدْ دَنَا ... وَنُورُهُمَا مِنْ نُورِهِ يَتَلَأْلَأُ

أَرَاهُ مِنَ الْآيَاتِ أَكْبَرَ آيَةٍ ... وَمَا زَاغَ حَاشَا أَنْ يَزِيغَ الْمُبَرَّأُ

أَتَاهُ النِّدَا يَا سَيِّدَ الرُّسْلِ لَا تَخَفْ ... أَنَا اللهُ مِنِّي بِالتَّحِيَّاتِ تَبْدَأُ

أَرَدْنَاكَ أَجْبَنَاكَ هَذَا عَطَاؤُنَا ... بِغَيْرِ حِسَابٍ أَنْتَ لِلْحُبِّ مُنْشَأُ

أَنَلْنَاكَ فِي الدُّنْيَا عَلَى الرُّسْلِ رِفْعَةً ... وَكَمْ لَكَ مِنْ جَاهٍ إِلَى الْحَشْرِ نُجْبَأُ

أُعِدُّ لَكَ الْحَوْضَ الَّذِي مَنْ يَؤُمُّهُ ... وَيَشْرَبُ مِنْهُ شَرْبَةً لَيْسَ يَظْمَأُ

أَخِلَّاءَ مَنْ يُحْصِي مَدِيحَ مُحَمَّدٍ ... وَفِي مَدْحِهِ كُتُبٌ مِنَ اللهِ تُقْرَأُ

أَيُمْدَحُ مَنْ أَثْنَى الْإِلَهُ بِنَفْسِهِ ... عَلَيْهِ وَكَيْفَ الْمَدْحُ مِنْ بَعْدُ يُنْشَأُ

أَمِينٌ مَكِينٌ مُجْتَبًى ذُو مَهَابَةٍ ... جَمِيلٌ جَلِيلٌ بِالنُّعُوتِ مُنَبَّأُ

أَمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ مُذْ حَلَّ بَيْنَهُمْ ... بِهِ يَدْفَعُ اللهُ الْعَذَابَ وَيَدْرَأُ

أَلَا فَادْعُ عَزَّ اللهُ يَجْمَعْنَا بِهِ ... فَلَوْلَا الدُّعَا مَا كَانَ بِالْخَلْقِ يَعْبَأُ

أَعِدْ مَدْحَهُ إِنَّ الْقُلُوبَ تُحِبُّهُ ... بِأَوْصَافِهِ تُجْلَى إِذَا هِيَ تَصْدَأُ

أَحِبَّتَنَا طِبْتُمْ وَطَابَ حَدِيثُكُمْ ... فَلَا عِوَضٌ عَنْكُمْ وَلَا الصَّبْرُ يُطْرَأُ

أَأَصْبِرُ لَا وَاللهِ زَادَ تَشَوُّقِي ... إِلَى مَنْزِلٍ لَهُ وَجْهُ الشَّمْسِ أَضْوَأُ

أَلِفْنَاهُ حَتَّى خَامَرَتْهُ عُقُولَنَا ... فَلَا الشَّوْقُ مَفْقُودٌ وَلَا الْوَجْدُ يَهْدَأُ

الألوكة
www.alukah.net

أَتَيْتُ إِلَى مَدْحِي عُلَاهُ مُبَادِرًا لَعَلِّي بِغُفْرَانِ الذُّنُوبِ أَفُوزُ
أَنَا رَجُلٌ ثَقُلَتْ ظُهُورِي بِزَلَّتِي وَمَنْ زَلَّ يَأْوِي لِلشَّفِيعِ وَيَلْجَأُ
أَغِثْنِي أَجِرْنِي ضَاعَ عُمْرِي بِأُمَّتِي بِأَثْقَالِ أَوْزَارِي أَرَانِي أَزُرُّ
إِذَا لَمْ يَكُنْ لِي مِنْ جَنَابِكَ شَافِعٌ شَقِيتُ فَمَالِي غَيْرَ جَاهِكَ مَلْجَأُ

حرف الباء

بِنُورِ رَسُولِ اللهِ أَشْرَقَتِ الدُّنَا فَفِي نُورِهِ كُلٌّ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ
بِرَاهُ جَلَالُ الْحَقِّ لِلْخَلْقِ رَحْمَةً فَكُلُّ الْوَرَى فِي بِرْهِ مُتَقَلِّبُ
بَدَا مَجْدُهُ مِنْ قَبْلِ نَشْأَةِ آدَمٍ وَاسْمَاؤُهُ مِنْ قَبْلُ فِي الْعُرْشِ تُكْتَبُ
بِمَبْعَثِهِ كُلُّ النَّبِيِّينَ بَشَّرَتْ وَلَا مُرْسَلٌ إِلَّا لَهُ كَانَ يَخْطُبُ
بِتَوْرَاةِ مُوسَى نَعْتُهُ وَصِفَاتُهُ وَإِنْجِيلُ عِيسَى فِي الْمَدَائِحِ يُطْنِبُ
بَشِيرٌ نَذِيرٌ مُشْفِقٌ مُتَعَطِّفٌ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ مُحْسِنٌ لَا يُثْرِبُ

بِأَقْدَامِهِ فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ قَدْ سَعَى رَسُولٌ لَهُ فَوْقَ الْمَنَاصِبِ مَنْصِبُ
بِأَعْلَى السَّمَا أَمْسَى يُكَلِّمُ رَبَّهُ وَجِبْرِيلُ نَاءٍ وَالْحَبِيبُ مُقَرَّبُ
بِغُرَّتِهِ سُدْنَا عَلَى كُلِّ أُمَّةٍ وَمِلَّتُنَا فِيهَا النَّبِيُّونَ تَرْغَبُ
بِهِ مَكَّةُ تُحْمَى بِهِ الْبَيْتُ قِبْلَةٌ بِهِ عَرَفَاتٌ نَحْوُهَا النُّجْبُ تُجْذَبُ
بِرَيَّاهُ طَابَتْ طَيْبَةٌ وَنَسِيمُهَا فَمَا الْمِسْكُ مَا الْكَافُورُ رَيَّاهُ أَطْيَبُ
بَهِيٌّ جَمِيلُ الْوَجْهِ بَدْرٌ مُتَمِّمٌ صَبَاحُ ظَلَامٍ لِلضَّلَالَةِ مُذْهِبُ
بِمَنْ أَنْتَ يَا حَادِي الرِّفَاقِ مُزَمْزِمٌ أَرَى الْقَوْمَ سَكْرَى وَالْغِيَاهِبُ تَلْهَبُ
بُدُورٌ بَدَتْ أَمْ لَاحَ وَجْهُ أَحِبَّةٍ وَصَهْبَاءُ دَارَتْ بَلْ حَدِيثُكَ مُطْرِبُ
بِأَرْوَاحِنَا رَاحُ الْحَدِيثِ فَكُلَّنَا نُشَاوَى كَأَنَّ الرَّاحَ فِي الرَّكْبِ تُشْرَبُ
بِأَوْصَافِهِ الْحُسْنَى تَطِيبُ قُلُوبُنَا وَتَهْتَزُّ شَوْقًا وَالرَّكَائِبُ تَطْرَبُ
بِطَيْبَةَ حَطَّ الصَّالِحُونَ رِحَالَهُمْ وَأَصْبَحْتُ عَنْ تِلْكَ الْأَمَاكِنِ أَحْجَبُ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بِذَنبِي بِأَوْزَارِي حُجِبْتُ بِزَلَّتِي مَتَى يُطْلَقُ الْعَانِي وَطَيْبَةُ تَقْرُبُ

بِذُلِّي بِإِفْلَاسِي بِفَقْرِي بِفَاقَتِي إِلَيْكَ رَسُولَ اللهِ أَصْبَحْتُ أَهْرُبُ

بِجَاهِكَ أَدْرِكْنِي إِذَا حُوسِبَ الْوَرَى فَإِنِّي عَلَيْكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ أَحْسَبُ

بِمَدْحِكَ أَرْجُو اللهَ يَغْفِرُ زَلَّتِي وَلَوْ كُنْتُ عَبْدًا طُولَ عُمْرِي أُذْنِبُ

حَرْفُ التَّاءِ

تَكَاثَرَتِ الْمِدَاحُ فِي مَدْحِ أَحْمَدٍ عَسَاهُ بِنَجِّيهِمْ إِذَا النَّعْلُ زَلَّتِ

تَبَارَكَ مَنْ أَبْدَاهُ خِيرَةَ رُسْلِهِ وَأُمَّتُهُ قَدْ أُخْرِجَتْ خَيْرَ أُمَّةٍ

تَسَامَى إِلَى نَيْلِ الْمَعَالِي مِنَ الْعُلَا فَأَسْرَى بِهِ الْبَارِي لِأَرْفَعِ رُتْبَةٍ

تَلَقَّتْهُ أَمْلَاكُ الْمُهَيْمِنِ بِالْهَنَا بِمَقْدَمِهِ أَهْلُ السَّمَوَاتِ سُرَّتِ

تُنَادِيهِ يَا أَعْلَى النَّبِيِّينَ مَنْصِبًا وَأَكْرَمَ مَبْعُوثٍ بِأَكْرَمِ مِلَّةٍ

تَقَدَّمْ وَأَمِّ بِالصَّلَاةِ وَأُمَّتَا وَصَلَّ وَرَسُولُ اللهِ خَلْفَكَ صَفَّتِ

تَهَيَّأْ لِتَلْقَى اللهَ وَحْدَكَ خَالِيًا فَهَا عَنْكَ أَمْلَاكُ السَّمَاءِ تَخَلَّتِ

تَسَمَّعْ لِمَا يُوحِي الْإِلَهُ بِنَفْسِهِ إِلَيْكَ وَلِلْقَوْلِ الثَّقِيلِ تَثَبَّتِ

تَدَانَى فَأَدْنَاهُ إِلَى الْعَرْشِ رَبُّهُ وَنَادَى تَقَدَّمْ يَا وَحِيدَ مَحَبَّتِي

تَعَالَ إِلَيْنَا مَرْحَبًا بِحَبِيبِنَا جُزِ الْحُجُبَ خَلْقَ الْخَلْقِ وَادْنُ لِعِزَّتِي

تَقَرَّبْ وَلَا تَجْزَعْ وَأَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ وَسَلْ تُعْطَ عَبْدِي أَنْتَ سَيِّدُ صَفْوَتِي

تَلَذَّذْ بِنَا وَاسْمَعْ لِذِيذَ خِطَابِنَا وَعَيْنَيْكَ نَزِّهْ فِي عَجَائِبِ قُدْرَتِي

تَرَى الْعَرْشَ وَالْكُرْسِيَّ وَالْحُجُبَ قَدْ بَدَتْ إِلَيْكَ وَأَنْوَارِي عَلَيْكَ تَجَلَّتِ

تَأَنَّسْ بِنَا هَذَا الْوِصَالُ وَذَا اللِّقَا مُحِبٌّ وَمَحْبُوبٌ وَسَاعَةُ خَلْوَةٍ

تَعَالَيْتَ قَدْرًا عِنْدَنَا وَمَكَانَةً وَذِكْرُكَ مَرْفُوعٌ فَحَدِّثْ بِنِعْمَتِي

تَوَلَّى رَسُولَ اللهِ بِالْبِشْرِ رَاجِعًا وَمِنْ حَوْلِهِ الْأَمْلَاكُ بِالنُّورِ حَفَّتِ

تَبَدَّى فَقُلْنَا الْبَدْرُ بَلْ وَجْهُ أَحْمَدٍ تَجَلَّى لَنَا بَيْنَ الْعَقِيقِ وَمَكَّةٍ

الشبكة الألوكة www.alukah.net

تَوَسَّلْتُ يَا رَبِّي إِلَيْكَ بِحُبِّهِ لِتَغْفِرَ أَوْزَارِي وَتَقْبَلَ تَوْبَتِي
تَقَضَّى وَضَاعَ الْعُمْرُ وَاكْتَسَبَ الْخَطَا وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا حُبُّ أَحْمَدَ عُدَّتِي
تُرَى جَمْعُ الْأَيَّامِ شَمْلِي بِطَيْبَةٍ لِأَسْكُبَ فِي تِلْكَ الْأَمَاكِنِ عَبْرَتِي
تُهُبُّ الصَّبَا مِنْهَا فَأَصْبُو إِلَيْهَا وَأُودِعُهَا مِنِّي إِلَيْهِ تَحِيَّتِي

حرف الثاء

خَيْرُ جِسْمٍ الرُّسْلِ فِي أَرْضٍ طَيْبَةٍ فَأَضْحَى بِهِ الْمِسْكُ الْمُعَنْبَرُ يَنْفَثُ
ثَنَى الْوَفْدُ أَعْنَاقَ النِّيَاقِ لِقَبْرِهِ فَسَارَتْ بِهِمْ تَحْتَ الْمَحَامِلِ تَلْهَثُ
ثُغُورٌ رَقَبًا تَبْغِي وَتَبْكِي تَشَوُّقًا إِلَى سَيِّدٍ عَنْهُ الْمَكَارِمُ تُوْرَثُ
ثَكِلْتُكِ نَفْسِي لَمْ تَقَاعَدْتِ عَنْهُمُ إِلَيْكِ عَلَى كَسْبِ الْمَآثِمِ أَلْبَثُ
ثُبُوا وَانْهَضُوا يَا مَنْ أَسَاءُوا وَأَذْنِبُوا وَشُدُّوا الْمَطَايَا لِلشَّفِيعِ وَحُثُّوا
ثِمَالُ الْيَتَامَى عِنْدَهُ يَنْزِلُ الرِّضَى وَثَمَّ يُغَاثُ الْخَاضِعُ الْمُتَغَوِّثُ

ثَوَابٌ وَآثَامٌ تُزَاحُ وَزَلَّةٌ تَزُولُ وَعَدْنٌ فِي الْقِيَامَةِ مَبْعَثُ
ثِقُوا بِحَدِيثِي فِي مَنَاقِبِ أَحْمَدٍ فَإِنِّي بِهَا عَنْ كُلِّ عَدْلٍ أُحَدِّثُ
ثَلَاثَةُ أَشْيَاءٍ بِهَا اللَّهُ خَصَّهُ وَوَاللَّهِ لَوْ أَقْسَمْتُ مَا كُنْتُ أَحْنَثُ
ثَبَاتُ لِرُؤْيَا الرَّبِّ وَالْوَحْيِ بِالسَّمَا وَثَالِثُهَا بِالْحُبِّ كَانَ الْتَلَبُّثُ
ثَلَمْنَا ثُغُورَ الْمُشْرِكِينَ بِبَعْثِهِ وَظَلَّتْ أَعَادِي اللَّهِ فِي الْخِزْيِ تَمْكُثُ
ثَكَا لِي حَيَارَى وَالشُّيُوفُ تَسُوقُهُمْ وَسَادَاتُهُمْ فِيهَا الْأَسِنَّةُ تَعْبَثُ
ثَنَاءً عَلَى ذَاكَ الْمُنَاجِي عَلَا الْعُلَا لَهُ الْعَرْشُ طُورٌ مِنْهُ كَانَ يُحَدِّثُ
ثَنَايَاهُ لَا كَالْبَرْقِ بَلْ زَادَ نُورُهَا فَمِنْ نُورِهِ لِلشَّمْسِ نُورٌ مُوَرَّثُ
ثَمِلْنَا سُكُرًا مِنْ مَدِيحِ مُحَمَّدٍ أَعِدْهُ عَلَيْنَا فَالْمَسَرَّاتُ تُحْدَثُ
ثَبَتْنَا عَلَى حُبِّ الْحَبِيبِ وَعَهْدِهِ فَلَا الْحُبُّ مَصْرُوفٌ وَلَا الْعَهْدُ يُنْكَثُ
ثَرَى طَيْبَةٍ يُسْقَى بِمَاءِ دُمُوعِنَا فَإِنْ جَرَتْ يَوْمًا عَلَى الدَّمْعِ تُحْرَثُ
ثَوَاقِبُ فَهْمِي لَيْسَ تُحْصِي مَدِيحَهُ بِبَحْثِي وَمَنْ يُلْوِي عَنِ الْبَحْرِ يَبْحَثُ

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

ثِيَابُ شَبَابِي بِالذُّنُوبِ تَشَعَّثَتْ وَبِالْمَدْحِ أَرْجُو أَنْ يَلُمَّ التَّشَعُّثُ
ثَقِيلًا أَرَى ظَهْرِي بِوِزْرِي وَزَلَّتِي عَرِيقٌ أَنَا بِالْمُصْطَفَى أَنْتَبِتُ
ثِمَارُ الرَّجَا أَجْنِي بِنَشْرِ مَدِيحِهِ إِذَا نُشِرَ الْأَمْوَاتُ وَالْخَلْقُ بُعَّثُ

حرف الجيم

جَزَى اللهُ عَنَّا أَحْمَدًا خَيْرَ مَا جَزَى نَبِيًّا وَمَنْ جَاءَ نَا بِالْحَقِّ فَالْحَقُّ أَبْلَجُ
جَمَالُ بَدَا بَيْنَ الْحَطِيمِ وَزَمْزَمٍ فَظَلَّتْ لَهُ الْآفَاقُ بِالنُّورِ تَبْهَجُ
جَرَى أَوَّلًا فِي وَجْهِ آدَمَ نُورُهُ وَكَانَ بِهِ يَوْمَ السُّجُودِ يُتَوَّجُ
جَلِيلٌ عَلَيْهِ تَاجُ عِزٍّ مِنَ الْعُلَى وَثَوْبُ وَقَارٍ بِالْمَهَابَةِ يَنْسَجُ
جَمِيلٌ عَظِيمُ الْخَلْقِ بِالْعَفْوِ آخِذٌ بَهِيٌّ حَيِيٌّ طَيِّبٌ مُتَأَرِّجُ
جَلَالًا وَأَنْوَارًا كَسَا اللهُ وَجْهَهُ فَأَضْحَى الضُّحَى مِنْ وَجْهِهِ يَتَلَجْلَجُ
جَبِينٌ إِذَا شَاهَدْتَهُ فِي دُجُنَّةٍ تَرَى الْبَدْرَ بَلْ أَعْلَى وَأَبْهَى وَأَبْهَجُ
جَلَى بِالْهُدَى عَنَّا الضَّلَالَةَ مُذْ أَتَى فَلَوْلَاهُ كُنَّا فِي الضَّلَالَةِ نَمْرُجُ
جَنَابٌ عَرِيضُ الْجَاهِ مُرْتَفِعُ الْعُلَا لَهُ الْحِلْمُ شَأْنٌ وَالسَّمَاحَةُ مَنْهَجُ

جَوَادٌ إِذَا أَعْطَاكَ أَغْنَاكَ جُودُهُ بِحَارُ النَّدَى فِي كَفِّهِ تَتَمَوَّجُ
جَزِيلُ الْعَطَايَا لَا يَخَافُ افْتِقَارَهُ إِلَيْهِ كُنُوزُ الْأَرْضِ لَوْ شَاءَ تَخْرُجُ
جَدِيرٌ بِنَا نَسْعَى وَنُدْلِجُ نَحْوَهُ فَذَاكَ الَّذِي يُسْعَى إِلَيْهِ وَيُدْلَجُ
جَعَلْنَا إِلَيْهِ فِي الْحَيَاةِ احْتِيَاجَنَا وَنَحْنُ إِلَيْهِ فِي الْقِيَامَةِ أَحْوَجُ
جَمِيعُ الْوَرَى وَالرُّسْلُ تَحْتَ لِوَائِهِ وَمَنْ ذَا لَهُ عَنْ جَاهِ أَحْمَدَ مَخْرَجُ
جَهِدْتُ بِمَدْحِي فِيهِ لَا مُتَلَجْلِجًا وَمَنْ مَدَحَ الْمَحْبُوبَ لَا يَتَلَجْلَجُ
جَنَانِي جَنَّاتِ عَدْنٍ بِمَدْحِهِ وَأَرْجُوهُ فِي الدَّارَيْنِ هَمِّي يُفَرِّجُ
جَدِيرٌ عَلَى كَرِّ الْجَدِيدَيْنِ جُودُهُ إِلَى الْجُودِ تُحْدَى الْمَطَايَا وَتُزْعَجُ
جَمَالُكُمْ حُثُّوا وَخُفُّوا بِقَبْرِهِ تَرَوْا نُورَهُ مِنْهُ السَّمَوَاتُ تَبْرُجُ
جَمَعْتُ ذُنُوبِي ثُمَّ عَرَّجْتُ نَحْوَهُ وَمَنْ كَانَ ذَا ذَنْبٍ عَلَيْهِ يُعَرِّجُ
جَهِلْتُ وَنَفْسِي قَدْ ظَلَمْتُ وَجِئْتُهُ بِتَكْرَارِي اسْتِغْفَارَ رَبِّي أُلَهْجُ

الألوكة
www.alukah.net

جَنَيْتُ ذُنُوبًا أُرْتَجَى الْبَابُ دُونَهَا بِهِ يُفْتَحُ الْبَابُ الَّذِي هُوَ مُرْتَجُ

حرف الحاء

حَنَنْتُ إِلَى قَبْرِ الْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ وَدَاحَتْ بِرَوْحِي نَحْوَ طَيْبَةَ رِيحُ
حَرَامٌ لِذِي الْعَيْشِ حَتَّى أَزُورَهُ أَأَهْنَا عَيْشًا وَالْفُؤَادُ جَرِيحُ
حَمَى اللهُ رَبْعًا حَلَّ فِيهِ ضَرِيحُهُ وَلَا زَالَ وَبْلُ الْغَيْثِ فِيهِ يَسِيحُ
حَوَى مَنْ حَوَى جُودَ الْوُجُودِ بِأَسْرِهِ وَمَنْ عَجَبٍ ضَمَّ الْوُجُودَ ضَرِيحُ
حَبِيبٌ تَرَى لِلْعَرْشِ يَا لَكِ رِفْعَةً تَقَاصَرَ إِدْرِيسٌ لَهَا وَمَسِيحُ
حَقِيقٌ بِأَنَّ الرُّسْلَ صَلَّتْ وَرَاءَهُ وَآدَمُ فِيهِمْ وَالْخَلِيلُ وَنُوحُ
حَصِرْتُ فَلَا أَدْرِي بِأَيِّ مَدِيحِهِ أَقُومُ وَإِنِّي فِي الْمَدِيحِ فَصِيحُ
حَلِيمٌ رَحِيمٌ مُحْسِنٌ مُتَجَاوِزٌ فَعَنْ كُلِّ مَنْ يَجْنِي عَلَيْهِ صَفُوحُ
حَيِيُّ الْمُحَيَّا طَيِّبٌ مُتَأَرِّجٌ فَمِنْ طِيبِهِ طِيبُ الْوُجُودِ يَفُوحُ

حَفِيظٌ عَلَى مِيثَاقِهِ وَعُهُودِهِ إِذَا قَالَ قَوْلًا فَالْمَقَالُ صَحِيحُ
حَرِيصٌ عَلَى إِرْشَادِنَا لِصَلَاحِنَا نَذِيرٌ لِكُلِّ الْعَالَمِينَ نَصِيحُ
حَمِيدٌ مَجِيدٌ ذُو جَلَالٍ وَرِفْعَةٍ عَلَى وَجْهِهِ نُورُ الْجَلَالِ يَلُوحُ
حَلَفْتُ بِمِينًا أَنَّهُ أَكْرَمُ الْوَرَى بِكُلِّ الَّذِي تَحْوِي يَدَاهُ سَمُوحُ
حَفَفْنَا بِحَادِينَا بِمَدْحِ مُحَمَّدٍ نُنَادِيهِ وَالدَّمْعُ الْمَصُونُ سَفُوحُ
حَدِيثُكَ أَذْكَى مِنْ عَبِيرٍ مُفَتَّقٍ تَجِيءُ بِهِ رِيحُ الصَّبَا وَتَرُوحُ
حَشَوْتُ الْحَشَا شَوْقًا يَشُقُّ قُلُوبَنَا فَلَا قَلْبَ إِلَّا بِالْحَبِيبِ قَرِيحُ
حَبَيْنَاهُ وَهُوَ الذُّخْرُ يَوْمَ مَعَادِنَا إِذَا مَا لَظَى بِالظَّالِمِينَ تَصِيحُ
حَمَاهُ حَمَانَا مِنْ عَذَابِ إِلَهِنَا فَلَا نَاظِرٌ إِلَّا إِلَيْهِ طَمُوحُ
حَطَطْتُ رِحَالِي وَامْتَدَحْتُ مُحَمَّدًا وَلَذَّ لِقَلْبِي فِي الْحَبِيبِ مَدِيحُ
حَمَلْتُ ذُنُوبًا أَوْجَبَ النَّوْحَ حَمْلُهَا وَحَقَّ لِحَمْلِ الذَّنْبِ نَوْحٌ يَنُوحُ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حَنانيكَ عَلَّ المَدحَ فيهِ مُكَفِّرٌ لِجُرمي وَمِن قَيدِ الذُنوبِ يُريحُ

حرف الخاء

خِيامٌ عَلى وادي العَقيقِ تَلألأتْ بنورِ رَسولِ اللهِ بالمِسكِ تَنضَخُ
خُذوا نَحوَها ثُمَّ انزِلوا بِفِنائِها أَنيخوا بِها فيها الرِكابُ تُنوِّخُ
خَمائِلُها بالنَدِّ وَالطيبِ ضُمِّخَت وَمِن طيبِ طَهَ كانَ ذا لَهُ التَضَمُّخُ
خَشينا عَلَى الأَرواحِ عِندَ اشتِياقِها تَطيرُ وَمِن طَيِّ الجَوانِحِ تَسلَخُ
خِفافًا إِلَيهِ أَوثِقالًا تَنافَروا تَرَوا بِحُجودٍ بِالمَكارِمِ يَشمَخُ
خِيارُ الوَرى مَا إِن سَمِعنا بِمِثلِهِ بِهِ زُيِّنَت دُنيا وَأُخرى وَبَرزَخُ
خِتامُ جَميعِ الأَنبِياءِ مُحَمَّدٌ وَلَكِنَّهُ في أَوَّلِ الفَضلِ يُنسَخُ
خَطيبُهُمُ يَومَ القِيامِ لِرَبِّنا فَأَوَّلُ مَبعوثٍ إِذا الصورُ يُنفَخُ
خَصائِصُهُ لَم يُؤتِها اللهُ مُرسَلًا خَصائِصُهُ أَعلى وَأَسمى وَأَشمَخُ

خَليلُ حَبيبٍ مُصطَفًى سَيِّدُ الوَرى كَليمٌ وَلَكِن مِن أَينَ يا قَومُ وَرِّخوا
خَطا خَطوَةً عَنها تَقاصَرَتِ الخُطا لَهُ قَدَمٌ في حَضرَةِ القُدسِ تَرسَخُ
خَلا بِمَقامٍ ما رَآهُ مُقَرَّبٌ وَلا هَوى في فَضلِ الرَسولِ مُؤَرِّخُ
خَرابُ دِيارِ المُشرِكينَ وَأَرضِهِم بِمَبعَثِهِ وَالبومُ فيها يُفَرِّخُ
خَطِفنا بِأَسيافِ الرَسولِ رُؤوسَهُم وَراحَت رِياحُ الرُعبِ بِالنَصرِ تَصرُخُ
خَسَفنا بِكِسرى الأَرضَ رُضَّ سَريرُهُ وَهامُ الَّذي قَد كانَ في الكُفرِ يُفضَخُ
خُلِقنا لِأَجلِ المُصطَفى خَيرِ أُمَّةٍ شَريعَتُنا كُلَّ الشَرائِعِ تَنسَخُ
خُصِصنا بِهِ لَا المَسخُ يَطرا بِذَنبِنا وَمَن قَبلُ كانَ بِالذُنوبِ يُمسَخُ
خَبَأتُ اِمتِداحي فيكَ يا شافِعَ الوَرى لِعِرضي فَعَرِّضني بِالخَطايا مُلَطِّخُ
خَطايايَ خَطَّت كَيفَ يُرجى تَخَلُّصي إِذا لَم يَكُن لي مِن جَنابِكَ مَصرَخُ
خَسِرتُ حَياتي بَينَ دَيني وَغَفلَتي فَكُن لي إِذا ما بِالذُنوبِ أُوَبِّخُ

الألوكة
www.alukah.net

خَتَمْتُ قَلْبِي فِيكَ عَقْدَ مَحَبَّةٍ فَلَا الْخَتْمُ مَفْكُوكٌ وَلَا الْعَقْدُ يُفْسَخُ

حرف الدال

دَوَاءِي إِذَا مَا الدَّاءُ حَلَّ بِمُهْجَتِي مَدِيحُ رَسُولٍ بِالشَّفَاعَةِ يُفْرَدُ
دَرَأْتُ بِمَدْحِي فِي نُحُورِ عِدَوِّهِ وَسَاعَدَنِي فَضْلٌ وَمَجْدٌ وَسُؤْدَدُ
دَلِيلُ وَرَبِّ الْعَالَمِينَ دَلِيلُهُ لِمَقْعَدِ صِدْقٍ لَيْسَ يَعْلُوهُ مَقْعَدُ
دَعَائِمُ عَرْشِ اللَّهِ تَشْتَاقُ قُرْبَهُ وَأَحْمَدُ فِي السَّمَوَاتِ يُحْمَدُ
دَنَا فَتَدَلَّى لَمْ يَزِغْ مِنْهُ نَاظِرٌ مُحِبٌّ وَمَحْبُوبٌ حَمِيدٌ وَأَحْمَدُ
دَعَاهُ وَقَدْ صَفَّتْ لَهُ الرُّسْلُ بِالسُّمَا وَقَالَ تَقَدَّمْ أَنْتَ لِلرُّسْلِ سَيِّدُ
دُنُوًّا إِلَيْنَا قَدْ رَفَعْنَا حِجَابَنَا أَيُحْجَبُ مَحْبُوبٌ لَهُ الْوَصْلُ يُرْصَدُ
دُعَاؤُكَ عِنْدِي مُسْتَجَابٌ جَمِيعُهُ فَسَلْنِي فَعِنْدِي مَا تَشَاءُ وَأَزْيَدُ
دَلَلْنَاكَ فِي الْأَفْلَاكِ لِلْعَرْشِ صَاعِدًا وَمَنْ ذَا إِلَى الْعَرْشِ مِنَ الرُّسْلِ يَصْعَدُ

اضحى

دَحَى الْحَقُّ اسْتَارَ الْجَلَالِ لِأَجْلِهِ وَدَارَتْ كُئُوسٌ بِالْوِصَالِ تُرَدَّدُ
دَهِشْنَا بِهِ حُبًّا فَمَا وَلَدَ النِّسَا كَأَحْمَدَ مَوْلُودًا وَلَا هُوَ يُولَدُ
دَرَى الْقَلْبُ مَنْ يَهْوَى فَطَابَ لَهُ الْهَوَى وَمَنْ كَانَ يَهْوَى سَيِّدَ الرُّسْلِ يَسْعَدُ
دِمَاءٌ مَزَجْنَاهَا بِحُبِّ مُحَمَّدٍ وَأَكْبَادُنَا مِنْ شَوْقِهِ تَتَوَقَّدُ
دِيَارَكُمُ خَلُّوا ذِرَارِيَّكُمْ ذَرُوا إِلَى طَيْبَةٍ سِيرُوا مَوَارِدُهَا رِدُوا
دَوَانِ إِلَى الْمَوْعُودِ بِالْحَوْضِ وَاللِّوَا فَشَمُّ الرِّضَى وَالْجُودُ وَالْعَفْوُ سَرْمَدُ
دُيُونٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا وَأَنْتُمُ إِذَا تَمَّمَ يَوْمًا أَحْمَدَ سَجِّدُ
دَهَتْنِي ذُنُوبٌ قَيَّدَتْنِي عَنِ السُّرَى إِلَيْهِ أَيَسْرِي الْعَبْدُ وَهْوَ مُقَيَّدُ
دُفِعْتُ إِلَى الزَّلَّاتِ مَا لِي حِيلَةٌ سِوَى أَنَّنِي فِي مَدْحِ أَحْمَدَ أَجْهَدُ
دَيَاجِي الدُّجَى خَاضَ الْمُطِيعُونَ نَحْوَهُ وَقَدْ قَارَبُوهُ وَالْمُسِيءُ مُبَعَّدُ
دَعِي عَنْكِ يَا نَفْسُ التَّقَاعُدَ وَالْوَنَا فَكَمْ ذَا عَنِ الْمَوْلَى يُرَى الْعَبْدُ يَقْعُدُ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

دُهُورٌ تَقَضَّتْ بِالذُّنُوبِ وَمَنْ تَكُنْ عَلَيْهِ ذُنُوبٌ فَالشَّفِيعُ مُحَمَّدُ

حرف الذال

ذَرُونِي وَأَخْتِي فِي مَدَائِحِ أَحْمَدٍ فَقَدْ لَذَّ لِي فِي مَدْحِ أَحْمَدَ مَأْخَذُ

ذَهِلْتُ فَلَا أَدْرِي إِذَا مَا مَدَحْتُهُ أَفِي رَوْضَةٍ أَمْ جَنَّةٍ أَتَلَذَّذُ

ذَكِيٌّ إِذَا هَبَّ النَّسِيمُ بِنَشْرِهِ تَيَقَّنْتُ أَنَّ الْمِسْكَ مِنْهُ مُنَفَّذُ

ذُرَاهُ بِهَذَا الْيَوْمِ عَالٍ وَفِي غَدٍ لِوَاؤُهُ بِهِ كُلُّ النَّبِيِّينَ لَوَّذُ

ذَهَبْنَا بِهِ نَعْلُو عَلَى كُلِّ أُمَّةٍ فَعَنَّا الْعُلَا وَالْعِزُّ وَالْمَجْدُ يُؤْخَذُ

ذَوَائِبُ رَايَاتِ الْحَبِيبِ تُعِزُّنَا وَأَسْيَافُنَا أَيْدِي الْأَعَادِي تُجَذَّذُ

ذُيُولًا سَحَبْنَاهَا افْتِخَارًا بِفَخْرِهِ لَنَا كُلُّ بَابٍ لِلْمَفَاخِرِ يُنْفَذُ

ذَخَرْنَا رَسُولَ اللهِ ذَا الْفَضْلِ وَالْعُلَى لِيَوْمٍ بِهِ كُتْبُ الْخَلَائِقِ تُنْبَذُ

ذَخِيرَتُنَا تَعْلُو الذَّخَائِرَ كُلَّهَا إِذَا مَا الْوَرَى مِمَّا يُرَى مُتَعَوِّذُ

ذَوَارِفُكُمْ سُحُّوا وَسِيحُوا لِسَاحَةٍ بِهَا شَافِعٌ مِنْ حُفْرَةِ النَّارِ مُنْقِذُ

ذَرَارِيُّكُمْ خَلُّوا وَطَيْبَةَ فَاطْلُبُوا وَسِيرُوا عَلَى الْأَمَاقِ وَالشَّوْقِ فَاحْتَذُوا

ذَهَابًا ذَهَابًا يَا عُصَاةُ لِأَحْمَدٍ وَلُوذُوا بِهِ مِمَّا جَرَى وَتَعَوَّذُوا

ذُنُوبُكُمْ تُمْحَى وَتُعْطَوْنَ جَنَّةً بِهَا دُرُّ رَحْصَبَاؤُهَا وَزُمُرُّذُ

ذَلِيلُ الْخَطَايَا وَدَّ لَوْ لَاذَ بِالَّذِي يَكُونُ بِهِ يَوْمَ الْحِسَابِ التَّلَوُّذُ

ذَكَتْ نَارُ شَوْقِي لِلْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ تُرَى وَمَتَى مِنْ نَارِ شَوْقِي أَنْقَذُ

ذَكَرْتُ اقْتِرَابَ الزَّائِرِينَ لِقَبْرِهِ وَبُعْدِي فَأَسْيَافُ التَّأَسُّفِ تُشْحَذُ

ذَمَمْتُ حَيَاةً لَا بِطَيْبَةَ تَنْقَضِي مَتَى نَحْوَهَا تُحْدَى الْمَطَايَا وَتُجْبَذُ

ذُعِرْتُ بِأَيَّامِ الْفِرَاقِ مَتَى أَنَا بِسَاعَاتِ اللِّقَا (أوقات) مُتَلَذِّذُ

ذَرَفَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ شَوْقًا لِأَحْمَدٍ وَلِي بِالنَّوَى ذُلٌّ وَقَلْبٌ مُجَذَّذُ

ذَلَلْتُ وَلَكِنِّي تَلَذَّذْتُ بِالْهَوَى وَمَا الْحُبُّ إِلَّا الْآذَلَّةُ وَتَلَذُّذُ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذِمَامَ رَسُولِ اللهِ أَرْجُو بِحُبِّهِ وَبِالْمَدْحِ أَرْجُو لِلْجِنَانِ أُنَفِّذُ

حرف الراء

رِيَاحُ الصَّبَا هُبِّي لِقَبْرِ مُحَمَّدٍ وَبُثِّي عَلَيْنَا الطِّيبَ مِنْ ذَلِكَ الْقَبْرِ
رُبَا طِيبَةٍ لَهْفِي عَلَى لَيْلِكِ الَّذِي بِأَحْمَدَ تَحْكِي قَدْرَهُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ
رِجَالُ الْمُصَطَّفَى فِيكُمْ صَفْوَةُ الْوَرَى وَسُكَّانُ يَثْرِبَ فِيكُمْ طَلْعَةُ الْبَدْرِ
رَسُولٌ أَتَى فِي آخِرِ الرُّسْلِ بَعْثُهُ وَلَكِنَّهُ فِي الْفَضْلِ فِي أَوَّلِ الذِّكْرِ
رَفِيعُ الْعُلَى مَنْ شَقَّ جِبْرِيلُ صَدْرَهُ وَطَهَّرَهُ فَازْدَادَ طُهْرًا عَلَى طُهْرِ
رَءُوفٌ عَطُوفٌ أَجْمَلُ الْخَلْقِ خِلْقَةً وَأَعْظَمُهُمْ خُلْقًا وَمُنْشَرِحُ الصَّدْرِ
رَحِيمٌ حَلِيمٌ طَيِّبُ الْقَوْلِ وَاللِّقَا فَأَوَّلُ مَا يَلْقَاكَ يَلْقَاكَ بِالْبِشْرِ
رَأَتْهُ جُهَيْنَةُ الْأَنْصَارُ لَمَّا أَتَاهُمْ فَقَالُوا تَجَلَّى الْبَدْرُ مِنْ سَاكِنِي بَدْرِ
رَعَى اللهُ ذَاكَ الْوَجْهَ وَجْهًا نُحِبُّهُ بِهِ الْغَيْثَ نَسْقِي عِنْدَ مُحْتَبَسِ الْقَطْرِ

رَحِمْنَا بِهِ إِذْ جَاءَ فِي لَيْلِ تِيهِنَا فَلَاحَ لَنَا مِنْ وَجْهِهِ غُرَّةُ الْفَجْرِ
رَوَيْنَا حَدِيثًا أَنَّهُ سَيِّدُ الْوَرَى وَأَنَّ لِوَاهُ الرُّسْلَ مِنْ تَحْتِهِ تَسْرِي
رِسَالَتُهُ كَانَتْ إِلَى كُلِّ أُمَّةٍ وَكَانَ لَهُ بِالرُّعْبِ نَصْرٌ عَلَى شَهْرِ
رَكَايَبُهُ شُدَّتْ إِلَى عَرْشِ رَبِّهِ فَهَذَا هُوَ الْفَخْرُ الْمُرَقَّى عَلَى الْفَخْرِ
رَأَسْنَا بِمَنْ رَايَاتُهُ تَخْرُقُ الْعُلَى وَقَدْ عُقِدَتْ فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ بِالنَّصْرِ
رَحِيلًا رَحِيلًا يَا عُصَاةُ لِطَيْبَةٍ فَإِنَّ بِهَا الْأَوْزَارَ تُرْمَى عَنِ الظَّهْرِ
رَوَاحِلُنَا حَتْوَ الْقَبْرِ مُحَمَّدٍ وَلَوْ أَنَّنَا نَمْشِي عَلَى لَهَبِ الْجَمْرِ
رَمَيْتُ بِلَاحِي وَالتَّجَافُتِ لِجَاهِهِ وَفِي مَوْقِفِ الْأَشْهَادِ أَجْعَلُهُ ذُخْرِي
رَضِينَا ذَهَابَ الرُّوحِ فِيهِ وَمَنْ لَنَا بِزَوْرَةِ نَحْظَى وَيَجْرِي الَّذِي يَجْرِي
رُزِئْتُ بِزَلَّاتٍ بِهَا الْعُمْرُ قَدْ مَضَى فَإِنْ هُوَ لَمْ يَشْفَعْ فَوَاضَيْعَةَ الْعُمْرِ
رَجَائِي بِهِ عَلَّقْتُهُ يَوْمَ مَبْعَثِي إِذَا قُمْتُ بِالْأَوْزَارِ قَدْ حِرْتُ فِي أَمْرِي

شبكة الألوكة www.alukah.net

رَثَى لِي عَدُوِّي مِنْ ذُنُوبِي وَقُبْحِهَا فَكَفَّرْتُهَا بِالْمَدْحِ فِي شَافِعِ الْحَشْرِ
رَجَا بِالتُّقَى قَوْمٌ نَجَاةً وَإِنَّنِي فَقِيرٌ مِنَ التَّقْوَى وَفِيهِ غِنَى فَقْرِي

حرف الزاى

زِنُوا فَضْلَ كُلِّ الرُّسْلِ مَعْ فَضْلِ أَحْمَدٍ تَرَوْا أَفْضَلَهُ عَنْ فَضْلِهِمْ يَتَمَيَّزُ
زَكَا قَدْرُهُ مَنْ ذَا يُجَارِيهِ فِي الْعُلَا يُبَارِزُ مَنْ أَمْسَى لَهُ الْعَرْشُ يَبْرُزُ
زِمَامُ الْمَعَالِي فِي يَدَيْهِ مُقَلَّبٌ وَأَعْلَامُهُ فِي ذِرْوَةِ الْعِزِّ تُرْكَزُ
زِيَادَتُهُ يَوْمَ الْمَزِيدِ عَلَى الْوَرَى تَبِينُ إِذَا مَا بِالشَّفَاعَةِ يَفْرُزُ
زِحَامٌ يُرَى لِلرُّسْلِ تَحْتَ لِوَائِهِ وَكُلُّ نَبِيٍّ بِاللِّوَا مُتَعَزِّزُ
زَعِيمٌ بِتَعْجِيلِ الشَّفَاعَةِ عِنْدَمَا أُولُوا الْعَزْمِ عَنْهَا فِي الْقِيَامَةِ تَعْجَزُ
زَوَى زَهَرَةَ الدَّارِ الَّتِي هِيَ لِلْفَنَا وَأَمْسَى لِدَارِ الْبَقَا يَسْتَجِمُّ
زَخَارِفُ دُنْيَا لَا أَحَمُّ لَمْ تَرُقْ وَلَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ بِهَا يَسْتَجِيرُ

زَهَادَتُهُ فِيهَا وَقَدْ عَرَضَتْ لَهُ دَلِيلٌ بِأَنَّ الْقَلْبَ لِلْحَقِّ مُبْرِزُ
زُيُوفًا رَأَى كُلَّ النُّقُودِ الَّتِي بِهَا وَمَنْ مِثْلُهُ فِي نَقْدِ دُنْيَا مُمَيِّزُ
زَكِيُّ صُدُوقُ الْقَوْلِ إِنْ قَوْلُهُ كِتَابٌ عَزِيزٌ بَاهِرُ النَّظْمِ مُعْجِزُ
زَهَتْ طَيْبَةٌ تَخْتَالُ فَخْرًا بِأَحْمَدٍ وَلَمْ لَا وَفِيهَا قَبْرُهُ مُتَحَيِّزُ
زَجَرْنَا إِلَيْهَا الْعِيسَ نَطْوِي بِهَا الْفَلَا نَخُبُّ بِهَا نَحْوَ الْحَبِيبِ وَنَهْمِزُ
زَفَفْنَا إِلَيْهِ الْوَفْدَ نَطْلُبُ فِدْيَةً فَعُدْنَا وَكُلٌّ بِالْعَطَايَا مُجَهَّزُ
زَكَاةٌ عَلَى الْأَبْدَانِ تَسْعَى لِقَبْرِهِ فَسِيرُوا وَزُورُوا وَالْغَنَائِمَ أَحْرِزُوا
زِيَارَتُهُ تَمْحُو الذُّنُوبَ وَعِنْدَهُ صُنُوفُ الْمَعَالِي وَالسَّعَادَاتُ تُرْكَزُ
زَلَلْنَا فَزَلْزَلَنَا الْجِبَالُ الْجَرْمُنَا وَلَوْلَاهُ وَافَانَا الْعَذَابُ يُنَجَّزُ
زَفِيرُ لَظًى عَنَّا يُرَدُّ بِجَاهِهِ إِذَا هَمَّ مِنْ غَيْظٍ تَكَادُ تَمَيَّزُ
زَرَعْنَا لَهُ حُبَّ الْمَحَبَّةِ فِي الْحَشَا وَلَا عُضْوَ إِلَّا فِيهِ لِلْحُبِّ مَعْزِزُ

نسخة
الألوكة
www.alukah.net

زَمانِي رَمانِي بِالذُّنوبِ فَها أَنا لِجاهِكَ يا خَيرَ البَرِيَّةِ مَعوذُ
زَهِقتُ بِزَلّاتي وَأَركَنتُ في الخَطا فَخُذ بِيَدي اِنتَ الشَفيعُ المُعَزَّز

حرف الشين

سَلامٌ سَلامٌ لا يُحَدُّ اِنتِشارُه عَلى مَن لَهُ نورٌ يَزيدُ عَلى الشَمسِ
سَلوا زُمرَةَ الأَملاكِ عَن عَرشِ أَحمَدٍ وَكَيفَ جَلَوهُ بِالسَماءِ عَلى الكُرسي
سَماءً وَأَملاكًا وَحُجبًا يَجُوزُها وَمازالَ حَتّى باشَرَ العَرشَ بِاللَمسِ
شَرى وَسَما بِيَنبِعِ السُمُوِّ مِنَ السَما فَسُومَ بِالإِيحاءِ في حَضرَةِ القُدسِ
سَليلُ خَليلِ اللهِ قَد دَنا وَجاءَ النَدى مِن بارِئِ الإِنسِ بِالأُنسِ
سَقاهُ بِكَأسِ الوَحيِ فَوقَ سَمائِهِ فَسادَ عَلى الأَملاكِ وَالجِنِّ وَالإِنسِ
سَعادَتُنا أَن رُدَّ بِالبِشرِ راجِعًا وَمِن بَعدِ خَمسينَ الصَلاةُ إِلى الخَمسِ
سَماوِيَّةٌ أَمسَت فَضائِلُ أَحمَدٍ فَوَاللهِ ما تُحصى بِحِفظٍ وَلا دَرسِ

سَماءٌ عَلا ذاكَ الحَبيبُ عَلى العُلا لَهُ في المَعالي أَينَعَ الأَصلُ وَالغَرسِ
سِراجٌ مُنيرٌ شاهِدٌ وَمُبَشِّرٌ أَرى فَضلَ كُلِّ الرُسلِ في واحِدِ الجِنسِ
سَنا وَجهِهِ إِن لاحَ مَن في غَيهَبِ الدُجى تَرى البَدرَ هالًا في البُدورِ بِاصباحِ مِن لَبسِ
سَبَقنا بِهِ مَن كانَ في الفَضلِ سابِقًا لَنا لُغَةُ القُرآنِ لا عُجمَةُ الفُرسِ
سَلَكنا بِهِ بَحرًا إِلى الخُلدِ يَنتَهي وَلا بُدَّ في عَدنٍ مَراكِبُنا تُرسي
سَكِرنا طَرِبنا هَزَّنا الشَوقُ نَحوَهُ فَلا سالَهُ تَنسى بِدُنيا وَلا تُرسي
سَمِيري سامِرِني سامِرني بِمَدحِ مُحَمَّدٍ فَقَد فاقَ عِندي لَيلَةَ العَرسِ مَعَ عُرسي
سَلا كُلُّ مَن يَهوى وَدادَ حَبيبِهِ وَحُبّي لَهُ في اليَومِ زادَ عَلى أَمسِ
سَعِدتُم بِهِ يا زائِرينَ ضَريحَهُ أَمِنتُم بِهِ يَومَ المَعادِ مِنَ الرَجسِ
سَلِمتُم وَأَضحَيتُم بِأَكنافِ طَيبَةٍ فَطوبى لِمَن يُضحي بِطَيبَةَ أَو يُمسي
سَعَيتُم إِلَيهِ لَم تَخَلَّفتُ عَنكُمُ أَظُنُّ ذُنوبي أَوجَبَت عَنكُمُ حَبسي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شُرِرْتُم وَبِعْتُم بِالجِنَانِ نُفُوسَكُم وَبِعْتُ انا نَفْسِي النَّفِيسَةَ بِالبَخْسِ
سَوَالِي مِن خَيرِ الانامِ شَفَاعَةٌ اذَا مَا أَتَتْ نَفسِي تُجَادِلُ عَن نَفْسِ

حرف الشين

شُعَاعُ بَدَا لِلهَاشِمِي بِطَيبَةٍ فَسَاقَ اليهَا الجِنَّ وَالإِنسَ وَالوَحْشَ
شُمُوسٌ تَبَدَّتْ أَمْ تَجَلَّى مُحَمَّدٌ فَأَضْحَتْ لَنَا الانوَارُ مِن وَجْهِهِ تَغْشَى
شَهِدْنَا لَهُ نُورًا تَرَى الشَّمْسُ دُونَهُ فَنُورُ رَسُولِ اللهِ قَدْ بَلَغَ العَرْشَ
شَفِيعُ جَمِيعِ الخَلْقِ لِلحَقِّ أَحْمَدٌ إِذَا بَطَشَ الجَبَّارُ وَاسْتَرْعَفَ البَطْشَ
شَهَادَتُنَا لَا يَخْلُقُ اللهُ مِثْلَهُ وَلَا شِبْهَهُ أَبْدَى رَسُولًا وَلَا أَنْشَا
شَهَرْنَا سُيُوفًا لِانتِصَارِ مُحَمَّدٍ فَمَن رَامَ تَكْذِيبًا بِأَحْشَايَهِ تُحْشَى
شَفَا جُرْعَةٍ مِنْهَا لَنَا كَانَ مُنْقِذًا وَأَخْرَجَنَا لِلنُّورِ لَا ظُلْمَةٌ تَغْشَى
شُغِفْنَا بِمَنْ أَمْسَى يَمْشِي عَلَى السَّمَا وَقَدْ مَهَّدَ وَاطَّفَ الحَجَابَ لَهُ فَرْشَا

شَهِيُّ حَدِيثٍ مُونِسٌ لِجَلِيسِهِ يَهِشُّ لَهُ بِالبِشْرِ فِي وَجْهِهِ هَشَّا
شَعَائِرُهُ تَقْوَى لِرَبٍّ وَخَشْيَةٌ فَلَا غَرْوَ أَتْقَى لِلرَّبِّ وَلَا أَخْشَى
شَفِيقٌ عَلَيْنَا مُؤْثِرٌ لِصَلَاحِنَا يَوَدُّ لَنَا أَن نَتْرُكَ البَغْيَ وَالغَشَّ
شَمَائِلُهُ الإِحْسَانُ وَالجُودُ وَالوَفَا لَقَدْ طَابَ مِنْهُ الأَصْلُ وَالفَرْعُ وَالمَنْشَا
شَبِيهٌ بِهِ وَبْلُ السَّحَابِ وَإِنَّهُ لَيُعْطِي وَلَا فَقْرًا يَخَافُ وَلَا يَخْشَى
شَفَاعَتُهُ يَرْجُو المُسِيءُ الَّذِي جَنَى نَهَارًا وَلَيْلًا يَكْسِبُ الإِثْمَ وَالفَحْشَا
شَبِيبَتُهُ وَلَّتْ وَشَابَ عَلَى الخَطَا وَأَحْمَدُ يَرْجُو عِنْدَمَا أُودِعَ النَّعْشَ
شَقَقْتُ العَصَى فَارْحَمْ بِفَضْلِكَ مَنْ عَصَى مَرِيضُ ذُنُوبٍ أَكْثَرَ القَبْحَ وَالفَحْشَا
شَكَوْتُ ذُنُوبِي لِلشَّفِيعِ فَإِنَّنِي يَكَادُ عَلَى قَلْبِي إِذَا ذُكِرَتْ يُغْشَى
شَقِيتُ بِطَرْفٍ بَاتَ أَعْشَى بِزَلَّتِي فَدَارِكْهُ رَسُولَ اللهِ مِن طَرْفِهِ أَعْشَى
شَرَى عَرَضَ الدُّنْيَا المَعِيبَ بِدِينِهِ وَقَدْ جَاءَكَ المَغْبُونُ يَلْتَمِسُ الأَرْشَ

الألوكة
www.alukah.net

شفا كل عاص في يديك وإنني مريض من العصيان متبع الأحشا
شفى الله أمراضي بزورة أرضكم ويسر لي الباري لتقبيلها مشا
شددت إزاري منشيا لمديحكم أريد لجزء منكم على المدح والإنشا

حرف الصاد

صلاة وتسليم وأزكى تحية على مشبع الجرم الغضنفر من القرص
صبور شكور موثر في خصاصة يبيت ويضحي ثم يطوي على خمص
صفوح حليم لا يؤاخذ من أسى ولا هو من جان عليه بمقتص
صدوق فلم ينطق مدا الدهر عن هوى كذلك قال الله في محكم النص
صئون عن الدنيا مريد لربه على كل ما يرضي المهيمن ذو حرص
صنوف صفات المرسل حيرت السيد بتكليمه في حضرة القدس مختص
صحيح بان الفضل فيه مجمع ومن عجب أن يجمع الفضل في شخص

صدقت لقد جاز الحبيب مناقبا تقاصر عن إحصائها كل مستقص
صحابته لم تحص ما خصه به إله البرايا ليت شعري من يحصي
صفوه بما شئتم كمالا ورفعة فقد جل عن ما قيل فينا من النقص
صفوا لديه الخلق توقف في غد فطوبى لمن يدنى وويل لمن يقصى
صفي إذا تحدى المطايا بوضعه رأيتها الأكوار تهتز بالرقص
صباح ومصباح صحا من صحا عن السكارى بحبه وارتاح من شوق احمدي عصص
صلي وانقلي يا نفحة الحي واحملي سلاما إلى الهادي وأشواقنا قصي
صباح ومصباح ونور لنا بدا يقص ظلام الشرك قصا على قص
صدور أطبعناها عليه محبة فجاءت كنقش للخواتم في الفص
صبا للصبا صب لأحمد قد صبا نسيم الصبا نصي صبابته نصي
صبابته هاجت لتقبيل قبره وقبر أبي بكر وقبر أبي حفص

الألوكة
www.alukah.net

صُرِفْتُ بِأَوْزَارِي وَغَيْرِي زَارَهُ عَصَيْتُ فَمَا عُذْرِي وَمَا عُذْرُ مَنْ يَعْصِي
صَدَدْتُ وَمِثْلِي مَنْ يَصُدُّ لِأَنَّنِي بِدُنْيَايَ بِعْتُ الدِّينَ يَا لَكِ مِنْ رُخْصِ
صَحَائِفُ أَعْمَالِي بِوَزْرِي مَلَأْتُهَا وَلَعْمَرُ أَرْجُو يَوْمَ عَرْضِي عَلَى الْمَحْصِ

حرف الضاد

ضِيَاءٌ شُمُوسٌ أَمْ بُدُورٌ بَطِيبَةٍ أَمِ النُّورُ مِنْ وَجْهِ الْمُشَفَّعِ فِي الْعَرْضِ
ضَلَلْنَا فَأَرْشِدْنَا بِنُورِ مُحَمَّدٍ وَكُنَّا غُمُوضًا فَانْتَبَهْنَا مِنَ الْغَمْضِ
ضُحًى وَجْهُ مَنْ تُتْلَى لَهُ سُورَةُ الضُّحَى وَشَمْسٌ أَتَحْفَى الشَّمْسُ تَكْسُو عَلَى الْأَرْضِ
ضَرُوبٌ بِسَيْفِ اللَّهِ يُظْهِرُ دِينَهُ وَجِبْرِيلُ بِالْأَمْلَاكِ فِي نَصْرِهِ يَمْضِي
ضَحُوكٌ وَلَكِنْ عِنْدَمَا الدِّينُ قَائِمٌ عَبُوسٌ وَلَكِنْ عِنْدَمَا الدِّينُ فِي قَبْضِ
ضَنِينٌ بِنَا أَنْ نَكْتَسِبَ الْأَطَا وَالْخَطَا وَيُضْحِي لَدَيْنَا وَاجِبُ الْعَرْضِ فِي رَفْضِ
ضَمِيرٌ لِكُلِّ النَّاسِ لِلْخَيْرِ مُضْمِرٌ وَبِالْحَقِّ بَيْنَ الْخَلْقِ قَاضٍ وَمُسْتَقْضِ

ضَمِينٌ بِأَنَّ الْخَلْقَ يَمْضِي قَضَاؤُهُ فَإِنْ كَانَ لَا يَقْضِي بِحَقٍّ فَمَنْ يَقْضِي
ضَمِنْتُ لَكُمْ لَا يَحْصُرُ الْخَلْقُ مَدْحَهُ وَلَا بَعْضَهُ كُلًّا وَلَا الْبَعْضَ مِنَ الْبَعْضِ
ضَرَبْنَا عُقُودًا خَتْمُهَا حُبُّ أَحْمَدٍ خِتَامٌ عَلَى الْأَحْقَابِ لَيْسَ بِمُنْقَضِّ
ضَلَالًا أَرَى الْإِعْرَاضَ عَنْهُ فَبَادِرُوا لَا وَانْهَضُوا تَلْقَوْا رِضَى اللَّهِ فِي النَّقْضِ
ضَرِيحُ حَبِيبِ اللَّهِ أَمُّوا لِتَأْمَنُوا عَذَابًا لَظَى يَوْمًا بِتَعْذِيبِهَا تَقْضِي
ضِعَافًا غِدًا تَأْتُونَهُ بِذُنُوبِكُمْ فَيَشْفَعُ فِيكُمْ وَالْإِلَهُ لَهُ يُرْضِي
ضَمَانٌ عَلَيْهِ أَنْ يُرَفِّعَ قَدْرَنَا إِذَا وُضِعَ الْمِيزَانُ لِلرَّفْعِ وَالْخَفْضِ
ضَعُونِي عَلَى بَابِ الشَّفِيعِ فَإِنَّنِي نَقَضْتُ عُهُودَ اللَّهِ نَقْضًا عَلَى نَقْضِ
ضَجِيعِي ذُنُوبٌ هَلْ تَرَى الْعَرْضُ عَرْضُهَا فَكُنْ نَاظِرًا أَنَّى الْعَرَضُ يَا سَيِّدِي عَرْضِي
ضَحِكْتُ وَقَلْبِي قَدْ بَكَى مِنْ جَرَائِمِي أَجِرْنِي فَإِنَّ اللَّهَ يَمْضِي الَّذِي تَمْضِي
ضَمَمْتُ الْمَعَاصِي ثُمَّ جِئْتُكَ هَارِبًا لِتُؤْمِنَ خَوْفِي لَيْسَ يَعْلَى بِالْمَرْضِي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ضياعا مضى عمري فكن لي إذا أنا بما كسبت نفسي إليك مخالفي مفضح
ضلوعي حوت حبي علاك لأنني أرى الحب في عليا كمن آكد الفرض
ضنيت من الأشجان شوقا لقبره أخاف وأقضي العمر والشوق لم أقض

حرف الطاء

طلائع بشرى عمت الارض والسما لوجهه نسقي إذا وقع القحط
طلعت لنا يا سيد الرهل في منى فنلنا منا ما نالها أحد قط
طريق هدى ما خاب عبد يمد أمتدى فطوبى لنا عما بك الإصر منحط
طويل عريض شامخ جاه أحمد به المجد يعلو والمفاخر تشتط
طليق المحيا يقدم النور وجهه إذا ما خطا فالنور من قبله يخطو
طروق تخيل العز في طرق السما وقد مهدت خلف الحجاب له بسط
طوى الله حجب النور عند قدومه فيا لورأيتم كيف تطوى وتنحط

طوى

طوى ليلة الإسراء ثم عجايب هنالك كان العقد والعهد والشرط
طعنا صدورا لم تصدق ببعثه علونا به عزا ونحن به نسطو
طمعنا بأن نعطى الخلاص بجاهه إذا الأرض مدت والسما لها كشط
طبيب لأمراض العصاة إذا الظمى تفور وتغلي بالعذاب وتغلط
طبيعة جود ركبت في وجوده له في الندا أيد عوايد ما البسط
طهارة أجداد وطيب عناصر لقد طاب منه الأصل والفرع والرهط
طبعنا على حب الحبيب قلوبنا وأضحى له في طي أكباد نار بط
طربنا سكرنا نحن قوم خبته حببناه حتى حبه الطفل والسقط
طرحنا لباس الصبر عنه فما ترى سوى دمعة في الخد من خده خط
طلول قبا من طيبة قد تعطرت وطيبة فيها النور للعرش مشتط
طوافا طوافا يا عصاة بقبره فهذاك قبر عنده يرفع السخط

شبكة الألوكة
www.alukah.net

طوائف إخوانى اليه توجهوا وكان لهم من لثم تربته قسط
طلبتهم كيما اكون رفيقهم فشطت بى الاوزار وانتزح الشط
طفقت اوالى نشر فخر محمد لأمحو ما الأملاك من زلل خطوا

حرف الظاء

ظهرت رسول الله من ينكر الضحى فانت الذى للشرك والكفر غايظ
ظفوت بفخر لا بنا المرسل بعز علاك العرش والفرش لافظ
ظهور رسول الله اضحى من الضحى فنحن به الاعداء طرا نغايظ
ظهورهم فيها سيوف ظهوره شديد على الكفار فى الله غالظ
ظهير لنا وهو المرجى لضرنا اذا نظرت شزرا لنار لواحظ
ظليلا يرى جاه الحبيب اذا لظى تخاطبه أن باب الخطا وتلافظ
ظمئنا ضنينا هزنا الشوق مشفق علينا ويرعى عهدنا ويحافظ
ظماء غدا نأتيه نقصد حوضه فنروى به يوما به الحر قايظ
ظلال لواه ظلة لعصابتنا اذا النار منها للعصاة تغايظ
ظلام جلاه الله عنا بنوره وتشفى به للمؤمنين المغايظ
ظعونا اليه والفظوا الأملا دونه فما خاب عبد دونه الأملا فظ
ظواهره تنبى بحسن ضميره وفى على عقد وعهد محافظ
ظعونى متى يبدو لتقبيل قبره متى انا للزوار يوما محاظظ
ظماى متى يروى بمورد طيبة متى طرف عينى قبر احمد احظ
ظعاين حجاج اليه توجهوا وودعتهم والروح منى فايظ
ظلوم انا كيف اللقا لمحمد وعين عصت كف الحبيب تلاحظ
ظعنت الى الاوزار ما حجتى غدا وقد جاءنى من عند احمد واعظ
ظنونى برجى مدمدح حبيبه يسامح عبدا لم تقده المواعظ

الألوكة
www.alukah.net

ظلمتك نفسي غير أني بمدحه أقاسم أرباب التقى وأحاظظ
ظللت بحبيه أحلى تمايمي وأمداحه عندي الرقى والحفائظ
طننت بأني مذ نشرت مديحه يكون لفقري من غناه ملاحظ

حرف العين

عليكم بشكر الله يا خير أمة نبيكم وأعلى فيّ وارفع
على علا فوق العلى يطلب العلى فأمسى بوحي الله سرا يمتع
عزيز أسرى يبغي العز فعوذرت له الأرض تطوى والمعارج توضع
علمنا بأن الله رقى محمدا إلى موضع ما فيه للخلق موضع
عرى العرش أمسى ماسكا بيمينه ومن ربه يلقى الكلام ويسمع
على رأي قوم عاين الله جهرة بهذا ابن عباس قيدين ويقطع
عظيم له خلق عظيم وخلقه على وجهه نور من الله يلمع

عطوف رؤوف محسن متجاوز حيي حليم ذو جلال مرفع
عكوف على الإحسان والفضل والتقى وما همه إلا للفضايل مجمع
عرى برى من ملامسة الدنا له الزهد زاد والتورع مشرع
عجايبه في المعجزات عجيبة إليه يحن الجذع والضب يخضع
عيانا رأته صحبه ويمينه أنامله من بينها الماء ينبع
علا وتلا ليلة الوضع نوره وأمسى به كسرى يزعزع
عنا زلة المطايا يا رجال تجاذبوا إلى سيد للحق في الخلق يشفع
عهدت إليكم عند كم لي أمانة أداء سلام للحبيب يشيع
عفا الله عني كم أودع راحلا اليه ومالي للحبيب مودع
عرفت الذي قد حال بيني وبينه ذنوب بها عمري العزيز مضيع
عواصف عصياني وقيد جرايمي منعت بها عنه ومثلي يمنع

الألوكة
www.alukah.net

عصيت فقولوا كيف ألقى محمدا ووجهي بأثواب المعاصي مبرقع
عدمتك قلبي كيف تطلب قربه وانت كما أدرى إلى الذنب تسرع
عسى الله من أجل الحبيب ومدحه يداركني بالعفو فالجود أوسع

حرف الغين

غذاء نفوس المؤمنين وقوتها مديح حبيب الله بل هو أبلغ
غياث لنا ملجأ ومنجا لمن جنى به كل جان للجنان مبلغ
غنى بأي قلبه من حبيبه وجيه عليه الله للجاه مسبغ
غريم غرام في محبة ربه حليم كريم من جلال مصوغ
غمام إذا أعطى وبدر إذا بدا وشمس بأنوار الجلالة تبزغ
غدت كفه ترمي الزلال لصحبه وكم نعمة من كفه كان يسبغ
غرير الندا كالغيث يشبع وبله بل جوده من وابل الغيث أسبغ

غرايزه جود وعفو ورافة وحلم وعلم بين جنبيه مفرغ
غزا الجنود العشر جند عدوه فأضحت دما منهم للصوارم تصبغ
وغربه غلبنا به جيش الضلال وجنده وعذنا به مما الشياطين تنزغ
غشينا ظلام المشركين بنوره وباطلهم بالحق يعلى فيدمغ
غزال الفلا والجذع حنا لوجهه وفي وجهه ما للمحبين مسوغ
غليلي متى يشفى بتقبيل قبره متى صحن خدي في ثراه ممرغ
غرست بقلبي حبه زمن الصبا ووالله ما عن حبه أتفرغ
غرامي به فوق الغرام ومهجتي تذوب وقلبي بالصبابة يلدغ
غدا الملتقى للحجاج عند ضريحه وفوق الثرى تلك الوجوه تمرغ
غوادي قبر الحبيب بشوقهم وقد قرعوا إلا أنا لست أقرغ
غصصت بزلاتي وقيدني الخطا وصاحب قيدين بالقيد يبلغ

الألوكة
www.alukah.net

غفلت عن الأوزار حتى تكاثرت شغلت بها عنه وعز التفرغ
غيور إذا زاغنا عن الحق أحمد فويلي فما غيري عن الخير أزوغ
غرقت بحر الذنب أرجوك منقذي وأرجوك لي سبل النجاة تسوغ

حرف الفاء

فلا حي نجاحي في امتداحي محمداً أرجوته به جنات عدن تزخرف
فخر نا بجاه المصطفى كل أمة عليهم لنا جاه ومجد مضعف
فما فيهم مثل الرسول الذي لنا رسول على الكرسي والعرش مشرف
فطوفوا فما تلقون مثل محمد ولا شبهه بين النبيين يعرف
فمن ذا له الأملاك جيش مسوم وجبريل يدنو بالجيوش ويزحف
فتحنا به الأمصار شرقا ومغربا وقل أسيافا لها النصر يصرف
فلا مرسل قد نال ما نال أحمد فمن شئتم عدوا فأحمد أشرف

فعيسى وموسى والخليل وآدم ونوح وإدريس به قد تشرفوا
فضلت رسول الله كل مقرب فلا مرسل إلا وراءك يزدلف
فسبحان من أعطاك عزا على الورى بدنيا وفي يوم المعاد يضعف
فتشفع في كل الخلائق للذي تكون لديه بالشفاعة تتحف
فهناك من يعطيك ما أنت آمل ويرضيك فينا حين في الحشر نوقف
فذلك وعد الله في سورة الضحى وما هو وعد الله ما هو يخلف
فلا تنسني يا خير من وطئ الحصى إذا النار بالعاصي تنادي وتهتف
فعندي ذنوب أورثتني مذلة عسى عزكم للذل عني يكشف
فوالله إني مذنب جئت هاربا إليك فأنت الكهف للكل تكنف
فخذ بيدي أنت المنجى لمن جنى فجاني أنا عاص على النفس مسرف
فقير ومحتاج عديم ومعسر تصدق على المحتاج زاد التلهف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقد بسط الجاني اليك يمينه فمن عليه لم تزل تتعطف
فمثلي من لجنى ومثلك شافع لجاهك يا خير الورى اتشوف
فبيني وبين الرب وحشة من أساي فكن لي إذا ما الارض في العرض ترجف

حرف القاف

قفوا واسمعوا انطق بمدح محمد رسول صدوق عن هوى ليس ينطق
قديما بدا قبل النبيين فضله فإن قدموا بعثا ففي الفضل يسبق
قضى الله أن لا يلحق الرسل لاحق ولا أحد منهم بأحمد يلحق
قرأنا احاديثا صحاحا بأنه عليه لواء الحمد في الحشر يخفق
قيام له الاملاك والرسل تحته ومن حوله صفوا وحفوا وأطرقوا
قطعنا بأن لم يخلق الله مثله قديما ولا في اخر هو يخلق
قواه بتقوى الله شيد بناؤها وكان مع التقوى من الله يشفق

قوي ولكن لين في أناة رفيق ولكن بالمساكين أرفق
قريب لأرباب الحوائج ما ترى لأحمد حجابا ولا الباب يغلق
قضاء جرى أن يدخل الخلد أولا كما أولا عنه الثرى يتشقق
قل الحق هل تدري لأحمد مشبها فبادر وقل لا فإنك تصدق
قرى طيبة طابت بطيب محمد ومد حل فيها فمسك بها عبق
قصور حماها مشرقات بنوره بلى منه نار الغرب والشرق مشرق
قباب قبا أتوا الطيبة أسرعوا باحمد لوذوا اسعدوا وتوفقوا
قصدتم إلى خير الورى لكم الهنا وبالله عزوني فإني موثق
قعدت وسر ثم ائذن جئته فقد ني عنه وغيري مطلق
قليل التعدي عاص مصر مسوف غريق أنا بالمصطفى أتعلق
قسى القلب مما قد تواتى إساءتي فكن شافعي ما زلت بالخلق ترفق

شبكة الألوكة www.alukah.net

قدمت على الأخرى ولا زاد زادي لي هوى حبكم إني به أتوثق
قنعت بما قد قل من نشر مدحكم فإن قليلا منه للذنب يمحق
قصوري عن مدحي علاك معرفة ولو أن سبعا من بحار تدفق

حرف الكاف

كلفت بأمداح الحبيب محمد الا فاسمعوا ما عن فضايله أحكي
كبير جليل مجتبى فوق رسله فها هو بين الرسل واسطة السلك
كدارة بدر وجهه بين صحبه أتخفى على الشاق رائحة المسك
كشا الله ذاك الوجه نور هدايه فدل بها من ضل في ظلم الشرك
كريم حليم آخذ العفو عرفه متى واجه الجاني يواجهه بالترك
كذا كان لا حلم يقارب حلمه ولا هدى فاق الناس في الهدى والنسك
كأحمد ما في الرسل هذا اعتقادنا ولا شك هل في الشمس في الظهر شك

كمال جمال في علو جلاله هيبة ذلت لها هيبة الملك
كأنا به في الحشر والرسل قد حثت واحد في جاه يجل عن الدراك
كفيل اليتامى عصمة لعصاتنا هو البشر في دنيا وأخرى مز الهلك
كثير العطايا يتبع العسر يسره يبادر أشرى الضيق والضنك بالفك
كفاف من الدنيا كفاه ولم يزد ولا مال حاشاه لملك ولا ملك
كراكب بحر ما حوى غير زاده يخف ثقالا ليسرع بالفلك
كذلك وصانا فيا سوء حالنا حملنا ثقالا كيف بالله لا نبكي
كشفنا ستورا عن ذنوب كثيرة ولولاه عوجلنا من الله بالهلك
كهنا زمانا ليس فيه نزوره فسيروا بنا نسعى إلى القمر المكي
كلا الله قبرا قد حواه وضمه لقد ضم مولى العرب والعجم والترك
كفاك من العصيان يا نفس فانهضي إليه وخلي كل شاغلة عنك

الألوكة
www.alukah.net

كسبت ذنوبا ما لها غير جاهه فذاك الذي يرجو المصر على الأفك
كتمت عيوبي والاله لها يرى فإنه هو لم يشفع فلي موقف مبك
كما انه عند الإله مشفع فأرجوه ينجيني من الموقف الضنك

حرف اللام

لمن بالعلى فوق السماء طول يناجي ليل والأنام غفول
لسيد سادات النبيين احمد له كان في نور الحجاب نزول
لتوراة موسى فاسئلوا عن محمد تقل لكم ما فاز للحبيب عديل
لكل رسول منزل ومكانة ولكن ما مثل الحبيب رسول
لحضرة قدس الله احمد قدرنا وناداه فيها بالهناء جليل
لك الجاه والمجد المرفع عندنا تدل علينا ما علاك قليل
لئن كان إبرهيم أضحى خليلنا فأنت حبيب عندنا وخليل

لعرشي تقدم وادن واقرب الى العلى وسلني فاني بالعطاء كفيل
لقد شرف الله الحبيب محمدا بما اليه للأنام سبيل
لمسراه ابواب السموات فتحت ومولى تجلى والحديث طويل
له كل فضل كان وازداد فضله فما شئتم عن فضل احمد قولوا
لواه يظل المرسلين فتحته لموسى وعيسى والخليل سقيل
لرب الورى رسل على الناس قد علوا واحمد يعلو فوقهم ويطول
لبدر الدجى نور على الخلق آفل وليس لنور الهاشمي أفول
لشمس الضحى نور ولكن نورها يحول ومانور الحبيب يحول
ليمناه ايات بها سبح الحصى وتبرى مرضى والزلال تسيل
ليهنيكم يا آل يثرب حجة ثوابكم عند الجليل جزيل
لكم اصبحت جنات عدن تزخرف وظل بها اذ زرتموه ظليل

شبكة الألوكة www.alukah.net

لقيد ذنوبي عنكم مخلفا فعبدي ذنوب قيدهن ثقيل
بجاه حبيب الله في الحشر أرتجي فظني وحق الله فيك جميل
لهجت بمدحي فيه لا بد من جزا دخيل أنا ما خاب فيه دخيل

حرف الميم

محياك يا خير البرية قد بدا يحاكيه بدر والصحاب نجوم
مدحتك لا أني بمدحك قايم ومن ذا بإحصاء الرمال يقوم
مقامك في أعلى مقام مكلما دليل بأن الشان منك عظيم
مناجي بلطف العرش قمت مكرما يناديك من منه الدنو تروم
ملكت عنان العز قدره كما تشا لك الدهر عبد والزمان خديم
منحناك حبا ما منحناه مرسلا فأنت على المولى الكريم كريم
مكين لدينا أنت فاصدع بأمرنا ألا واقض قد امضى القضاء حكيم

محونا بك الأديان لو عاش رسلنا لجاءك عيسى تابعا وكليم
محمد للكرسي أسرى بجسمه وفي الحجب أمشى للرسول رسوم
مسايره جبريل حتى إذا انتهى إلى بحر نور ليس فيه يعوم
ملا قلبه رعبا فنادى محمدا تقدم ودعني قد دعاك عليم
مقامي معلوم وها أنت أحمد وربك تبدو من لدنه علوم
مشى وحده والحجب ترتفع دونه واملاكها تسعى له وتقوم
ممشى على الأفلاك يقصد حضرة بها الله ساق والتراب قديم
محب ومحبوب وما ثم ثالث وقرب ووصل للحبيب يدوم
متى يجمع الرحمن بيني وبينه فشوقي إليه مقعد ومقيم
مناي من الدنيا أقبل قبره وأبكي ذنوبا بينهن أهيم
مشيبي علا فوق الشباب ولا تقى فيا مرسلا بالمؤمنين رحيم

نسخة الألوكة www.alukah.net

مُجِيبٌ لَكَ الْبَارِي فَسَلْهُ يُنَجِّنِي إِذَا بَرَزَتْ لِلْمُجْرِمِينَ جَحِيمُ
مَرِيضُ الْمَعَاصِي فِي يَدَيْكَ عِلَاجُهُ فَعَجِّلْ عِلَاجِي إِنَّنِي لَسَقِيمُ
مَضَى الْعُمْرُ يَا خَيْرَ الْأَنَامِ مُضَيَّعًا عَبِيدُكَ يَأْتِي الْحَشْرَ وَهُوَ عَدِيمُ
مَدِيحُكَ ذُخْرِي ثُمَّ زَادِي وَعُدَّتِي لِيَوْمٍ بِهِ يَحْفُو الْجَمِيمَ حَمِيمُ

حرف النون

نَجَانِي فِي مَدْحِ الْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ رَجَائِي بِهِ عَفْوٌ وَفَوْزٌ وَرِضْوَانُ
نَبِيٌّ نَشَا مَا بَيْنَ زَمْزَمَ وَالصَّفَا فَضَاءَتْ لَهُ بِالشَّرْقِ وَالْغَرْبِ بُلْدَانُ
نَمَا شَرَفًا فِي الْخَلْقِ مِنْ قَبْلِ بَعْثِهِ وَكَمْ هَتَفَتْ بِالْبَعْثِ جِنٌّ وَكُهَّانُ
نَعَى مُلْكَ كِسْرَى حَمْلُ أُمِّ بِهِ وَشَقَّ لَهُ فِي لَيْلَةِ الْوَضْعِ إِيوَانُ
نَقَلْنَا مِنَ الْأَخْبَارِ أَنَّ بِوَضْعِهِ أَضَاءَتْ لَهُ بِالنُّورِ بُصْرَى وَكِنْعَانُ
نَعَمْ جَاءَ مَخْتُونًا خِتَانَ إِلَهِهِ لِكَيْ لَا يَرَاهُ حِينَ يُخْتَنُ إِنْسَانُ

نَشَا

نَشَا لَهُ فِي الْمُعْجِزَاتِ عَجَائِبًا تَسِيرُ بِهَا بَيْنَ الْخَلَائِقِ رُكْبَانُ
نُحَدِّثُ أَنَّ الْمَاءَ مِنْ كَفِّهِ جَرَى إِلَى أَنْ كَفَى وَانْكَفَّ وَانْفَكَّ ظَمْآنُ
نُرَى حَدِيثًا أَنَّهُ كَانَ مِنْ وَرَا يَرَى كُلَّ مَنْ يَدْنُو وَيَعْلَمُ إِنْ بَانُوا
نُرَى الشُّهْبَ بِيدًا وَلِلشَّيَاطِينِ رَجْمُهَا وَمِنْ قَبْلِهِ مَا كَانَ يُرْجَمُ شَيْطَانُ
نَنَامُ وَنُغْفِي وَهْوَ فِي اللَّيْلِ سَاهِرٌ وَإِنْ هَجَعَتْ عَيْنَاهُ فَالْقَلْبُ يَقْظَانُ
نَسُودُ بِمَنْ سَادَ النَّبِيِّينَ كُلَّهُمْ وَأَعْلَى لَهُ دِينًا عَلَى الدِّينِ دَيَّانُ
نَجَى وَلَكِنْ فَوْقَ سَبْعٍ مِنَ الْعُلَا لَقَدْ خَصَّهُ بِالْحُبِّ وَالْقُرْبِ رَحْمَنُ
نَضِيرُ مُنِيرُ الْوَجْهِ بَادٍ جَلَالَةٌ عَلَيْهِ مِنَ الْعِزِّ الْإِلَاهِيِّ رَيْحَانُ
نَحُفُّ بِهِ يَوْمَ الْحِسَابِ لِشَأْنِهِ فَشَمَّ لَهُ شَأْنٌ إِذَا عَظُمَ الشَّانُ
نُرَجِّيكَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا لِيَوْمٍ بُرُوزُ النَّارِ وَالرَّبُّ غَضْبَانُ
نَجُرُّ ذُيُولًا بِالذُّنُوبِ وَذُلُّهَا إِلَيْكَ لِيَغْشَانَا مِنَ الرَّبِّ غُفْرَانُ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نجا كل عاصٍ نال منك شفاعة وعبدك عاصٍ مثقل الظهر حيران
تشاء همة بين الذنوب وكم عصى فخذ بيد العاصي كم لك احسان
نسيت اساءات آتى وفي اللوح أثبتت فكن لي اذا القسط يوضع ميزان
نشرت ثنا كم عل بالنشر ينشني يبشر بالرضوان في النشر رضوان

حرف الهاء

هلموا ألموا أسرعوا وتسمعوا مديح الذي أم السما وعلاها
هو السيد الهادي الحبيب محمد له رفعة عم الأنام علاها
هدى الله هاديا ومؤثر رشدنا الحضرة قدس ما سواه أتاها
هنيئاً هنيئاً يا حبيباً مقرباً ومن حل في متن السما ودراها
همومك زالت كيف لهتم سيد تجلى على حجب العلا وجلاها
هنا بان فضل الهاشمي محمد نما شرفاً في أرضها وسماها

هل المجد كل المجد إلا لأحمد رسول كريم ما علاه يضاهى
هدى أمما وانشق بدر لأجله وكم آية قدامها وورا ها
هلال بلى بدر بل الشمس دونه فمن نوره نارت ونار ضحاها
همعنا وسنا وهو الليل قايم يناجي فينجي من عذاب لظاها
هفونا له هو نا وهو عنا مدافع فكم فتنة عنا الشفيع نفاها
همت أدمعي شوقاً لتقبيل أرضه ترى قبل أن أفنى أزور فيا ها
هويت هوى نجد وذاك لأنها يمر على وادي الحبيب هوا ها
هوى طيبة هل طاب إلا بطيبه وهل فاح إلا من شذاه شذا ها
هبوب الصبا من ارض طيبة طيب فلله ما أحلى هبوب صبا ها
هتكت ستور الصبر عن لثم أرضها لمحبوب قلبي في عزيز ثرا ها
هجرت التقى وأخجلتي من محمد فقد كان وصي مهجتي بتقا ها

نسخة الألوكة www.alukah.net

هَجَوْتُكِ نَفْسِي لِمْ تَعَدَّيْتِ أَمْرَهُ عَدِمْتُكِ مِنْ نَفْسٍ تُرِيدُ شَقَاهَا
هَلَكْتِ فَقُرِّي لِلشَّفِيعِ فَإِنَّهُ مَلَاذٌ بِهِ تَرْجُو الْعِصَاةُ نَجَاهَا
هَرَبْتُ بِإِفْلَاسِي إِلَيْهِ وَفَاقَتِي بَسَطْتُ يَدًا بِالْفَقْرِ فِيهِ غِنَاهَا
هُنَالِكَ حَطَّ الْمُذْنِبُونَ رِحَالَهُمْ رَجَوْهُ فَمَا وَاللَّهِ خَابَ رَجَاهَا

حرف الواو

وَرَبِّ الَّذِي طَابَتْ بِرَيَّاهُ طَيْبَةٌ فَسِرْنَا إِلَيْهِ الْبَرَّ مِنْ أَجْلِهِ نَطْوِي
وَتَحْدُو بِنَا كُرْهًا الْحُدَاةُ لِعِيسِنَا فَتَرْقُصُ فِي الْبَيْدَاءِ مِنْ طَرَبِ الْحَدْوِ
وَأَسْوَاطُهَا أَشْوَاقُهَا لَوْ رَأَيْتَهَا تَحِنُّ وَتَبْكِي وَهْيَ لِلْمُصْطَفَى تَهْوِي
وَأَرْجُلُهَا تَبْغِي يَدَيْهَا تَلَاحُقًا وَأَكْوَارُهَا تَهْتَزُّ مِنْ شِدَّةِ الْعَدْوِ
وَيَشْغَلُهَا بَعْدَ الْغُدُوِّ رَوَاحُهَا فَلَا شُغْلَ إِلَّا فِي الرَّوَاحِ وَفِي الْغَدْوِ
وَتَشْتَاقُ مَنْ فِي كَفِّهِ سَبَّحَ الْحَصَى وَفَاضَ بِهَا مَاءً لِأَصْحَابِهِ مَرْوِي

وَظَلَّلَهُ مِنْ حَرِّ شَمْسٍ سَحَابَةٌ تَسِيرُ وَتَلْوِي أَيْنَ مَا أَحْمَدٌ يَلْوِي
وَخَبَّرَهُ لَحْمَ الذِّرَاعِ بِسَمِّهِ وَأَهْوَتْ لَهُ الْأَشْجَارُ فِي الْخَبَرِ الْمَرْوِي
وَصَارَ أُجَاجُ الْمَاءِ عَذْبًا بِرِيقِهِ وَكَمْ آيَةٍ فِي الْأَرْضِ بَانَتْ وَفِي الْجَوِّ
وَجِيهٌ وَمَنْ عِنْدَ الْمُهَيْمِنِ جَاهُهُ وَفِي لَيْلَةِ الْمِعْرَاجِ عَنْ رَبِّهِ يَرْوِي
وَأَقْرَبُ مِنْ قَابِ لِقَوْسَيْنِ قُرْبُهُ لَقَدْ قَامَ بِالْإِكْرَامِ فِي الْمَوْقِفِ الْعُلْوِي
وَالْمَلَكُ يَدْنُوا إِلَى مَوْضِعِ دَنَا وَالْمُرْسَلُ مَنْ ذَا الْمَوْقِفِ يَلْوِي
وَهَلْ هُوَ إِلَّا وَاحِدٌ عِنْدَ وَاحِدٍ لَهُ سِرَّةٌ فِي طَيِّ أَسْرَارِهِ مَطْوِي
وَأَوْحَى الَّذِي أَوْحَى لِعَبْدِ جَلَالِهِ وَلَاقَاهُ بِالْحُسْنَى وَعُومِلَ بِالْعَفْوِ
وَمَا بَاتَ إِلَّا وَالْجَلِيلُ خَلِيلُهُ أَرَى كُلَّ عِزِّ الرُّسْلِ سَيِّدَنَا يَحْوِي
وَعِزَّةِ رَبِّي إِنَّ قَلْبِي لَحُبِّهِ وَلِي سُرَّةٌ بِالشَّوْقِ جَلَّتْ عَنِ الصَّحْوِ
وَدَمْعِي عَلَى خَدِّي يَصُوبُ وَهَا أَنَا مَعَ الشَّوْقِ وَالْأَشْجَانِ وَالدَّمْعِ فِي غَرْوِ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَلَا صَبْرَ انَّ الصَّبْرَ عَنْهُ مُحَرَّمٌ فَعِنْدِي لَهُ شَوْقٌ وَشَجْوٌ عَلَى شَجْوِ
وَلَكِنَّ ذَنْبِي حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مَتَى تَوْبَتِي تُقْضَى وَيَنْحُو الَّتِي نَحْوِي
وَوَاخَجْلَتِي مِنْ صَاحِبِ الْحَوْضِ وَاللِّوَا إِذَا لَمْ أُبَادِرْ سَطْرَ ذَنْبِي بِالْمَحْوِ
وَأَسْعَى لِمَنْ تَسْعَى الْعُصَاةُ لِجَاهِهِ فَيَا رَبِّ بَلِّغْنِي زِيَارَةَ مَنْ أَنْوِي

حرف اللام الف

لِأَحْمَدَ فَضْلٌ لَا يُعَدُّ وَلَا يُحْصَى وَمَنْ ذَا يَعُدُّ الْقَطْرَ أَوْ يَحْصُرُ الرَّمْلَا
لِأَعْظَمِ رُسْلِ اللهِ قَدْرًا وَمَنْزِلًا وَأَوْفَاهُمْ عِزًّا وَأَعْلَاهُمْ فَضْلَا
لِأَجْمَلِ خَلْقِ اللهِ خُلْقًا وَخِلْقَةً تَرَى كُلَّهُ نُورًا إِذَا جَاءَ أَوْ وَلَّى
لِأَنْوَارِهِ فِي وَجْهِ آدَمَ جَلْوَةٌ وَفِي وَجْهِ حَوَّا حِينَ مَرَّتْ بِهِ حِمْلَا
لِأَبْهَرَ مِنْ بَدْرٍ وَأَضْحَى مِنَ الضُّحَى وَأَنْوَرَ مِنْ شَمْسٍ وَإِشْرَاقُهُ أَجْلَى
لِإِشْرَاقِهِ لَمْ تُشْخِصِ الشَّمْسُ ظِلَّهُ وَمِنْ عَجَبٍ شَخْصٌ وَلَا يُشْخِصُ الظِّلَّا

لِأَفْصَحِ أَهْلِ الْأَرْضِ نُطْقًا وَإِنَّهُ لَأَصْدَقُهُمْ قَوْلًا وَأَجْمَلُهُمْ فِعْلَا
لِأَعْدَلِ مَنْ بِالْحَقِّ قَامَ مُحَمَّدٌ فَإِنْ هُوَ لَمْ يَعْدِلْ فَمَنْ يَنْشُرُ الْعَدْلَا
لِإِعْلَاءِ مَا كَانَ تَعْلُوهُ قَامَةٌ إِذَا هُوَ مَاشَى الْخَلْقَ قَامَتُهُ أَعْلَى
لِإِجْلَالِهِ مَا اللهُ نَادَاهُ بِاسْمِهِ وَمِنْ قَبْلِهِ نَادَى بِأَسْمَائِهَا الرُّسْلَا
لِأَدَمَ تَاجٌ مِنْ نُبُوَّةِ أَحْمَدٍ يُبَاهِي بِهِ الْأَمْلَاكَ فِي الْمَلَإِ الْأَعْلَى
لِإِنْجِيلِ عِيسَى فِي ثَنَاهُ تَتَابُعٌ وَكَانَ لِمَا يُثْنَى عَلَيْهِ بِهِ أَهْلَا
لِآيَاتِهِ مِنْ قَبْلِ نَشْأَةِ خَلْقِهِ وُجُودُ بُرْهَانٍ وَإِخْبَارُهُ تُتْلَى
لِأَصْحَابِهِ فَضْلٌ عَلَيْنَا لِأَنَّهُمْ رَأَوْا وَجْهَهُ مَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ يُجْلَى
لِإِكْرَامِهِ أَدْنَاهُ لِلْعَرْشِ رَبُّهُ وَنَادَى بِهِ أَهْلًا بِمَحْبُوبِنَا أَهْلَا
لِأَجْلِكَ أَخَّرْنَا عَذَابَ الَّذِي عَصَى فَلَوْلَاكَ أَسْقَيْنَا الْعُصَاةَ لَنَا نَهْلَا
لِأَرْبَعِهِ مَا لَتْ رِحَالٌ لَعَلَّهَا تَحُطُّ بِهَا مِنْ ثِقْلِ أَشْوَاقِهِ حِمْلَا

الألوكة
www.alukah.net

لِأَيَّةِ حَالٍ أنتَ عَنهُم مُخَلَّفٌ أظُنُّكَ مِثلِي وَيحَ مَن كانَ لِي مِثلا
لِأَنِّي عَاصٍ بِالذُّنُوبِ مُقَيَّدٌ وَمَن كانَ ذا قَيدٍ فَقَد مُنِعَ السُّبلا
لِأَعلَمَ لَورَى قَرَّ الذَّلِيلُ بِذَنبِهِ فَوَاللهِ إِنِّي الذَّنبَ أَلحَقَنِي ذُلّا
لِإِفكِي لَزَلَّاتِي ذَرَفتُ مَدِيحَهُ لِيُلحِقَنِي عِزًّا إِذَا ذَلَّ مَن زَلَّا

حرف الياء

يَسُودُ الوَرَى مَن كَلَّمَ اللهُ بِالسَّمَا وَقَامَ بِسَاقِ العَرشِ يَستَمِعُ الوَحيَا
يَرَى نُورَ حُجبِ الرَّبِّ لَا بِفُؤَادِهِ وَلَكِنَّهُ بِالعَينِ أَثبَتَهَا رُؤيَا
يَدُلُّكَ مَا فِي النَّجمِ مِن قَولِ رَبِّهِ أَلَا فَاسأَلَنهَا فَاللهُ يُلهِمُكَ الهَدِيَا
يَقِينًا بِأَنَّ اللهَ أَسرَى بِعَبدِهِ إِلَيهِ وَحَيَّاهُ فَنِعمَ الَّذِي حَيَّا
يُنَادِيهِ أَهلًا بِالحَبِيبِ الَّذِي لَنَا لَأَنتَ لَدَينَا زِينَةُ الدِّينِ وَالدُّنيَا
يُوَافِيكَ أَينَ مَا كُنتَ حِفظُنَا وَأَعيُنُنَا تَرعَاكَ فِي خَلقِنَا رَعيَا

حقاء

يكون

يكون يمنى بالإله لقد رأى من الله لقيا ليس يعدلها لقيا
يفوق جميع الخلق خلقا وإنه لأجملهم خلقا وأحسنهم زيا
يجود ويعطي مؤثرا في خصاصة ويطوي الليالي في خصاصته طيا
يحاكيه وبل السحب عند عطائه فوالله ما يبقي العطاء له شيا
يطلق دنيانا ويطلب ربه فما اختار في الدنيا حياة ولا بقيا
يمينا تراه مع شمال يبثها ويهوى له مما ينافرها وهيا
يعم جميع العالمين بجاهه له العز والإكرام والرتب العليا
يقينا يقينا جاهه سخط ربه به ترحم الموتى به ترحم الأحيا
يدافع عنا كل حين عذابنا فلولاه عذبنا فكم نترك النهيا
يشفعه فينا الإله إذا الظمى يلاقي بها من ضل عن دينه غيا
يطيب رياه النسيم بطيبة فطوبى لمن في طيبة يشتم الريا
يسوق التقى سعيا إليه عصابة وأما أنا فالذنب يمنعني السعيا

الألوكة
www.alukah.net

يَزُورُ رَسُولَ اللهِ مَنْ خَفَّ وِزْرُهُ ووِزْرِي ثَقِيلٌ مَا أُطِيقُ بِهِ مَشْيَا
يُحَرِّكُنِي شَوْقِي لِقَبْرِ مُحَمَّدٍ وَيُقْعِدُنِي ذَنْبِي وَإِتْيَانِي الْبَغْيَا
يَمِينًا بِرَبِّي إِنَّ قَلْبِي لِحُبِّهِ وَدَاكَ رَجَائِي فِي الْمَمَاتِ وَفِي الْمَحْيَا

تمت الوتريه

ولله الحمد والمنه ونسأله حسن الخاتمه

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه

اجمعين

غره

اذا الم اتب من قبل تأتي منيتي فواحسرتي يوم الحساب وخجلتي
اذا قيل لي يا عبد سوء عصيتني وخالفت امري في كتابي وسنتي
اذا قيل لي اقرأ كتابك ما الذي لسانك به نطق بما في صحيفتي
اذا قيل لي ضيعت عمرك باطلا وما عشت الا في اكتساب الخطية
اما كنت ترضى أن أكن لك ذاكرا اذا كنت تذكرني وتشكر نعمتي
لقد كنت بين الناس تزعم حبنا وليلك نوام فاين محبتي
الا ان احبابي اذا جن ليلهم تراهم ركوعا سجدا في الدجنة
هنيأ لهم فازوا ونالوا مرادهم كما طلبوا أنى وقربي وحضرتي
فلو كنت مثل القوم كنت ندي بهم وصاحبتهم يا حب هذا الصحابة
فكيف احتيالي في الحساب وما الذي يخلصني من امر رب البرية
فوالله ان لم يدركني بعفوه والا فواحزني وعظم مصيبتي
توسلت بالهادي النبي محمد امام الورى المختار تاج النبوة
متى يا رسول الله أحظى بزورة وأسعى على الاحداق من الخليقة
وادخل من باب السلام مسلما وأبكي بالدموع الغزيرة

غره

عليكم

واشكوك ما لاقيت من الم الجوى وما حل عندى من غرام ولوعتى
وانشد يا سؤلى وقصدى وبغيتى نظامى قضى من صميم قرحتى
وأكلى وشربى وانشراحى وراحتى وروحى وريحانى وغاية لذتى
وعزى وتبجيلى اذا ما ذكرته ولا ذكر لى الا بذكرى لزلتى
وناظمها المسكين يا رب كن له ونم جميع الحاضرين برحمتى
وصل على المختار ما هبت الصبا وما سح غيث من غمام برنتى

تم

وكيف يلذ العيش من كان موقنا بان المنايا بغتة ستعاجله
وكيف يلذ العيش من كان موقنا بان إله الخلق لابد سائله

عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح عجبت لمن ايقن بالنار كيف يضحك
عجبت لمن راى الدنيا وسرعة تقلبها باهلها كيف يطمئن اليها

ياخذ عشر دراهم من ورق الطرفا وعشر دراهم من نعناع
الماء واضاف اليها نصف وقيه عسل نحل ودخل الحمام وطلا بها
جلده جميعه وصبر عليه ساعه وغسله فانه يزيل القمل جميعه
واذا عصر الرماد الحامض واخذ ماءه واندهن به في الحمام
ازال طلوع القمل من اصله ومن عصر الرماد الفاف
واخذ ماءه في قطنه وقطر منه في العين يزيد في نورها
ويجليها باذن الله تعالى

ومن اخذ وقية حبه سودا ووقية نوم ودقهم وبيتهم في
وقيه زيت طيب وياخذ لهم وقيه كزبره خضرا يدقها
وياخذ ماءها ويخلط الجميع في وقه عسل نحل ويغلى على النار
الى ان ياخذ قوامه يستعمل منه كل نوم لعقتين او ثلاثه
فانه يزيل جميع البوايد من الظهر وهو نافع مجرب